



الصحافة الثقافية حائرة
بين الاحتراف بالكبار وتقديم
المبدعين الشباب

13ص

أعمال النساء الريفيات في تونس
تواجه قسوة تغير المناخ

11ص



رفض ليبي لمحاولات الدببية
التشكيك في جهود المغرب
لتجاوز الانقسام

4ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 2024/12/23

21 جمادى الثانية 1446

العدد 47 العدد 13350

Monday 23/12/2024

47th Year, Issue 13350



الدوحة تستبق احتكاكا بين واشنطن والاتحاد الأوروبي بالتلويح بالانسحاب من مبيعات الغاز لأوروبا

وأشار الكعبي، وهو أيضا الرئيس التنفيذي لشركة قطر للطاقة المملوكة للدولة، إلى أن الاتحاد الأوروبي يجب أن يراجع هذا القانون بشكل شامل. وقال إن بلاده لا تشعر بالقلق من وعد الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب بإلغاء سقف مفروض على صادرات الغاز الطبيعي المسال.

وكتب ترامب يوم 20 ديسمبر منشورا على منصته تروث سوشال، مهددا بفرض رسوم جمركية على الواردات القادمة من الاتحاد الأوروبي ما لم يلتزم التكتل بزيادة واردات النفط والغاز الأميركيين بشكل كبير لتقليل عجز الولايات المتحدة التجاري الهائل مع الاتحاد الأوروبي.

ترامب يهدد بفرض رسوم جمركية على الواردات القادمة من الاتحاد الأوروبي ما لم يلتزم التكتل بزيادة واردات الغاز الأمريكي

وصدر تحذير ترامب بعد أن قالت رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين في نوفمبر إن الاتحاد الأوروبي قد يزيد مشترياته من الغاز الطبيعي المسال الأمريكي لتقليل فوائضه التجارية الكبيرة مع الولايات المتحدة والمساعدة في استبدال واردات التكتل المتبقية من الغاز الطبيعي المسال الروسي (ضمن هدف بروكسل للتخلص التدريجي من واردات الطاقة الروسية بحلول 2027).

ويمكن أن تختار المفوضية الأوروبية تشديد القيود على واردات الغاز الطبيعي المسال الروسي، وهي لا تزال تمثل حصة كبيرة من إجمالي الغاز الطبيعي الذي يصل إلى التكتل.

لكن هذا سيكون صعبا بسبب الافتقار المستمر إلى توافق في الآراء بين الدول الأعضاء حول هذه المسألة، حيث لا تزال الحكومات الأوروبية تتعرض لضغوط لتأمين إمدادات الطاقة وإبقاء الأسعار تحت السيطرة.

ويقول مراقبون إن تأثير بروكسل على الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي يبقى محدودا، ولا سيما على إستراتيجيات الشركات الخاصة لشراء الطاقة.

لندن - استيقظت قطر احتكاكا من المتوقع أن يحدث بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي بالتزامن مع استلام الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب السلطة بعد حوالي شهر، بسبب خلافات حول زيادة مبيعات الغاز، ولوحت بسحب مبيعاتها لأوروبا مبكرا، بحجة فرض الاتحاد قانونا جديدا يتعلق بالعمالة والضرر البيئي.

ويفسح انسحاب قطر -إن تم فعلا- المجال أمام الغاز الأمريكي الذي سيعوض في هذه الحالة نقص الغاز القطري والغاز الروسي.

تعد قطر خامس أكبر منتج للغاز الطبيعي في العالم بعد كل من الولايات المتحدة وروسيا وإيران والصين. واستقبلت أوروبا نحو 15 في المئة من إجمالي صادرات الغاز القطري في 2023، وتوجه منها 4.85 مليون طن إلى إيطاليا، و2.2 مليون طن إلى بلجيكا.

وقال وزير الطاقة القطري سعد الكعبي لصحيفة "فايننشال تايمز" في مقابلة نشرت الأحد إن بلاده ستوقف شحن الغاز إلى الاتحاد الأوروبي إذا فرضت دوله الأعضاء بصرامة قانونا جديدا يتعلق بالعمالة والضرر البيئي.

وبموجب قانون يتعلق بالفحص النافسي للجهات واستدامة الشركات، الذي تمت الموافقة عليه هذا العام، مطلوب من الشركات الكبرى العاملة في الاتحاد الأوروبي التحقق مما إذا كانت سلاسل الإمداد الخاصة بها تستخدم العمالة القسرية أو تتسبب في أضرار بيئية، واتخاذ الإجراءات اللازمة إذا خلصت إلى ذلك. وتشمل العقوبات غرامات تصل إلى خمسة في المئة من إجمالي الإيرادات العالمية.

وقال الكعبي للصحيفة "إذا كان الأمر ينطوي على خسارة خمسة في المئة من الإيرادات التي حققتها بسبب (البيع) لأوروبا، فلن أبيع لأوروبا. أنا جاد في ذلك... خمسة في المئة من إيرادات شركة قطر للطاقة تعني خمسة في المئة من إيرادات دولة قطر. هذه أموال الشعب، لذلك لا يمكنني أن أخسر مثل هذه الأموال، ولا أحد يقبل خسارة مثل هذه الأموال".

المخضرمون في الملف السوري - اللبناني يقدمون دعمهم: جنبلاط وفاروق الشرع يريدان صيغة قبول محلية وإقليمية للجولاني



من القميص إلى البدة وربطة العنق: تغير لافت في هندام الجولاني

وتابع "مع اعترازنا بتقافتنا وديننا وإسلامنا... ولا يعني وجود الإسلام إلغاء الطوائف الأخرى، بل على العكس من هذا واجب علينا حمايتهم".

وقال وليد جنبلاط، وهو زعيم درزي كبير، خلال الاجتماع مع الجولاني إن الإطاحة بالأسد ستفتح الباب أمام علاقات بناءة جديدة بين لبنان وسوريا.

وجنبلاط الذي وصل إلى دمشق الأحد على رأس وفد كبير يضم ابنه تيمور ونوابا من كتلته البرلمانية ورجال دين دروزا، هو أول زعيم لبناني يلتقي رئيس القيادة السورية الجديد.

والخميس أعلن جنبلاط أنه سيتوجه إلى دمشق خلال لقائه عبر الإنترنت ممثلين عن مجلس العلاقات العربية - الأميركية، حيث قال إن "الاستقرار في

دمشق - تحمل زيارة الزعيم الدرزي اللبناني وليد جنبلاط والوفد المرافق له إلى دمشق، بالإضافة إلى الأنباء المتواترة بشأن لقاء نائب الرئيس السوري السابق فاروق الشرع زعيم هيئة تحرير الشام أبومحمد الجولاني (أحمد الشرع) وقبوله حضور مؤتمر وطني سيعقد قبل نهاية العام، رسائل دعم للقيادة السورية الجديدة من المخضرمين في الملف السوري - اللبناني.

ويسعى كل من فاروق الشرع وجنبلاط للتوصل إلى صيغة قبول محلية وإقليمية للجولاني وهيئة تحرير الشام التي ينظر إليها داخليا وإقليميا ودوليا نظرة ارتياح بسبب ارتباطها بالتحرف، رغم التلميحات التي يرسلها الجولاني منذ سقوط نظام بشار الأسد.

ويعد الشرع وجنبلاط من أبرز الشخصيات المخضزمة في الملف السوري - اللبناني، وعاصرا الحرب الأهلية اللبنانية والتدخل السوري في لبنان.

وظهر فاروق الشرع مبكرا بعد سقوط الأسد من خلال المشاركة في برنامج على تلفزيون العربي القطري حيث رحب بـ "التغيير في سوريا من شمالها إلى جنوبها بعد معاناة الشعب السوري الطويلة". وترأهن القيادة السورية الجديدة على وجود فاروق الشرع في الحوار الوطني لمنحه زخما أكبر ومداقية وتطمينات للمشككين في شمولية العملية السياسية.

وتخشى القيادة السورية الجديدة أن تتسع التحركات الاحتجاجية المطالبة بدولة مدنية، والتي بدأت بالظهور الأسبوع الماضي في عدد من المدن مثل العاصمة دمشق واللاذقية. ومن شأن وجود الشرع في الحوار الوطني الذي سيؤسس للمراحل القادمة أن يبعث برسائل طمأنة لهؤلاء.

القيادة السورية تخشى أن تتسع الاحتجاجات المطالبة بدولة مدنية، والتي بدأت تظهر في عدد من المدن

وتخشى القيادة السورية الجديدة أن تتسع التحركات الاحتجاجية المطالبة بدولة مدنية، والتي بدأت بالظهور الأسبوع الماضي في عدد من المدن مثل العاصمة دمشق واللاذقية. ومن شأن وجود الشرع في الحوار الوطني الذي سيؤسس للمراحل القادمة أن يبعث برسائل طمأنة لهؤلاء.

السلطات تصم أذائها على دعوات المسيحيين والإيزيديين لمراجعة حظر استهلاك الكحول في العراق

ويقول من مكتبه المطل على مطاعم النادى المقفلة "غدا صدور قرار الحظر وانتشار النبا على وسائل التواصل الاجتماعي، لم يعد لدينا أي زبون".

وهدفه "صرف انتباه الناس عن القضايا المهمة مثل قضايا الفساد" المستشري في العراق.

وليست هذه المرة الأولى التي يثير فيها ملف الكحول جدلا في العراق. ففي السنوات الماضية قامت مجموعات مسلحة بمهاجمة وتفجير متاجر لبيع الكحول وهي حالات يديرها عادة مسيحيون وإيزيديون.

وحاولت فرائس برس الاستفسار من مسؤولين في وزارة الداخلية عن إجراءات الحظر الأخيرة، لكنها لم تتلق ردا.

فمنذ فتح المحل ظهرا حتى إغلاقه قرابة منتصف الليل، يفتح أحد الموظفين الثلاثة نافذة تطل على الشارع لكي يعلم المارة بأن البيع ممكن.

هو أن يبقى الموظف المسؤول عن النافذة متيقظا لكي يغلقها عند مرور دورية أمنية. ويتابع الشاب الإيزيدي "المتجمع مناقش لأن المسؤولين الحكوميين يغلقون متاجرنا لكنهم هم أنفسهم يأتون لشراء الكحول مرتدين لباسا مدنيا".

وعلى مسافة أمتار قليلة يوجد ناد اجتماعي كان يعتمد على عشرات الآلاف من المنتسبين للاستمرار والكثير منهم "أجانب ومسيحيون وإيزيديون انتموا إلى النادي لأنه يضم حانة". بحسب قول مسؤول فيه.

بكافة أنواعها. لكنه لم يدخل حين التنفيذ إلا مطلع 2023.

مذاك زادت السلطات الرسوم الجمركية على الكحول المستوردة. ويرى بعض معارضي الحظر أن هذا الإجراء سيساهم في زيادة استهلاك المخدرات. ورغم دخول القانون حيز التنفيذ، لا يزال شراء الكحول بحرية ممكنا في إقليم كردستان المتمتع بحكم ذاتي وكذلك في السوق الحرة في مطار بغداد الدولي. ويشيع في العاصمة البيع عبر خدمات التوصيل وعبر نوافذ متاجر أرمغتها السلطات على الإغلاق بالكامل. وفي متجر بيع الكحول عبر نافذة صغيرة يقول موظف طلب عدم ذكر اسمه "إننا نلعب لعبة القط والفار مع السلطات".

مع كل الجهات في الدولة لكن لم يسمعنا أحد".

ويشير إلى أن ناديه كان يستقبل نحو 300 زبون كل ليلة ولم يكن يتسبب في أي إزعاج لأي كان" في محيطه المكتظ اليوم بالقوات الأمنية.

وبعدما هجر الزبائن هذا النادي تاركين وراءهم ورق لعب وطاولات طعام وأكوابا جفت محتوياتها، بقي موظف واحد فقط من أصل عشرات آخرين ليحرس المكان.

أما الباقيون "فمنهم من باع بيته أو سيارته لسداد ديونه".

وفي 2016 صوت البرلمان العراقي على قانون واردات البلديات الذي ينص بمادته رقم 14 على "حظر استيراد وتصنيع وبيع المشروبات الكحولية

جاء هذا الإجراء ضمن سلسلة قرارات اتخذتها السلطات في العامين الأخيرين، تثير مخاوف من التصديق باسم صون الأخلاق في العراق حيث الأغلبية البرلمانية تميل إلى سياسات محافظة.

وفي فبراير أغلق ناد كان يستضيف جولات لعبة البينغو وأمسيات غنائية "فقط لأننا نقدم الكحول"، حسب قول مستثمر مسيحي فيه طلب من وكالة فرائس برس عدم الكشف عن هويته.

وأغلقت عشرات القاعات المماثلة، ما دفع أصحابها -بعضهم من الإيزيديين-

إلى التظاهر بانتظام في وسط بغداد.

ويرى الرجل الأريغيني أن هذه الإجراءات "قاسية على الأقليات الموجودة في العراق". مضيفا "تواصلنا

بغداد - يحاول عدد من أصحاب المحلات والنوادي الليلية من المسيحيين والإيزيديين منذ أشهر إبطال دعوتهم السلطة إلى مراجعة قانون حظر استهلاك الكحول في العراق، لكن لا أذان مصغية.

ويُعتبر استهلاك الكحول موضوعا جدليا في البلد الذي يعد أكثر من 45 مليون شخص من مختلف الطوائف والإثنيات. ولطالما أثار حظره استنكارا خصوصا من قبل المسيحيين والإيزيديين في بلد يُعتبر مجتمعه محافظا لكن شرائح واسعة منه تشرب الكحول وتشترى من متاجر محددة.

وفي منتصف نوفمبر تليغت نواد اجتماعية تعمل منذ عقود في بغداد بكتاب رسمي يحظر تقديم الكحول للزبائن، بحجة أنها مسجلة كمعاملات غير حكومية.

إعلان جدة شماعة البرهان لإجهاض خطط السلام في السودان

وقال عضو المجلس المركزي لقوى الحرية والتغيير المعز حاضرة إن في حال إصرار الخارجية السودانية على تصريحاتها، فذلك أمر مؤسف، لأنه يأتي في وقت يتحدث فيه المبعوث الأممي عن وقف الحرب في السودان والاتجاه إلى السلام بما في ذلك تصريحات بعض القوى الإقليمية، فهناك اهتمام من دول الجوار لوقف المعارك التي أثرت سلبا على المنطقة، فيما يشير موقف الخارجية السودانية إلى أنها في واد آخر.

وأضاف حاضرة في تصريح لـ"العرب" أن التصريحات السودانية تنقصها الحكمة، لأن هناك محطات عديدة جاءت بعد إعلان جدة، منها اجتماعات جدة الثانية، ومفاوضات البحرين ثم جنيف ومبادرة دول الجوار، والتمسك بمنبر بعينه يشير إلى وجود مجموعة تريد للحرب أن تستمر لضبط الدفة عسكريا.

وأشار إلى أن مكان التفاوض ليس العقبة الرئيسية التي يجب التوقف عندها، إذ يمكن أن تكون الاجتماعات في أي مكان، وتبدو مبادرة دول جوار السودان الأقرب للتطبيق ويمكن أن تحظى بتوافق واسع، وصالحة لتطبيقها على أرض الواقع، لافتا إلى أن الموقف الحالية ترجع إلى أن المجتمع الدولي غير مهتم بقضية السودان حاليا.



وعاب الجيش السوداني عن مفاوضات جنيف في أغسطس الماضي لتمسكه بتطبيق "إعلان جدة" الذي تم التوصل إليه في مايو من العام الماضي، رغم أن الولايات المتحدة أعلنت في ديسمبر من العام الماضي تعليق مفاوضات جدة بسبب عدم الالتزام بالاتفاقيات التي قضت بحماية المدنيين وإيصال المساعدات وخرق كل منها الهدنة.

ويوجه سودانيون انتقادات للمجتمع الدولي، لأن البيات تنفيذ الاتفاق غابت ولم تتواجد أي قوات دولية لضمان الالتزام بوقف إطلاق النار وإبعاد الحرب عن منازل المواطنين التي جرى سرققتها ونهبها، ودارت حولها اشتباكات عنيفة بين الطرفين، ولم تواجه العمليات العسكرية التي تسببت في أضرار كارثية على المدنيين بالضغط المناسب للتوقف عنها من قبل الطرفين.

واكد عضو تنسيقية القوى المدنية والديمقراطية (تقدم) اللواء كمال إسماعيل أن التمسك باتفاق جدة تهرب واضح عن مساعي إيجاد حلول مبتكرة لوقف الحرب وأن الحكومة السودانية كان من الأجدى أن تلتمز بالاتفاق عقب التوقيع عليه بدلا من التشديق به حاليا، وأن الموقف الراهن غير مستغرب، فلا توجد ضغوط حقيقية تقود إلى وقف الحرب، والقوى السياسية غارقة في خلافاتها، والمجتمع الدولي غير ملتفت إلى الصوت المستمر الذي يواجهه السودانيون.



السلاح سيد الموقف

● الخرطوم - يسعى مبعوث الأمم المتحدة إلى السودان رمطان لعمامرة إلى إقناع طرفي الصراع بالجلوس إلى طاولة المفاوضات عبر دعوة إلى عقد اجتماعات جديدة في جنيف الشهر المقبل، في وقت يتمسك فيه الجيش بالعودة إلى إعلان جدة ومواصلة المعارك في ولاية شمال دارفور، وهو ما من شأنه أن يفسد محاولات الوصول إلى حل سياسي ما لم يكن منسجما مع مخرجات جدة.

وجاء موقف الجيش السوداني، والذي عبرت عنه وزارة الخارجية بحكومة الأمر الواقع في توقيت تحدثت فيه مصادر قريبة من الجيش عن سيطرة القوات المشتركة على قاعدة الزرق في ولاية شمال دارفور، لكن قوات الدعم السريع أكدت الأحد على استعادتها السيطرة على القاعدة.

أقبل الصوريشير هذا التطور إلى أن التمسك بالحلول العسكرية يظل في مقدمة خيارات الجيش، على حساب الحلول السلمية المتعثرة منذ أن رفضت قيادته المشاركة في اجتماعات جنيف التي عقدت برعاية أميركية في شهر أغسطس الماضي.

وأكد وزير الخارجية علي يوسف السبت أن أي حل سلمي يبين طرفي النزاع في السودان يجب أن يبنى على تنفيذ اتفاق جدة، "وأن بلاده لن تشارك في أي اجتماعات خارج نطاق هذا المنبر".

وبدا المبعوث الأممي إلى السودان زيارة ليوترسودان السبت لإقناع الجيش بالمشاركة في اجتماعات غير مباشرة مع قوات الدعم السريع في جنيف، هدفا تخفيف حدة الأوضاع الإنسانية والتوصل إلى حل توافقي يقود إلى وقف إطلاق النار.

وشمل منبر جدة على مفاوضات "جدة 1" التي نتج عنها توقيع الجيش والدعم السريع على "إعلان جدة" الذي نص على الالتزام بحماية المدنيين في السودان، وتوقيع اتفاق وقف إطلاق النار قصير الأمد.

واستضافت السعودية مباحثات "جدة 2" بهدف إيجاد حل سياسي مستدام، بما يحفظ أمن السودان واستقراره، وتماسك الدولة ومؤسساتها ومنع انهيارها، ولم يتم الالتزام بمخرجات ما تمخض عن المباحثات في المرتين.

وتحول منبر جدة من أداة تساهم في تقريب وجهات النظر بين الطرفين المتصارعين إلى شماعة يوظفها الجيش للتهرب من الضغوط الدولية الرامية إلى إيجاد حل سياسي، إذ إن الحركة الإسلامية النافذة داخل معسكر الجيش تدرج صعوبة تجاوز تطورات الحرب، وما أفرزته من واقع ميداني مغاير، والعودة إلى نقطة كان فيها السودان يشهد أولى أيام المعارك بين الطرفين.

ويشي هذا الموقف بأن هناك التزاما من جانب الحكومة السودانية في بورثسودان بمخرجات الاتفاق الذي حظي بدعم دولي واسع في ذلك الحين، وهي خدعة الهدف منها حرمان قوات الدعم لسريع من جني مكاسب سياسية من وراء تفوقها الميداني.

ويدرك معسكر الجيش أن إضاعة الوقت في الصراع حول ماهية المنبر الذي يجب الاعتماد عليه للتفاوض، واستنزاف الجهود الدولية، تخدمه لكي يستمر في المعارك العسكرية ومحاولة تحقيق نقطة التوازن مع قوات الدعم السريع قبل التفاوض معها.

تركيا تستعجل عملية عسكرية ضد أكراد سوريا

هاكان فيدان عقب لقاء أحمد الشرع: لا مكان للوحدات الكردية في مستقبل سوريا



الوجهة المقبلة الأكراد

وأضاف "إذا لم يحدث ذلك، فيتعين علينا حماية أمننا القومي". وعندما سئل عما إذا كان ذلك يشمل العمل العسكري، رد فيدان "كل ما يلزم".

وردا على سؤال حول تصريحات قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عدي حول إمكانية التوصل إلى حل تفاوضي مع أنقرة، قال فيدان إن المجموعة يجب أن تسعى إلى مثل هذه التسوية مع دمشق، لأن هناك "واقعا جديدا" هناك الآن.

وأضاف "الواقع الجديد، نأمل أن يعالج هذه القضايا، ولكن في الوقت نفسه، تعرف وحدات حماية الشعب الكردية/حزب العمال الكردستاني ما يريد. لا نريد أن نرى أي شكل من أشكال التهديد العسكري لنا. ليس التهديد الحالي، ولا أيضا التهديد المحتمل".

وشنت أنقرة، إلى جانب حلفائها السوريين، عدة هجمات عبر الحدود ضد قوات سوريا الديمقراطية التي تقودها وحدات حماية الشعب في شمال سوريا، بينما طالبت مرارا وتكرارا الولايات المتحدة، حليفها في حلف شمال الأطلسي، بوقف دعمها للمقاتلين الأكراد.

ولعبت قوات سوريا الديمقراطية المدعومة من الولايات المتحدة دورا رئيسيا في هزيمة مسلحي تنظيم الدولة الإسلامية في الفترة من 2014 إلى 2017 بدعم جوي أمريكي، ولا تزال تحرس مقاتلي التنظيم في معسكرات الاعتقال. وحذر وزير الخارجية الأميركي أنتوني بلينكن من أن التنظيم المتشدد سيحاول إعادة تأسيس قدراته في هذه الفترة.

وقال فيدان إنه لا يجد زيادة عدد القوات الأمريكية في سوريا في الآونة الأخيرة "قرارا صحيحا"، مضيفا أن الحرب على تنظيم الدولة الإسلامية كان "نزعية" للحفاظ على الدعم لقوات سوريا الديمقراطية.

اللازمة بنفس العزم حتى يتم القضاء على جميع العناصر الإرهابية خارج حدودنا". وتطالب أنقرة بتفكيك المسلحين

الأكراد السوريين، ودعت واشنطن إلى سحب دعمها. وأقر الجيش الأمريكي الأسبوع الماضي بأن لديه 2000 جندي على الأرض في سوريا، وهو ضعف العدد الذي كان يذكره في السابق.

ورغم أن ترامب أظهر خلال ولايته الرئاسية الأولى رغبة في الانسحاب من سوريا، لكن ليس من الواضح بعد كيف سيكون مسلكه خلال ولايته الرئاسية الجديدة.

وقال ترامب الإثنين الماضي، إن الأتراك كانوا "يرغبون بالاستيلاء على سوريا، والآن تمكنوا من ذلك"، في تعقيب على دعم أنقرة لهيئة تحرير الشام التي أطاحت بنظام الأسد. وأوضح الرئيس الأمريكي خلال مؤتمر صحفي في منتجعه "مار إيه لاغو" بمدينة بالم بيتش في فلوريدا، "لقد قامت تركيا بعملية استيلاء غير ودية، من دون خسارة الكثير من الأرواح".

ويرى المحللون أن تركيا لن تفوت فرصة العملية الانتقالية الجارية للسلطة في الولايات المتحدة، بعد ضمان وصول وكلائها للسلطة في دمشق.

وقال وزير الخارجية التركي السبت إن تركيا ستفعل "كل ما يلزم" لضمان أمنها إذا لم تتمكن الإدارة السورية الجديدة من معالجة مخاوف أنقرة. وفي مقابلة مع قناة فرانس 24، أوضح فيدان أن الخيار المفضل لدى أنقرة هو أن تعالج الإدارة الجديدة في دمشق المشكلة بما يتماشى مع وحدة الأراضي السورية وسيادتها وسلامتها، مضيفا أنه يتعين حل وحدات حماية الشعب على الفور.

بأنه حان الوقت لتسديد بعض فواتير الدعم التركي وأولها إنهاء الوجود المسلح الكردي.

وسبق وزير الخارجية التركي تصريحات له ولوزير الدفاع يشار غولر، حثوا فيها القيادة السورية الجديدة على التحرك عسكريا ضد ما أسموهم بـ"التنظيمات الإرهابية"، في إشارة إلى وحدات حماية الشعب الكردي.

وقال وزير الدفاع التركي يشار غولر الأحد إن تركيا تعتقد أن حكام سوريا الجدد، بما في ذلك فصيل الجيش الوطني السوري الذي تدعمه أنقرة، سيطردون مسلحي وحدات حماية الشعب الكردية من جميع الأراضي التي يحتلونها في شمال شرق سوريا.

وتعتبر تركيا وحدات حماية الشعب السورية امتدادا لمسلحي حزب العمال الكردستاني الذين يخوضون تمردا ضد الدولة التركية منذ 40 عاما وتعتبرهم أنقرة وواشنطن والاتحاد الأوروبي جماعة إرهابية.

وتقود وحدات حماية الشعب تحالف قوات سوريا الديمقراطية الذي تدعمه الولايات المتحدة ويسيطر على مناطق في شمال شرق سوريا. ومنذ سقوط نظام الأسد قبل أسبوعين، تخوض تركيا والفصائل السورية التي تدعمها قتالا ضد قوات سوريا الديمقراطية، وسيطرت على مدينة منبج.

وقال غولر خلال زيارة للقوات التركية على الحدود السورية بصحبة قادة عسكريين "نعتقد أن القيادة الجديدة في سوريا والجيش الوطني السوري، الذي يشكل جزءا مهما من جيشها، إلى جانب الشعب السوري، سيجربون جميع الأراضي التي احتلتها المنظمات الإرهابية".

وأضاف في مقطع صور نشرته وزارة الدفاع "ستخذ أيضا كل الإجراءات

تري تركيا أنها أمام فرصة نادرة للقضاء على ما تعتبره تهديدا كرديا على حدودها مع سوريا، بعد أن نجحت في إيصال وكلائها إلى السلطة في دمشق، وتبدي استعجالا في حسم هذا الملف خشية متغيرات قد تأتي بها إدارة دونالد ترامب.

● دمشق - تستعجل تركيا شن عملية عسكرية ضد الأكراد في شمال شرق سوريا، حتى قبل أن تتمكن القيادة الجديدة للبلد الجار من إعادة ترتيب البيت الداخلي، في موقف يربطه محللون بالخشية من موقف الإدارة الأميركية العقيلة لاسيما بعد تصريحات الرئيس دونالد ترامب التي اتهم فيها أنقرة بالاستيلاء على سوريا.

ويقول المحللون إن تركيا تحاول استباق أي ضغوط من إدارة ترامب التي ستستسلم مهامها في العشرين من يناير المقبل، كان تضغط الأخيرة على أنقرة من أجل إجراء مفاوضات مع الأكراد وإشراكهم في صياغة المستقبل السياسي لسوريا، وهو ما لا تريده أنقرة التي تعتبر أنها أمام فرصة نادرة للتخلص من الأكراد الكردي في البلد الجار.

وزار وزير الخارجية التركي هاكان فيدان الأحد دمشق حيث اجتمع بقائد الإدارة الجديدة في سوريا زعيم هيئة تحرير الشام أحمد الشرع المعروف بابومحمد الجولاني.

وأظهر مقطع فيديو بثته وكالة الأناضول الرسمية، فيدان والجولاني وهما يتصافحان ويتعانقان وتعلو الابتسامة وجهيهما، من دون أن تحدد مكان اللقاء الذي جرى في العاصمة السورية.



وهذه فائتي زيارة لمسؤول تركي إلى دمشق منذ نجاح هيئة تحرير الشام وحلفائها المدعومين من أنقرة في الإطاحة بنظام الرئيس بشار الأسد، حيث زار رئيس جهاز المخابرات التركي إبراهيم كالين العاصمة السورية في 12 ديسمبر الجاري.

وقال فيدان عقب اللقاء، إنه بحث مع الجولاني قضية وحدات حماية الشعب الكردية وحزب العمال الكردستاني، لافتا إلى أنه لا مكان لمسلحي التنظيمين في مستقبل سوريا.

وأضاف الوزير التركي أن المقاتلين الأكراد يحتلون أراضي سورية على نحو غير مشروع. وأعرب عن اعتقاده أن ترامب سيخذ نهجا مختلفا بشأن الوجود الأميركي في سوريا والشراكة مع الأكراد.

ويرى المراقبون أن الزيارة هدفها إيصال رسائل مباشرة للقيادة الجديدة

جنبلاط يثير الجدل في لبنان: مزارع شبعاً سورية

الشان عن مؤتمر الحوار الذي انعقد في مجلس النواب في العام 2006 بناء على مذكرة قما بتسليمها لأعضاء المؤتمر حينها ومنهم جنبلاط.



وأضافت "إننا في هيئة أبناء العروبة نؤكد موقفنا الثابت والمتمسك بحقنا في أرضنا، ونجدد دعوة كل القيادات والمسؤولين لإخراج قضية أرضنا المحتلة من البازارات السياسية والنكيات والهدايا المجانية لأنها قضية وطنية لا تقبل المساومة. وفي السياق نحيل جنبلاط وغيره إلى القرار 1701 الذي

ولطالما كانت مصدر خلاف بين سوريا ولبنان، وبحسب القرار 242 الصادر عن الأمم المتحدة، فإن المزارع مدرجة ضمن الأراضي السورية المحتلة التي أحكمت إسرائيل السيطرة عليها عام 1967، لكن القرار الأممي 1701 أشار إلى أن المزارع محل خلاف سوري - لبناني.

وأعربت "هيئة أبناء العروبة ومزارع شبعاء"، في بيان، عن استغرابها من "الموقف المتكرر للرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط حول مزارع شبعاء في أكثر من تصريح ومقابلة صحفية حيث قال إن المزارع سورية وتخضع للقرار 242".

وقالت الهيئة في بيانها "لقد سبق والتقينا مع جنبلاط وغيره من القيادات اللبنانية في أكثر من مناسبة وقدمنا لهم كل ما يؤكد لبنانية مزارع شبعاء وتلال كفرشوبا وقد صدر موقف موحد بهذا

● بيروت - أثارت تصريحات للزعيم الدرزي والرئيس السابق للحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط، بشأن هوية مزارع شبعاء الأحد، جدلا واسعا في لبنان. وقال جنبلاط خلال استقباله من قبل زعيم هيئة تحرير الشام أحمد الشرع في قصر الشعب في دمشق، "إن مزارع شبعاء تتبع للقرار 242 وإذا حصل ترسيم بين الدولتين اللبنانية والسورية على أساس أن شبعاء لبنانية نقبل بذلك لكن مزارع شبعاء سورية".

وتقع مزارع شبعاء المحتلة على الحدود بين لبنان والجزء المحتل من الجولان السوري، وتتبع لمنطقة العروبة.

وتحمل المزارع اسم قرية لبنانية قريبة منها وتمتد صعودا من منطقة تعلو 400 متر عن سطح البحر إلى أخرى ترتفع ألفي متر على تلال جبل الشيخ.

السوداني في الموصل في غمرة التخويف من عودة داعش

رسالة سياسية مفادها أن نينوى محصنة تنمويا وأمنيا على عكس ما كانت عليه في زمن نوري المالكي



حقبة الدمار صارت خلفنا

الجيش والشرطة، بل دفع بعض الناقمين منهم إلى التعاون ضدها مع التنظيمات المتشددة.

ولا يريد رئيس الوزراء الحالي تكرار أخطاء المالكي في نينوى ذات الحساسية القومية والدينية والطائفية، ولأجل ذلك قام بزيارة إلى المحافظة تتضمن رسالة واضحة إلى سكانها مفادها أنهم غير متروكين لمصيرهم مثلما كانت عليه الحال قبل عشر سنوات.

ورغم جهود حكومة السودان في تجاوز آثار الحقبة القاتمة في نينوى إلا أن المحافظة لا تزال تواجه تبعات تلك الحقبة ومن بينها حضور الميليشيات الشيعية التي شاركت في الحرب ضد داعش على أرضها ومشاركتها في تسيير شاتها الإداري والأمني والاقتصادي، الأمر الذي يشكل تهديدا دائما لاستقرارها.

وبدنيا وذات العمق التاريخي، بعناصر تنظيم داعش يغزون مدينتهم ويسيطرون عليها بكثير من السهولة بعد أن عبروا المناطق المؤدية إليها والتي تفصلها عن الحدود مع سوريا في ظل انهيار صادم للقوات العراقية.

وأرجع خبراء الشؤون الأمنية والعسكرية ذلك إلى حالة الضعف الشديد التي طالت تلك القوات في فترة حكم رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي والتي امتدت لثماني سنوات تسرب خلالها فساد كبير إلى مؤسسات الدولة، بما في ذلك مؤسساتها الأمنية التي عانت أيضا تسرب الاعتبارات الطائفية والحزبية إلى صفوفها عندما أصبحت تلك الاعتبارات متحكمة في اختيار منسوبيها وتعيين قادتها على حساب معيار المهنية والكفاءة، الأمر الذي أفقد سكان الكثير من المناطق الثقة بقوات

هواجس سكان نينوى، وبادرت منذ سقوط نظام بشار الأسد في سوريا وظهور مخاوف من انفلات الوضع الأمني هناك، مرفوقة بتحذيرات من فقد القوات الكردية في شمال شرق سوريا سيطرتها على معتقل الهول الذي يقيم فيه عناصر داعش وعوائلهم، إلى طمأنة السكان بشأن قدرتها على ضبط الأوضاع ومنع تكرار ما حدث قبل عشر سنوات.

وقال محافظ نينوى عبدالقادر الدخيل في وقت سابق إنه "لا داعي للمخاوف من أي خروقات وتهديدات أمنية"، مؤكدا أن الأمن مستتب وتحت السيطرة الكاملة وأن القوات العراقية، من جيش وشرطة اتحادية وحرس حدود وحشد شعبي، تحكم سيطرتها على الحدود مع الجانب السوري.

وفي يونيو 2014 فوجئ سكان الموصل، المدينة الكبيرة المتعددة عرقيا

واضحة في كل القطاعات والوزارات للنهوض بواقع المحافظة ومحو الآثار السلبية التي خلفها الإرهاب، مضيفا قوله "نحن حريصون على نينوى بتنوعها ومكوناتها"، ومشددا على أن "التأخي والانسجام بين كل المكونات هما صمام أمان لنينوى وعموم العراق في هذه المرحلة الحساسة".

ولم يغفل السوداني المخاوف الأمنية السائدة جراء الأحداث في سوريا، وأكد أن "العراق في أمن واستقرار وعلى المسار الصحيح على المستوى الأمني والاستقرار السياسي والمجتمعي والبناء الاقتصادي".

وخاطب السكان بالقول "أبناءكم في القوات المسلحة بكل تشكيلاتها وصفوفها على قدر عال من الجاهزية والإمكانية لمواجهة مختلف التحديات"، وتستشعر السلطات الاتحادية والمحلية

تركيز رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني خلال زيارته إلى محافظة نينوى بشمال البلاد على العامل التنموي في ارتباطه بتحقيق الأمن والاستقرار يأتي في إطار إبراز اختلاف سياسة حكومته تجاه المناطق العراقية عن سياسات سابقاته من رؤساء الحكومات، وخصوصا منهم غريمه السياسي الأبرز في الوقت الحالي نوري المالكي وما جرته سياساته الطائفية على سكان تلك المناطق من مأس وويلات.

في الأرواح والممتلكات ودمار في البنى التحتية.

وتجد مخاوف السكان مبررها في كون بعض الأجواء التي سبقت غزو التنظيم المتشدد لا تزال ماثلة في نينوى، من صراعات شرسة على السلطة وتوترات طائفية وعرقية أنكاهها حضور الميليشيات في المحافظة منذ أن دخلتها للمشاركة في الحرب ضد داعش وتحولت منذ ذلك الحين إلى شريك في إدارة شأنها الإداري والأمني وحتى الاقتصادي.

ورغم طغيان الهاجس الأمني على المزاج السائد في نينوى حرص رئيس الوزراء العراقي على إضفاء طابع تنموي على زيارته، من خلال إطلاقه جملة من المشاريع الخدمية في المحافظة التي تشهد منذ حسم الحرب ضد داعش عملية إعادة إعمار لم تخل من عراقيل وعثرات ناتجة عن سوء الإدارة وشيوع الفساد في مفاصل السلطة المحلية على غرار ما هو شائع في عموم العراق.

ومن ضمن المشاريع الذي أطلقها رئيس الوزراء في الموصل إنشاء محطة حرارية لتوليد الكهرباء وافتتاح مبنى جديد لمقر المحافظة وإقامة واجهة نهرية على نهر دجلة الذي يعبر مدينة الموصل، وإنشاء مدينة رياضية.

وأصدر السوداني أيضا توجيهات بتدشين مطار الموصل الدولي في العاشر من يونيو 2025، المصافى للذكرى السنوية الحادية عشرة لسيطرة تنظيم الدولة الإسلامية على المدينة.

وقال رئيس الوزراء خلال إطلاقه الأعمال التنفيذية لمشروع تنظيم وتأهيل الواجهة النهرية للمدينة القديمة في الموصل، إن للمشروع رمزية كبيرة لأهالي نينوى وسيمثل محطة جذب سياحية ويوفر المزيد من فرص العمل والنمو الاقتصادي.

واعتبر أن في المحافظة تتوفر كل عناصر النهوض الاقتصادي والتنمية الحقيقية لأهلها وللعراق ككل. وطمأن السكان بأن حكومته تعمل ضمن منهجية

الموصل (العراق) - استغل رئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني حالة القلق والترقب التي تسود سكان محافظة نينوى بشمال العراق جراء المتغيرات السريعة الجارية في سوريا وانعكاساتها المحتملة على محافظتهم التي سبق أن غزاها تنظيم داعش انطلاقا من الأراضي السورية، لتوجيه رسائل قوية بشأن قدرة حكومته على حماية المحافظة أمنيا وتحصينها تنمويا ضد عودة التطرف والإرهاب إليها على غرار ما حدث سنة 2014.

وتوفر حماية نينوى وضمان استقرارها والحفاظ على تنوعها العرقي والديني والطائفي، للسوداني نقطة تمايز عن أداء خصمه السياسي الأبرز رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي الذي احتلت الموصل من قبل داعش في عهده وحملته الكثير من الجهات الداخلية والخارجية مسؤولية ذلك بنشره الطائفية السياسية وإضعافه المؤسسة الأمنية والعسكرية وإحداثه فجوات تنموية هائلة حولت مجتمعات بعض المناطق العراقية إلى تربة قابلة لاحتضان التطرف والإرهاب.

السوداني يرغب في تحقيق اختراق بملف إعادة إعمار نينوى الذي يواجه عثرات ناتجة عن سوء الإدارة وشيوع الفساد

وأشاع التصعيد المفاجئ في سوريا حالة من الخوف بين سكان محافظة نينوى الذين سبق لهم أن عانوا تبعات الأوضاع الأمنية المتفجرة في البلد المجاور حين اتخذ تنظيم داعش من محافظات بوابة لغزو مناطق شاسعة من العراق وما تبع ذلك من تنكيل بالأهالي وما أحدثه من خسائر هائلة

حالة الأجنيات المتزوجات من كويتيين نقطة ضعف في حملة سحب الجنسية بالكويت

خلالها الحكومات إلى إصدار قرارات بمنح الجنسية لأعداد من زوجات الكويتيين الأجنيات.

ويستند اليوم إلى هذا الإخلال القانوني في عملية سحب الجنسية من هذه الفئة، وهو ما انتقدته دوائر حقوقية ومنابر إعلامية محلية اعتبرت أن الإخلال في تطبيق القانون تتحلل مسؤوليته جهات حكومية وليس نساء الكويتيين اللاتي التزمّن بالقانون وأوفين بالشروط.

كما استندت تلك الجهات في نقدها إلى كون سحب الجنسية من متزوجات من كويتيين يجعلهن في أوضاع قانونية واجتماعية صعبة ومؤثرة على استقرار وتماسك عوائلهن بما في ذلك الأبناء.

وانتقد الكاتب الكويتي أحمد الصراف سحب الجنسية من زوجات الكويتيين وكتب في مقال له أنه "للمرة الأولى في تاريخ الكويت يتعرض هذا العدد الكبير من المواطنين لخطر سوء تفسير المادة الثامنة من قانون الجنسية واحتمال حرمانهم من الجنسية بعد سنوات طويلة من الزواج والإنجاب وبعد التنازل عن سابق جنسيتهم".

وأشار إلى وجود "أكثر من عشرين ألف زوجة كويتية معرضات لحرمانهن من الجنسية، بسبب أخطاء لا ذنب لهن أو لاسرهن بها وعليهن العودة لسابق جنسياتهن إن قبلت بلدانهن السابقة ذلك، أو يتحولن إلى بدون وهذه كارثة إنسانية وأخلاقية وقانونية واجتماعية، وحتى سياسية".

الكويت - تمثل حالة النساء الحاصلات على الجنسية الكويتية بفعل زواجهن من مواطنين كويتيين، الاستفتاء الوحيد في حملة سحب جنسية البلد من آلاف الأشخاص الذين تتهمهم السلطات بالحصول عليها بطرق غير قانونية من بينها تزوير وتحظى الحملة التي يتولّى إنجازها هيكل خاص هو اللجنة العليا لتحقيق الجنسية برئاسة وزير الدفاع وزير الداخلية الشيخ فهد يوسف بشبه إجماع في البلاد، وينظر إليها باعتبارها جزءا من عملية الإصلاح وتصويب الأوضاع المترتبة على فترات سابقة تميزت بضعف الحكومات وخضوعها لتأثيرات مجلس الأمة وضغوط أعضائه.

لكن شمول الحملة لأعداد من النساء الحاصلات على الجنسية بمفعول النعنية لأزواجهن الكويتيين لا يحظى بالإجماع ذاته وبدأ يتحول إلى موضع للانتقادات والمطالبات باستثناء هذه الفئة من عملية السحب، لأسباب اجتماعية وأخرى تتعلق بالعدالة في تطبيق القانون.

وتؤطر عملية حصول زوجات الكويتيين الأجنيات على الجنسية المادة الثامنة من قانون الجنسية لسنة 1959 والتي تحدد جملة من الشروط من بينها مدة معينة لإقامة الزوجة الراغبة في الحصول على الجنسية على أراضي البلاد، كما تنص على أن إسناد الجنسية يكون بمرسوم أميري.

لكن الالتزام بشرط وجود المرسوم لم يراعَ على مدى سنوات طويلة بادرت

قبضة أمنية جديدة تطبق على مناطق سيطرة الحوثي وتمنعها من التمرد

السياسي ومكتب الأمن القومي، وهو ما قد يفسر، وفق تقرير هيستين، سبب امتلاكه اليوم لمل هذا التفويض الواسع.

إدموند فيتون براون
خبرت خلال عملي سفيرا في اليمن الطبيعية الغربية للحوثيين

ولتحقيق الغاية من الجهاز، يقول هيستين "إن جهاز الأمن والمخابرات يستخدم القليل من الجزر والكثير من العصي"، فعلى الصعيد المحلي، تتضمن مسؤولياته تعزيز التجنيد العسكري في صفوف الحوثيين وحقن أيديولوجية الجماعة في النظام التعليمي ووسائل الإعلام وتوزيع الضروريات على شرائح مفضلة من السكان، والإشراف على مشاريع البنية التحتية التي تمول الكثير منها المنظمات الإنسانية الدولية، وتعزيز عودة اليمنيين النازحين الذين فروا من الحوثيين، وتنظيم الأحداث الدينية والسياسية الحوثية والمشاركة فيها. أما الأنشطة القمعية المباشرة للجماعة ضد معارضي الجماعة فتشمل الاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل.

ولدعم التهم القمعية أسس الحوثيون منظمة جديدة تعرف باسم استخبارات الشرطة ويقودها علي حسين الحوثي ابن مؤسس الجماعة حسين الحوثي وابن شقيق الزعيم الحالي عبدالملك الحوثي. ونقل التقرير عن مصادر محلية قولها إن مهمة الجهاز الجديد تتمثل في التخصص بقمع المعارضة العامة كي تتفرغ المخابرات والأمن الوطني لمعالجة التهديدات الأكثر حدة للنظام.

مسؤولين حوثيين بارزين، من بينهم عبدالكريم الخوانساري رئيس جهاز المخابرات العامة ونائبه عبدالقادر الشامي، قال إنهم أقاموا علاقات سرية مع تنظيم القاعدة بهدف استخدامه ضد خصوم جماعتهم في مناطق سيطرة السلطة الشرعية، ومن بينهم أيضا محمد الوشلي المشرف على حالات اختفاء قسري وتعذيب معتقلين.

وكتب السفير براون في مقدمة التقرير "لقد عملت سفيرا لبريطانيا في اليمن من عام 2015 إلى عام 2017 وكان لدي تعرض مكثف ومطول للحوثيين في سياق جولات متتالية من محادثات السلام اليمنية خلال تلك الفترة. وقد تعرفت على الطبيعة الخبيثة والغريبة للجماعة".

وأضاف أن ميزة التقرير الجديد أنه "يسلط الضوء على الظلم زاوية من جهاز القمع الحوثي، جهاز الأمن والمخابرات الذي يدير سرا بعض أنشطة الحوثيين الأكثر حساسية وقفاعة"، مؤكدا أن الجهاز "متورط في دفع القاصرين إلى التطرف.. ويهرب الأسلحة ويجند ويتجنس ويقتل ويدير اتصالات مع الجماعات الإرهابية".

وبشأن الجهاز نفسه ورد في التقرير أن "المخابرات الحوثية احتجرت وقتلت موظفين في منظمات إنسانية وعطلت المساعدات الإنسانية وحولتها لمصلحتها واستهدفت أفرادا أبلغوا عن انتهاكات لحقوق الإنسان وعذبت المنتقدين والأقليات الدينية واستولت على أصول المعارضين السياسيين".

وتم تشكيل جهاز الأمن والمخابرات الحوثي من خلال دمج منطقتين موجودتين سلفا هما مكتب الأمن

وسلط تقرير صادر عن مشروع مكافحة التطرف أعدّه الباحث الأمني المستقل آري هيستين وحزّر مقدمته السفير البريطاني السابق في اليمن إدموند فيتون براون الضوء على استخدام جماعة الحوثي لجهازها الاستخباراتي والأمني في ترويض السكان الذين يعلم الجميع مدى غضبهم المكثوم من الأوضاع التي يعيشونها.

وكتف التقرير عن جانب من تفاصيل الجرائم التي يرتكبها جهاز الأمن والمخابرات الحوثي "إس.إي.أس." بما في ذلك تعذيب المعتقلين وتجنيد الأطفال وتهريب الأسلحة والتعاون مع الجماعات الإرهابية.

وأشار إلى أن الجهاز يمارس انتهاكات مروعة لحقوق الإنسان لم تستثن حتى موظفي الإغاثة الإنسانية. وأورد في بعض تفاصيله أسماء

صنعاء - تدور الكثير من التساؤلات حول سرّ نجاح الحوثيين في الحفاظ طيلة عشر سنوات على استقرار سلطتهم في مناطق يمنية شاسعة تضم قرابة العشرين مليونا من السكان لا تمثل تلك الجماعة الطائفية من بينهم سوى أقلية، ولا توفر حكومتها لهم ظروف عيش ملائمة، بينما تترج بهم في حروب وصراعات يدفعون ضريبةها بشكل يومي مباشر رغم أنهم لم يختاروها ولا يتوافقون مع أهدافها ودوافعها السياسية والأيدولوجوجية.

ولا يجد ذلك النجاح من تفسير منطقي له سوى في القبضة الحديدية التي يمسك بها الحوثيون مناطق سيطرتهم والبنية الأمنية والمخابراتية المحكمة والمتشعبة التي أقاموها لتمارس أقصى أنواع القمع والترهيب ضد أي نفس معارض لهم وبمواجهة أي بوادر للغضب والتمرد على سياساتهم.



الرقابة الصارمة تبدأ من حركة الناس في الفضاء العام

تصاعد الأصوات الداعية إلى تسريع الحوار السياسي في الجزائر

حالة ترقب في انتظار تأكيد نوايا السلطة حول جدية المبادرة السياسية

● الجزائر - انضم حزب التجمع الوطني الديمقراطي الموالي للسلطة في الجزائر إلى لائحة المطالبين بفتح حوار سياسي شامل في البلاد، بغية بلورة خارطة طريق تكفل إنشاء جبهة داخلية متماسكة وتفادي أي سيناريو يستهدف ضرب أمنها واستقرارها، غير أن البعض في الطبقة السياسية بات يتخوف من تمسيح المسألة في ظل دخول أحزاب السلطة على الخط، بينما ظل المطالب مقتصرًا على المعارضة.

ودعا أمين عام حزب التجمع الوطني الديمقراطي بالنيابة مصطفى ياحي، الرئيس عبدالمجيد تبون إلى تقديم موعد الحوار الوطني، الذي وعد به خلال خطاب التنصيب بعد انتخابه للجمهورية للمرة الثانية على التوالي، وهو ما يوحي بأن التطورات المتسارعة داخليا وخارجيا باتت تحفز حتى الموالين للسلطة من أجل فتح حوار سياسي.

ويبدو أن مسألة الحوار السياسي في البلاد، لم تعد مطلبًا حصريًا لأحزاب المعارضة، بعد التحاق قوى قومية وإسلامية بالأصوات المنادية به، خاصة في ظل التطورات التي تشهدها المنطقة، لاسيما سقوط نظام بشار الأسد في سوريا، الذي كان يمثل أحد حلقات النظام الجزائري، فضلا عن توترات إقليمية وأزمات مستجدة في الساحل وفرنسا.

وصرح أمين عام التجمع الوطني الديمقراطي مصطفى ياحي، أمام أنصاره وكوادره بشرق البلاد، بأن حزبه "يرى أن طبيعة التحولات والتطورات المتسارعة على المستوى الإقليمي والدولي، بأبعادها الجيوسياسية والأمنية ومخاطرها المباشرة على أمن واستقرار بلادنا، تفرض علينا العمل معا من أجل حوار وطني شامل لإيجاد أرضية مشتركة حول رؤية الجزائر المستقبلية".

وأضاف "من هذا المنظور، فإننا نلتمس من رئيس الجمهورية تقديم موعد الحوار الوطني الذي أعلن عنه خلال مراسيم تاديته لليمين الدستورية"، وهي دعوة صريحة تؤكد التحاق الموالين للسلطة بالمطلب المذكور.

وعلى صعيد آخر، ندد الأمين العام لحركة النهضة الإسلامية محمد نويبي بما أسماه بـ"الدسائس والمؤامرات التي تقوم بحياكتها بعض الأطراف في فرنسا ضد الجزائر"، في إشارة إلى قوى اليمين السياسي الفرنسي الذي يشن حملة ضد النظام السياسي في الجزائر منذ عدة أسابيع، على خلفية توقيف الكاتب الفرنسي - الجزائري بوعلام صنفال.

وصرح رئيس الحركة الإسلامية المؤيدة للسلطة بأن "الشعب الجزائري واع بمختلف التحديات والرهانات وهو على إجماع في كل القضايا الكبرى، لاسيما نبذ الاستعمار ودعم قضايا التحرر العادلة في العالم وفي مقدمتها قضيتا فلسطين والصحراء الغربية".

ورافع المتحدث لصالح تقديم موعد الحوار الوطني الذي يعتزم الرئيس تبون إجراءه قبل نهاية العام المقبل، معبرا عن أمله في أن يؤدي هذا الحوار إلى تحسين الجبهة الداخلية والدفع إلى حركة وطنية سياسية، اقتصادية، ثقافية واجتماعية تحمل كلها رسالة جزائر أمنة مستقرة ومزدهرة تحفظ

الحقوق والحريات الفردية والجماعية، وصاحبة السيادة والقرار.

وفي تقييم لها للمستجدات السياسية الداخلية والإقليمية، حذرت رئيسة حزب العمال لويزة حنون مما وصفته بـ"توظيف المشاكل من قبل بعض الأطراف هو حق أريد به باطل، كونه يأتي من منطلق استعمالها كمنهجية للبلوغ أهداف تخريبية مبرجة من الخارج"، وذلك في تلميح إلى الأصوات المتصاعدة على شبكات التواصل الاجتماعي، سواء المنادية بالعودة إلى الشارع، أو المعبرة عن رفضها للأوضاع السائدة في البلاد.

ووصفت الحراك الإلكتروني بـ"الممارسات التي تدعي زورا ثورة، ومغالطة واضحة المعالم، كون لا وجود لثورة إلا التي تنبثق عن قاعدة داخلية عمالية أو طلابية أو غيرها".

وأضافت "أما خارج هذا المنطق، فهي مستوردة، ولا تعدو أن تكون سوى حروب تفككية"، في تلميح إلى سيناريو استنساخ ثورة مطابقة لما جرى في سوريا، والتي وصفتها بـ"التفككية"، رغم التفاعل الإقليمي والدولي مع تطورات الوضع في سوريا، والسير نحو الاعتراف بما كان يوصف في وقت سابق بـ"الحركات الإرهابية".



لويزة حنون
توظيف المشاكل من قبل بعض الأطراف هو حق أريد به باطل

ولدت حنون السلطة السياسية في البلاد إلى إحداث قطعة صريحة وفعلية مع ما ينتج الضيق السياسي والاجتماعي، وشددت على أن "حزبها لا ينكر الجهود الرامية إلى تحسين ظروف المعيشة لفئات اجتماعية واسعة، وتطبق إليها قانون المالية للسنة المقبلة".

وأشادت المتحدث بـ"المشاريع الكبرى التي من شأنها تحقيق نتائج"، لكنها اعتبرت تلك القرارات "جزئية" وتتم في "غياب رؤية استشرافية استباقية".

ولسد جميع الزرائع المستعلة من قبل الجهات الأجنبية لزرع الفوضى، دعت المرشحة المنشحة من سباق الانتخابات الرئاسية الأخيرة، إلى رفع القيود أمام العمل السياسي والنقابي والصحفي، وإلى فتح نقاش وطني واسع، دون قيود حول كل المسائل التي تتعلق بالبلاد، من بينها قانونا الولاية والبلدية.

ولفتت المتحدث إلى أن حزبها يعكف على دراسة مشروع قانوني البلدية والولاية، من أجل "حل جملة المشاكل المطروحة التي تستفيد منها جهات معينة تحاول الصيد في المياه العكرة"، ومع تزايد دعوات الحوار السياسي في البلاد، لا تزال قوى معارضة تتحفظ على المبادرة رغم ترحيبها بالدعوة العلنية في خطاب تنصيب الرئيس تبون لولاية رئاسية ثانية، وعلل حزب جيل جديد المعارض، حالة الانتظار والترقب بانتظار تأكيد نوايا السلطة لفتح حوار حقيقي يبدأ بقرارات تهدئة وانفتاح، أو استغلال الفرصة لزر الرماد في العيون عبر جلسات بين السلطة وأذرعها السياسية.



دعوات لإيجاد أرضية مشتركة حول الجزائر المستقبلية

رفض ليبي لمحاولات الدببة التشكيك في جهود المغرب لتجاوز الانقسام

عبد المنعم العرفي: تكالة انضم إلى معرقلي عملية توحيد السلطة



اجتماع التشاوري بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة بوزنيقة، بتاريخ 18 و 19 دجنبر 2024

مخرجات اجتماع بوزنيقة لا ترضي الدببة

التدخل، وتابعت أن أعضاء المجلسين يدركون حجم المسؤولية، وما حصل من توافق سيتم البناء عليه للمزيد من العمل المشترك حتى نصل إلى توحيد مؤسسات البلاد والانتخابات وإعادة الأمانة لأهلها. وتوجهت اللجنة التنسيقية بجزيل الشكر والتقدير إلى المملكة المغربية نظير الاستضافة الكريمة وحسن تواصل رسمي بشأن عقد هذا اللقاء، ما توافق الليبيون وتقاربهم.

ويرى مراقبون أن حكومة الدببة سعت للتشويش على اتفاق مجلسي النواب والدولة استجابة لضغوط النظام الجزائري، وخوفا من اجتماع المجلسين على قرار الإطاحة بها والاتجاه نحو تشكيل حكومة موحدة.

ويشير المراقبون إلى أن الدببة وفريقه يسعيان إلى التشكيك في شرعية مجلس الدولة الحالي بعد الإطاحة برئيسه السابق محمد تقالة الذي يمثل تحالف تيار الإسلام السياسي مع الحكومة المنتهية ولايتها.

ويشير المراقبون إلى أن الدببة وممثلين للامة الليبية رغم الاختلافات بينهم، وشدد في تصريحات صحفية على أن تقالة الذي يدعم الدببة انضم إلى معرقلي عملية توحيد السلطة التنفيذية في ليبيا، وسمعا خطاب الدببة ورأيا بيانات تقالة التي لا تشجع على هذه الخطوة، مردفا "اعتقد أنه لا توجد خيارات لفرض تنحية الدببة إلا عبر الجلوس إلى طاولة الحوار وتغليب مصلحة الوطن سواء من السياسيين أو التشكيلات المسلحة".

والخمس الماضي، أعلن أعضاء مجلسي النواب والدولة الليبيون العرفي إن الأعضاء الذين حضروا اجتماع بوزنيقة يظنون أعضاء في مجلس الدولة وممثلين للامة الليبية رغم الاختلافات بينهم، وشدد في تصريحات صحفية على أن تقالة الذي يدعم الدببة انضم إلى معرقلي عملية توحيد السلطة التنفيذية في ليبيا، وسمعا خطاب الدببة ورأيا بيانات تقالة التي لا تشجع على هذه الخطوة، مردفا "اعتقد أنه لا توجد خيارات لفرض تنحية الدببة إلا عبر الجلوس إلى طاولة الحوار وتغليب مصلحة الوطن سواء من السياسيين أو التشكيلات المسلحة".

والخمس الماضي، أعلن أعضاء مجلسي النواب والدولة الليبيون

والأعلى للدولة يوم الأربعاء الماضي في بوزنيقة المغربية، دون التنسيق المسبق معها أو اتباع الإجراءات الدبلوماسية المعمول بها في مثل هذه اللقاءات.

وأكد المكلف بتسيير أعمال وزارة الخارجية الليبية الطاهر الباعور أن محمد تقالة وأعضاء مكتب رئاسة مجلس الدولة أقادوا بعدم تلقيهم أي إخطار أو تواصل رسمي بشأن عقد هذا اللقاء، ما يثير التساؤلات حول منهجية التنسيق لمثل هذه الحوارات.

وتابع "تلقت انتباه الخارجية المغربية إلى ضرورة التنسيق المسبق معنا لعقد أي اجتماعات بين الأطراف الليبية على أراضي المغرب ضمانا لعدم انخراط بعض الأطراف في مسارات موازية تشوش على الجهود الليبية للاستقرار".

وأعرب الشارع الليبي وعدد من الفاعلين السياسيين عن استيائهم من تصرفات حكومة الدببة ومحاولاتها المتكررة لعرقلة الحل السياسي خدمة لأجندات مشبوهة، ومن أجل الحفاظ على امتيازات الحكم، رغم ما يشوبها من شبهات الفساد والتحالفات المناقضة لتطلعات الشعب الليبي.

وأصدرت اللجنة التنسيقية للقاءات المشتركة بين أعضاء مجلسي النواب والدولة الليبيين بيانا أكدت فيه أن أعضاء المجلسين لا يحتاجون إلى موافقة أحد من أجل الاجتماع بأي مكان يرون توفر الظروف الملائمة به للنجاح سواء داخل البلاد أو خارجها.

وأضافت أنه تقرر أن يكون اللقاء القادم داخل البلاد بمدينة درنة في نهاية شهر يناير المقبل، بعد أن توفرت الظروف الآمنة لعقد مثل هذه اللقاءات داخل البلاد بعيدا عن العرقلة والمنع أو

وأوضح المجلس في بيان له أن هذا اللقاء جاء استكمالًا لمسار الحوارات السابقة، التي انطلقت في جمهورية تونس بتاريخ الثامن والعشرين من فبراير 2024، وتبعتها جولة ثانية في جمهورية مصر بتاريخ الثامن عشر من يوليو 2024.

وأضاف أن مطالبة وزارة الخارجية المغربية بالتنسيق المسبق مع وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية لعقد أي جلسات حوار تعد تدخلا غير مقبول في شؤون المجلسين، مشيرا إلى أن هذه المطالبة تكشف عن قصور في فهم حدود السلطة التنفيذية وغياب للمعرفة بمبدأ الفصل بين السلطات، مما يستوجب المساءلة.

وأوضح المجلس في بيان له أن هذا اللقاء جاء استكمالًا لمسار الحوارات السابقة، التي انطلقت في جمهورية تونس بتاريخ الثامن والعشرين من فبراير 2024، وتبعتها جولة ثانية في جمهورية مصر بتاريخ الثامن عشر من يوليو 2024.

وأعرب الشارع الليبي وعدد من الفاعلين السياسيين عن استيائهم من تصرفات حكومة الدببة ومحاولاتها المتكررة لعرقلة الحل السياسي خدمة لأجندات مشبوهة، ومن أجل الحفاظ على امتيازات الحكم، رغم ما يشوبها من شبهات الفساد والتحالفات المناقضة لتطلعات الشعب الليبي.

وأصدرت اللجنة التنسيقية للقاءات المشتركة بين أعضاء مجلسي النواب والدولة الليبيين بيانا أكدت فيه أن أعضاء المجلسين لا يحتاجون إلى موافقة أحد من أجل الاجتماع بأي مكان يرون توفر الظروف الملائمة به للنجاح سواء داخل البلاد أو خارجها.

وأضافت أنه تقرر أن يكون اللقاء القادم داخل البلاد بمدينة درنة في نهاية شهر يناير المقبل، بعد أن توفرت الظروف الآمنة لعقد مثل هذه اللقاءات داخل البلاد بعيدا عن العرقلة والمنع أو

عبرت أطراف ليبية عن رفضها لسعي حكومة الوحدة الوطنية إلى التشكيك في جهود الملكة المغربية بشأن حلحلة الأزمة في ليبيا وتجاوز حالة الانقسام السياسي القائمة بين غرب البلاد وشرقيها، على خلفية احتضانها اجتماعا تشاوريا في مدينة بوزنيقة بين مجلس النواب والمجلس الأعلى للدولة انتهى باتفاق حول تشكيل حكومة ليبية موحدة.

الحبيب الأسود

● أعرب المجلس الأعلى للدولة في ليبيا عن استغرابه الشديد إزاء البيان الصادر عن وزارة الخارجية التابعة لحكومة الوحدة الوطنية المنتهية الولاية، والذي تناول جلسات الحوار التي انعقدت الخميس الماضي بينه وبين مجلس النواب في مدينة بوزنيقة بالمملكة المغربية.

وأوضح المجلس في بيان له أن هذا اللقاء جاء استكمالًا لمسار الحوارات السابقة، التي انطلقت في جمهورية تونس بتاريخ الثامن والعشرين من فبراير 2024، وتبعتها جولة ثانية في جمهورية مصر بتاريخ الثامن عشر من يوليو 2024.

وأضاف أن مطالبة وزارة الخارجية المغربية بالتنسيق المسبق مع وزارة الخارجية في حكومة الوحدة الوطنية لعقد أي جلسات حوار تعد تدخلا غير مقبول في شؤون المجلسين، مشيرا إلى أن هذه المطالبة تكشف عن قصور في فهم حدود السلطة التنفيذية وغياب للمعرفة بمبدأ الفصل بين السلطات، مما يستوجب المساءلة.

مراقبون يرون أن حكومة الوحدة الوطنية سعت للتشويش على اتفاق مجلسي النواب والدولة استجابة لضغوط الجزائر

وأكد مجلس الدولة أنه يعتبر نفسه جهة تشريعية مستقلة، تتصلح بمهمة إنشاء السلطة التنفيذية، وبالتالي لا يخضع لسلطتها، لافتا إلى أن دور وزارة الخارجية يقتصر على تهيئة الظروف اللازمة وتقديم الدعم اللوجستي لأعمال السلطة التشريعية داخل البلاد وخارجها متى ما طلب ذلك منها، دون أن يكون لها الحق في الاعتراض على قراراتهم أو تدخلها في شؤونهم.

جاء ذلك بعد أن عبرت وزارة الخارجية والتعاون الدولي في حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها "عن استغرابها الشديد من استضافة المغرب لجلسة الحوار بين أعضاء مجلسي النواب

طرابلس تحتضن مؤتمرا إقليميا للمخابرات العسكرية بدول الجوار الليبي في غياب مصر

● طرابلس - اختتم الأحد بالعاصمة الليبية طرابلس المؤتمر الأول لقادة الاستخبارات العسكرية لدول جوار ليبيا، باستثناء مصر، بعد يومين من المشاورات الثنائية والجماعية والبحث في الملفات المتعلقة بالإرهاب والأمن المشترك والتطورات الإقليمية، إلى جانب محاربة شبكات تهريب المخدرات، والتصدير لظاهرة الهجرة غير الشرعية، بما يضمن استقرار وأمن المنطقة.

ويحضر وفود رسمية من تونس، الجزائر، السودان، تشاد، والنيجر، شهد اليوم الأول من المؤتمر مناقشات مكثفة حول آليات تعزيز الشراكة الإقليمية، وتطوير خطط عملية للتنسيق الأمني والاستخباراتي بين دول الجوار، بهدف إرساء أسس التعاون المستقبلي في مواجهة التحديات الأمنية المشتركة.

وفي كلمته الافتتاحية، رحب رئيس الاستخبارات العسكرية في غرب ليبيا اللواء محمود حمزة بالوفود المشاركة، مؤكدا أن "اعتقاد هذا المؤتمر بعكس التزاما مشتركا بتعزيز الأمن والاستقرار الإقليمي".

وأوضح أن "ليبيا تواجه تحديات تتطلب تعاونًا إقليميًا فعالًا، خاصة في ظل التحولات السريعة التي تشهدها المنطقة".

وضم الحضور الليبي كلا من وكيل وزارة الدفاع للمناطق والشؤون العسكرية في غرب ليبيا عبد السلام الزويي، ورئيس الأركان العامة الفريق بحكومة الوحدة الوطنية أول ركن محمد الحداد، ومعاونه الفريق صلاح النمرش، إلى جانب عدد من القيادات العسكرية.

وأعرب رؤساء الوفود المشاركة عن تقديرهم لمبادرة ليبيا باستضافة

والتشويش على اتفاق مجلسي النواب والدولة استجابة لضغوط النظام الجزائري، وخوفا من اجتماع المجلسين على قرار الإطاحة بها والاتجاه نحو تشكيل حكومة موحدة.

ويشير المراقبون إلى أن الدببة وفريقه يسعيان إلى التشكيك في شرعية مجلس الدولة الحالي بعد الإطاحة برئيسه السابق محمد تقالة الذي يمثل تحالف تيار الإسلام السياسي مع الحكومة المنتهية ولايتها.

ويشير المراقبون إلى أن الدببة وممثلين للامة الليبية رغم الاختلافات بينهم، وشدد في تصريحات صحفية على أن تقالة الذي يدعم الدببة انضم إلى معرقلي عملية توحيد السلطة التنفيذية في ليبيا، وسمعا خطاب الدببة ورأيا بيانات تقالة التي لا تشجع على هذه الخطوة، مردفا "اعتقد أنه لا توجد خيارات لفرض تنحية الدببة إلا عبر الجلوس إلى طاولة الحوار وتغليب مصلحة الوطن سواء من السياسيين أو التشكيلات المسلحة".

والخمس الماضي، أعلن أعضاء مجلسي النواب والدولة الليبيون

والتشويش على اتفاق مجلسي النواب والدولة استجابة لضغوط النظام الجزائري، وخوفا من اجتماع المجلسين على قرار الإطاحة بها والاتجاه نحو تشكيل حكومة موحدة.

والتشويش على اتفاق مجلسي النواب والدولة استجابة لضغوط النظام الجزائري، وخوفا من اجتماع المجلسين على قرار الإطاحة بها والاتجاه نحو تشكيل حكومة موحدة.

مراقبون سياسيون يتساءلون عن الدوافع الحقيقية وراء غياب مصر عن الاجتماع لاسيما أنها من دول الجوار الليبي

على النفوذ في المنطقة.

#مع_بلادي ضد #مانيش_راضي.. اشتباك هاشتاغات في الترنند الجزائري

الإعلام الرسمي يتبنى حملة السلطة لمواجهة مطالب الجزائريين



ما تخشاه السلطة

الأحداث، بعد فترة من الهدوء النسبي. وتحاول السلطة احتواء الحراك الإعلامي وتحويله إلى قضية "أمن قومي" بزعم وجود تدخلات خارجية.

وقال الصحافي الجزائري المعارض وليد كبير في تصريحات صحفية إن استخدام الجزائريين لهاشتاغ #مانيش_راضي ومشاركته لبعض الفيديوهات على مواقع التواصل الاجتماعي يعكسان استياءهم العميق من الأوضاع بالجزائر، مشيراً إلى أن البلاد تعيش حالة من التدهور سواء على الصعيد الاقتصادي أو السياسي.

وأضاف كبير أن النظام الجزائري، منذ حراك الثاني والعشرين من فبراير 2019، أحكم قبضته ونهج سياسة القبضة الحديدية تجاه الجزائريين، حيث عمل على قمع الآراء ومصادرة الحريات، بما في ذلك اعتقال كل من يعبر عن رأيه بشكل سلمي بشأن الوضع الراهن، وأوضح أن الأمر لم يقتصر على التضيق السياسي والإعلامي، بل امتد إلى المجال الاقتصادي، مما زاد من معاناة الجزائريين في ظل تدهور قدرتهم الشرائية.

بوليساريو والدواء: إسقاط العسكر #مانيش_راضي

ويرى محللون أن هذه الإستراتيجية الإعلامية تعكس رغبة السلطة في نزع الشرعية عن التحركات الاحتجاجية، وتشتيت الانتباه عن جذور الأزمة المرتبطة بتدري الأوضاع المعيشية. في المقابل، جاءت تصريحات الإعلامي حفيظ دراجي، الذي يعتبره البعض "ناتقاً غير رسمي باسم المؤسسة العسكرية"، لتزيد من التأكيد على التوتر القائم، ففي تغريدة عبر منصة إكس، تحدث دراجي عن "ربيع جزائري" لا يشبه أي ربيع آخر، مشيراً إلى أن "الشورى لم تتوقف يوماً في مواجهة الفقر والجهل والظلم والفساد". واعتبر متابعين أن هذه الكلمات، لا تنفصل عن السياق الحالي، إذ تعبر عن إدراك فعلي لدى صناع القرار بخطورة هذه الحملة المتنامية.

ويجمع الكثير من المراقبين على أن تصاعد الزخم حول حملة "مانيش راضي" قد يكون إشارة جديدة إلى عودة الشارع الجزائري إلى واجهة

وعبر مغرد: @willis_9999

#بخلاف حراك 2019، جميع فئات الشعب الجزائري تلتحق بحملة إسقاط العسكر #مانيش_راضي

وسلط ناشطون الضوء على ازدواجية المعايير لدى السلطة إذ تدعي أنها تدافع عن الحركات التحررية في دول العالم، بينما تقمع التحرك داخل البلاد المطالب بالعدالة والكرامة:

@khalki_mouhcine الجزائر بلد الديمقراطية وحرية التعبير، البلد الذي صدر الديمقراطية إلى جميع بقاع العالم. الجزائر مكة الثوار حسب قول الشريعة الحاكمة بينما يمنعون المظاهرات في بلدهم حتى وإن كانت تضامناً مع فلسطين التي يقولون إنهم معها ظالمة أو مظلومة أكثر #مانيش_راضي

وأضاف آخر: @willis_9999

#أحرار #الجزائر يتشخصون الداء:

اكتسبته حملة #مانيش_راضي، في إطار حركة احتجاجية جديدة أطلقها نشطاء عبر منصات التواصل الاجتماعي للمطالبة بتحسين الأوضاع المعيشية ومناهضة التهميش الاجتماعي. وقد لاقى هذه الحملة تجاوباً واسعاً من مختلف شرائح المجتمع الجزائري، في مؤشر يرى مراقبون أنه قد يشير إلى عودة الروح الاحتجاجية إلى الحراك الشعبي قبل سنوات.

وفي ظل تنامي النقاش العام حول الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية، تطرقت تقارير إعلامية محلية ودولية إلى تحركات السلطات الجزائرية الرامية إلى احتواء هذه الدينامية الشعبية. وتأتي هذه التحركات في وقت يمتلك فيه البلد ثروات ضخمة من النفط والغاز والمعادن النفيسة، كان من المفترض أن تنعكس على رفاهية المواطنين ومستوى معيشتهم. إلا أن الواقع، يكشف استمرار مشاكل الفقر والبطالة والهشاشة.

لذلك سارع الإعلام الرسمي والمنابر المحسوبة على دوائر السلطة إلى توجيه الاتهامات إلى "جهات خارجية" بالتآمر، بالوقوف خلف هذه "الانتفاضة الافتراضية"، في محاولة لتسييس المطالب الاجتماعية وتقويضها، بينما ذكرت تقارير إخبارية أن هناك حملة قمع تجري للمشاركين في الحملة الناقدة للسلطة، وذكر حساب:

@INTLGENE الجزائر: حملة اختناقات كبيرة يقوم بها النظام العسكري الجزائري ضد المشاركين في حملة #مانيش_راضي المطالبة بإسقاط النظام العسكري وبدولة مدنية.

لم تستثن حتى الأطفال والنساء وكبار السن أمام صمت غريب للمؤسسات والهيئات الحقوقية الإقليمية والدولية.

وكتب ناشط:

@Adem0162 #مانيش راضي أن تبقى الجزائر مستعمرة من طرف نظام الانقلابي بخرورية جيشه تاع الحدود الحركي وكابراتات فرانسسا سراق الثورة وتضحيات الشهداء في سبتمبر 1962، منيش راضي أنو #الجزائر دولة بحجم قارة غنية والشعب فقير مغبون.

بعد أن شارك الجزائريون في حملة "مانيش راضي" مشاركة مكثفة على مواقع التواصل الاجتماعي، مطالبين بالتغيير السياسي والعدالة الاجتماعية، أصبحت دوائر صنع القرار في الجزائر تعيش حالة من التوجس، ما دفعها إلى إطلاق حملة مضادة بعنوان "أنا مع بلادي" لتشويه الحراك الأول واتهامه بالتآمر على البلاد.

والضغوط على الصحافة والمجال النقابي.

وبرزت تعليقات وردود فعل جاءت بين الحملتين، تعتبر أن التعبير عن عدم الرضا على الأوضاع لا يعني الخروج عن الإجماع أو التنصل من حب البلد أو التصادم مع مصالحها، في حين ذهب البعض إلى نظرية المؤامرة، وجاء في تعليق:

@Oran31_Bethioua #أنا مع بلادي ودائماً مع بلادي، السلفيون ولله الحمد هم أكثر الناس تصدياً لكل شكل من أشكال الإرهاب في الجزائر بدءاً بالتسعينات، وهم من تصدوا للحراك وحذروا منه وأنه تدبره أيداء خفية تريد ربيعاً عربياً مثلاً حدث في باقي البلدان العربية والحمد لله لم يسكت علماؤنا ولا أئمتنا.

وقال ناشط:

@FEweZ9x1XJWkz3z #الشك في الجزائر ليست خارجية وإنما داخلية وسياسية... #أنا مع بلادي و#مانيش_راضي خائف و#مانيش_راضي الشعب ماهوش راضي وقريباً في الشوارع.

وكشفت تعليقات تصور الواقع الجزائري بطريقة وردية وكأنها أرض الأحلام أن السلطات من تقف وراء الحملة، حيث ذكر أحد الحسابات:

@boubakeur2703 #صدقوني الجزائر ليست مجرد أرض عادية الجزائر كنز كنز كنز لا بل الجزائر هي المدينة الفاضلة التي طالما حلم بها أفلاطون #أنا مع بلادي #راني_راضي

وأفاد متابعون بأن دوائر صنع القرار في الجزائر تعيش حالة من التوجس منذ أيام، في أعقاب الزخم الكبير الذي

الجزائر - احدثت معركة الهاشتاغات في الجزائر بعد أن أطلقت حسابات على مواقع التواصل الاجتماعي حملة إلكترونية لنشر هاشتاغ #أنا مع بلادي، ردا على حملة أطلقها ناشطون جزائريون بعنوان #مانيش_خائف و#مانيش_راضي التي تطالب بالتغيير السياسي وتعتبر عن الاستياء من الواقع المعيشي.

وذهب العديد من المحللين إلى القول بأن حملة #أنا مع بلادي وراءها السلطات الجزائرية التي تروج في كل مناسبة إلى أن هناك "محاولات إقليمية لزعزعة البلاد"، في سياق رد على حملة النشطاء المعارضين.

ناشطون يرون أن حملة السلطة لها صلة بنقاشات عامة جرت الأسبوع الماضي، تخشى تأثيرات الحدث السوري على الجزائر

وانتشر هاشتاغ #أنا مع بلادي على نطاق واسع على مواقع التواصل الاجتماعي، خاصة فيسبوك. وفي حين اكتفى البعض بنشر الهاشتاغ، قام البعض الآخر بكتابة تعليقات مرافقة شروحاً فيها موقفهم وبدا العديد مدافعا بطريقة شرسة عن السلطات.

وكان لافتاً أن هذه الحملة تبنيتها صفحات غير معروفة أكثر مما تبناه أشخاص حقيقيون، ويرجح البعض أن الحملة لها صلة بنقاشات عامة جرت في غضون الأسبوع الماضي، على علاقة بتأثيرات الحدث السوري، وبروز كتابات تعتبر أن الجزائر ستكون الدولة التالية على لألحة التغييرات السياسية، خاصة مع وجود حالة من القلق يعبر عنها بشكل مستمر قادة أحزاب سياسية فاعلة، حول غياب النقاش السياسي والتضييق

وزارة الإعلام السورية تحذر من الأخبار الزائفة

الجولاني يربح معركة الإعلام في الخارج متجاهلاً ضعف الإعلام المحلي

حالة إعلامية جديدة تعتمد على الحرية وشرعة حقوق الإنسان". كما بارت صحيفة الوطن الخاصة القريبة من السلطات والتي تمتعت بهامش نقد نسبي مقارنة بوسائل الإعلام الأخرى منذ تأسيسها عام 2006، صبيحة سقوط النظام، إلى الإعلان عن أن "الإعلام السوري والإعلاميين لا ذنب لهم".

ونقلت عن ناشرها ورئيس تحريرها وضاح عبد ربه أن الصحيفة التي تصدر عبر الإنترنت، كانت تنفذ "التعليمات فقط كنا ننشر الأخبار التي يرسلونها لنا وسرعان ما تبين الآن أنها كاذبة.. ومذآك، تنتقل الصحيفة الأخبار الصادرة عن الإدارة السياسية الجديدة في البلاد.

وعاودت منصات ومواقع محلية النشر عبر منصاتها المختلفة تدريباً، وبعضها لا يزال "يتحضر ويستعد للانطلاقة مرة أخرى" مثل قناة سما الخاصة التي كانت ممولة من رجل الأعمال السوري والنائب في البرلمان محمد حمشو.

ومنذ الثامن من ديسمبر الحالي، تصدرت سوريا التي غرقت على مدى أكثر من 13 عاماً في حرب دامية المنصات الإعلامية في المنطقة.

كما سلطت وسائل الإعلام الأضواء على "الحكام الجدد" كما وصفوا، في إشارة إلى "إدارة العمليات العسكرية" التي تضم "هيئة تحرير الشام" بزعامة وإضاف "علينا أن نسعى إلى متحالفة معها.

وقالت الوزارة في بيان نشر على تطبيق تلغرام، "نؤكد أن جميع الإعلاميين الحرييين الذين كانوا جزءاً من آلة الحرب والدعاية لنظام الأسد الساقط وسأهموا بشكل مباشر أو غير مباشر في الترويج لجرائمه ومجازره ضد الشعب السوري سيخضعون للمحاكمة العادلة ضمن إطار العدالة الانتقالية".

ارتباك واضح في الإعلام السوري المحلي رغم حساسية المرحلة الراهنة، وحاجة الجمهور المحلي إلى أخبار موثوقة

وأكدت أن المحاكمة تهدف إلى تحقيق الإنصاف ومحاسبة كل من تورط في انتهاكات جسيمة بحق أبناء الشعب السوري.

غير أن توجه السلطات الجديدة يؤثر مشاؤف الصحافيين الذين شكل عملهم لسنوات طويلة في وسائل إعلام محسوبة على النظام مصدر رزق لهم.

وقال مدير مكتب دمشق لرابطة الصحافيين السوريين (المعارضة) بسام سفر "لا يمكن محاسبة أي إعلامي إلا إذا ثبت أنه مشارك في الدم، وهذه قضية لا يمكن غفرائها وهو مطلوب للعدالة." وأضاف "علينا أن نسعى إلى مصالحة الإعلاميين باتجاه تأسيس

السوري، في الحكومة المؤقتة برئاسة محمد البشير، تعهد بصيانة الحريات وقال إن الوزارة ستعيد بناء مؤسسات الإعلام الرسمي وتدعم وتوفير بيئة ملائمة لحرية الصحافة. وشدد في الوقت عينه على أن الأولوية حالياً لإعادة الأمن في البلاد، بعد سنوات من حكم الرئيس السابق بشار الأسد، كما كشف في مقابلة مع قناة العربية الخميس الماضي أن السلطات الجديدة في البلاد، ستحاكم الإعلاميين الذين اشتركوا في جرائم النظام السابق وتحيلهم إلى القضاء.

وأوضح أن الإعلام السوري كان منحازاً لخدمة النظام السابق، معرباً عن تفاجئه بتراجع القطاع الإعلامي في البلاد من ناحية الإمكانيات والخبرات. واعتبر أن "الإعلام كان يتكتم أيضاً على جرائم نظام الأسد." وتابع "المؤسسات الإعلامية السورية ملك للشعب وسيعاد بناؤها من جديد، بعدما أصبحت منهالكة." وقال "سنعمل على إعادة تقييم الخبرات والكفاءات على أساس مهني."

ورأى أن "أي منتج إعلامي يجب أن يراعي ويحافظ على تنوع النسيج الاجتماعي للشعب السوري بكافة طوائفه." كذلك أوضح أن أكثر من 700 وفد صحافي دخلوا البلاد بعد سقوط نظام الأسد، مضيفاً "عملنا على تأمين المعلومات اللازمة لهم خلال تغطياتهم."

وأصدرت وزارة الإعلام في سوريا مساء الجمعة بياناً يخص الإعلاميين الحرييين في زمن حكم بشار الأسد.

نشر الفوضى التي تعرض السلم المجتمعي للخطر.

ورصد متابعون الارتباك في الإعلام المحلي رغم حساسية المرحلة الراهنة، وحاجة الجمهور المحلي إلى أخبار موثوقة، في حين أن مصدرهم الرئيسي بات مواقع التواصل الاجتماعي والإعلام الأجنبي الذي يرتبط أحياناً بسياسات وتوجهات الجهات التي يمثلها.

وأبرز وصول فصائل المعارضة بقيادة هيئة تحرير الشام إلى دمشق في الثامن من ديسمبر وإعلانها إطاحة نظام بشار الأسد، توقفت وكالة الأنباء السورية "سنانا" عن النشر لأكثر من 24 ساعة. ولم يواكب التلفزيون الرسمي الأحداث الميدانية المتسارعة، مكتفياً ببث مقاطع مسجلة من الأرشيف.

في اليوم اللاحق، نشرت الوكالة صورة جديدة لحسابها على تلغرام، يغلب عليها اللون الأخضر ونجماته الثلاث إعلاناً للبداية الجديدة. ثم استأنفت نشر الأخبار نقلاً عن إدارة العمليات العسكرية والوزارات.

واعتبر المتابعون أن قائد العمليات العسكرية أحمد الشرع المعروف بابي محمد الجولاني، استطاع حجز مساحة واسعة على مستوى الإعلام العربي والغربي، غير أنه لم ينتبه إلى ضرورة وجود الإعلام المحلي في المشهد، ما تسبب بسيل من الأخبار المضللة داخلياً.

ورغم أن الانطلاق الرسمي للقنوات السورية الرسمية لم يبدأ بعد، إلا أن محمد يعقوب العمر وزير الإعلام

وأضاف "أنه في ظل تداول العديد من الشائعات والمقاطع المزورة التي تهدف إلى إثارة الفتن والتشويش على الرأي العام، نؤكد التأكيد على أهمية الحذر والوعي عند نقل أو تداول أي معلومات غير موثوقة."

وتابع "نهيب بجميع المواطنين الاعتماد على المصادر الرسمية للحصول على الأخبار الدقيقة والمعلومات الصحيحة، وتجنب الانسياق وراء الأخبار المغلوطة التي قد تلحق ضرراً بالمصلحة العامة."

وأكدت الوزارة أن المسؤولية تقع على عاتق الجميع في دعم الاستقرار الاجتماعي، وذلك من خلال التحقق قبل النشر أو المشاركة، والتصدي لمحاولات

دمشق - اكتفت وزارة الإعلام السورية بإصدار البيانات للتحذير والتنبيه بخصوص تداول الأخبار الكاذبة والمنشورات المضللة التي تتجاذ الشبكات الاجتماعي، بينما مازال الإعلام الرسمي غائياً ويبحث السوريون عن المعلومة في الإعلام العربي والأجنبي الذي خصص مساحة واسعة لما يجري في البلاد.

وأكدت وزارة الإعلام السورية في بيان لها السبت على أهمية الحذر عند نقل أو تداول أي معلومات بين المواطنين.

وجاء في بيان الوزارة "اعتماد المصادر الرسمية للحصول على الأخبار الدقيقة ودعم الاستقرار الاجتماعي مسؤولية الجميع".



البحث عن الأمل وسط الفوضى

قديروف.. ورقة بوتين المهمة في سوريا؟

المتحدة والصين، وهذا ما تحدّث عنه هافورد جون ماكيندر كمبدأ أساسي لبناء الدولة المسيطرة في الجغرافيا السياسية.

تحتاج روسيا للمحافظة على وجودها العسكري في المنطقة، في ظل استمرارية حربها في شرق أوكرانيا تلك الحرب بدأت تنتشلي وتأخذ أبعاداً مختلفة، وكانت آخر فصولها عملية الإغتيال التي تبعتها الاستخبارات الأوكرانية، بحق قائد قوات الدفاع الكيميائي والبيولوجي بالجيش الروسي، إيغور كيريلوف ونائبه في شارع ريزانسكي بروسبكت في موسكو.

الحاجة الروسية لا ترتبط فقط بالحضور، بل بعرقلة الجهود التي تسعى لجعل سوريا ممراً للغاز الطبيعي من دولة قطر والجوار إلى تركيا وصولاً إلى العمق الأوروبي. بعدما كان تلعب سوريا زمن الأسد، ممراً لقوافل السلاح من طهران إلى حزب الله في لبنان.

تؤكد كافة التصاريح التي تطلقها القيادة الروسية حول التوجه الجدي نحو التفاوض مع حكومة الأمر الواقع التي تسعى لكسب ثقة دول العالم. وتعمل الدول الفاعلة على احتواء الفصائل وسط اصطفاك برسم المشهدية العامة للنظام العالمي الحالي.

دعوة قديروف لرفع هيئة تحرير الشام عن لوائح الإرهاب الروسية تشكل جسر عبور للدخول إلى سوريا مجدداً

يدرك قديروف ما يعنيه، لاسيما وإنه يتهم الغرب الجماعي التسبب في التصعيد بين روسيا والسلطات السورية الجديدة، فهو لن يسمح بمثل هذا السيناريو. لهذا سارع في الدعوة إلى السطاط الروسية، لرفع اسم هيئة تحرير الشام عن لوائح إرهابها، كي تكون السباقة بين الدول التي تحذو هذه الخطوة، فما قاله بمبعوث الأمم المتحدة الخاص إلى سوريا غير بيدرسون لمجلس الأمن، الثلاثاء 17 ديسمبر الجاري، واضح حول ضرورة التحرك الغربي الملموس نحو انتقال سياسي شامل في سوريا سيكون مهماً لضمان حصول البلاد على الدعم الاقتصادي الذي تحتاج إليه.

وأضاف بيدرسون، أن هناك استعداداً دولياً واضحاً للمشاركة، فالاحتياجات هائلة ولا يمكن معالجتها إلا بدعم واسع النطاق. وواضح أيضاً أن دعوة بيدرسون نحو الانفتاح على سوريا الجديدة، تدخل ضمن لعبة "شدّ الحبال" لكسب هذا البلد الذي يولد من جديد إلى حاضنته، فسوريا اليوم تدخل ضمن المخطط الغربي لقطع الطريق على الاستثمار الروسي والإيراني من جديد.

تحديات كثيرة تواجه واقع الحال للفصائل الذي يعمل زعيمها على إزالة الصبغة الإسلامية المتطرفة عن أدائه من خلال دعواته المتكررة إلى كافة الأفرقاء للمشاركة في الحياة السياسية. فهو يريد أن يطبق النموذج التركي في الحكم، حيث الفكر الإسلامي يبقى هو الطاغى في البلاد، لكن مع إضفاء روح علمانية تتمثل في السماح لممارسة الحرية الشخصية المنضبطة طبعا.

د.جيرار ديب
كاتب ومحلل
سياسي لبناني

دعا الزعيم الشيشاني رمضان قديروف الإثنين 16 ديسمبر الجاري، إلى رفع "هيئة تحرير الشام" التي قادت هجوماً للمعارضة السورية المسلحة للإطاحة بنظام الأسد من قائمة روسيا "للتنظيمات الإرهابية" محذراً من مساع عربية "للتسبب في تصعيد بين موسكو والسلطات السورية الجديدة".

دعوة قديروف تشكل جسر عبور للسلطات الروسية للدخول إلى سوريا مجدداً، فبعدما كانت روسيا تحدد سياسة سوريا الداخلية وتؤثر على مسار دبلوماسيتها الخارجية زمن النظام الأسدي، أصبح اليوم حضورها ووجود قواعدها مرهونين بما قد تتوصل إليه الوسائل الدبلوماسية بين موسكو والفصائل التي وصلت إلى الحكم في سوريا.

لم تكن المرة الأولى التي يجد فيها الزعيم الشيشاني نفسه أمام الدفاع عن المصالح الروسية الخارجية، فهو من قاد جيشاً من شيشانيي بلاده للمشاركة في العملية العسكرية الخاصة التي خاضها الروسي على أرض أوكرانيا منذ عام 2022. لهذا يقدم اليوم قديروف نصيحة تحاكي التغييرات الجيوسياسية التي تشهدها الساحة السورية، من خلال فتح باب التقارب للقيادة الروسية مع الفصائل التي تعمل على بناء الدولة السورية الجديدة.

يرتكز قديروف في دعوته على محاكاة الفصائل انطلاقاً مما يجمعها من أيدولوجية دينية دفعت ببعض الدول العربية لرفع مستوى توجساتها. إن أبلغت الإمارات العربية الولايات المتحدة عن عدم ارتياحها للحكومة السورية الجديدة، بسبب هويتها الإسلامية.

هذه الهوية، تثير الجدل في أوساط الدول التي تدور في التقاطع على المصالح مع الفلك الأمريكي، فهي مقبولة عند التركي الذي يجد الحزب الحاكم (حزب العدالة والتنمية) بأن ما حصل في سوريا هو امتداد طبيعي لنموذج الحكم الإخوان المطلوب تطبيقه في سوريا. بينما هكذا تموضع لا يطمئن دول الخليج العربي تحديداً الإمارات والمملكة العربية السعودية ومعهما مصر، لأن هذه الدول تعتبر نفسها في الضفة المناهضة لوصول الحركات الإسلامية إلى السلطة.

تسارعت الأحداث في سوريا بعد الهجوم الكبير والمفاجئ من قبل الفصائل المعارضة للنظام السوري التي حملت لواء إنهاء الحكم الأسدي في سوريا في 27 نوفمبر الماضي. وكانت الفصائل قد أعلنت الأحد 9 ديسمبر الجاري، في بيان رسمي عن هروب الرئيس السوري بشار الأسد، بعد 50 عاماً من القهر تحت حكم البعث.

شكلت الجغرافيا السورية امتداداً جيوستراتيجياً لروسيا في منطقة الشرق الأوسط، بعدما دخل جيشها عام 2015 في حرب إسناد للنظام في جهة تلك الفصائل التي وضعتها موسكو على لوائح الإرهاب، كي (تشرعن) أعمالها العسكرية بحرية مطلقة. إضافة إلى قاعدة جميعهم الجوية بنت روسيا على شواطئ طرطروس المطلة على البحر الأبيض المتوسط، قاعدة عسكرية بحرية. الملفت إن هذه القاعدة انخلتها في لعبة المنافسات للسيطرة على البحار والمحيطات مع الولايات

أي تأثير للانفتاح الأميركي على هيئة تحرير الشام

لا تمكين للسلطات الانتقالية دون رفع العقوبات الغربية عن سوريا



بانتظار تنزيل الوعود

الحوار الوطني الوشيك- فمن المرجح أن يعتبر المنشرون الأميركيون ذلك إشارة سلبية وسيبقون العقوبات سارية في الوقت الحالي.

ويرى محللون أنه مع تغير النظام ستواجه الدولة السورية الجديدة تحديات جمة في مسار رفع العقوبات، وقد يمتد هذا المسار لسنوات، كما حدث في حالات دول أخرى مثل العراق والسودان وليبيا، حيث ظلت العقوبات مفروضة لفترات طويلة بعد التغيير السياسي.

تحديات

رغم أن انهيار حكومة الرئيس بشار الأسد في سوريا كان سريعاً بشكل صادم، فإن إعادة بناء الاقتصاد المدمر الذي خلفه سيكون بطيئاً بشكل مؤلم.

وبعد ما يقرب من 14 عاماً من الحرب الأهلية الوحشية والقمع السياسي، أصبحت معظم آبار النفط والغاز والطرق وشبكات الكهرباء والأراضي الزراعية والبنية الأساسية في سوريا في حالة خراب. ويعيش تسعون في المئة من السكان في حالة فقر. وانخفضت قيمة الليرة السورية، واحتياطيات البنك المركزي من العملات الأجنبية -اللازمة لشراء الضروريات مثل الغذاء والوقود وقطع الغيار- مستنفدة تقريباً.

وقبل الحرب كان النفط يشكل ثلثي صادرات سوريا، وكانت الزراعة تشكل ما يقرب من ربع النشاط الاقتصادي. وفي الأونة الأخيرة كان أكثر صادرات سوريا ربحية هو الكتان، وهو مفيئاًتين غير قانوني ومسبب للإدمان يسيطر عليه كارتل من النخب المرتبطة سياسياً.

وقال سمير العبطة، وهو خبير اقتصادي سوري ورئيس دائرة الاقتصاديين العرب، "النظام الاقتصادي بأكمله في سوريا لا يعمل". ومع ذلك هناك اتفاق واسع النطاق على أن الخطوة الأكثر أهمية في إعادة بناء الاقتصاد السوري لا يمكن أن تتخذها إلا الولايات المتحدة. رفع العقوبات المؤلمة التي منعت فعلياً سوريا من التجارة والاستثمار الدوليين.

وتتطلب إعادة الإعمار، والتي تُقدر كلفتها بمئات المليارات من الدولارات، تدفقاً كبيراً للاستثمارات الأجنبية ورفع الحصار إلى جانب معالجة الأوضاع المعيشية المتدهورة، فاستمرار العقوبات سيبقى الشعب السوري يعاني من أزمات اقتصادية خانقة، ما لم تتخذ خطوات حقيقية نحو الإصلاح.

وفي التصريحات التي نقلتها صحيفة "نيويورك تايمز" دعا زعيم هيئة تحرير الشام الأسبوع الماضي الحكومات ومن بينها الولايات المتحدة إلى رفع العقوبات، قائلاً إن تلك العقوبات "تم فرضها على النظام السابق الذي رحل الآن"، مشدداً في الوقت نفسه على أن "الأولوية الآن يجب أن تكون بناء الدولة وإنشاء مؤسسات عامة تخدم جميع السوريين".

استحقاقاً، على غرار دولة حكومة الإنقاذ التي أنشأتها هيئة تحرير الشام في محافظة إدلب قبل سقوط الأسد. كما أعلنت الجماعة عن تعيين محافظين جدد لكل المحافظات الواقعة تحت سيطرتها.

ووفقاً لهيئة تحرير الشام تم الانتهاء من الاستعدادات لإطلاق حوار وطني شامل خلال الأيام المقبلة. ومن المفترض أن يشمل الاجتماع الأول في هذا الحوار جميع الهيئات والمجموعات والطوائف السورية، بدءاً من ممثلي الجماعات السياسية وصولاً إلى شخصيات المجتمع المدني والأكاديميين والعلماء المستقلين، وستحضر الفصائل العسكرية المتعددة أيضاً.

وستختبر المرحلة الثانية مدى استعداد هيئة تحرير الشام لمشاركة سلطتها المكتسبة حديثاً مع شريحة أوسع من المجتمع. وقد كانت المرحلة الأولى إلى حد كبير بمثابة شهر عسل. وهو أمر مفهوم بالنظر إلى الدور القيادي الذي لعبته الجماعة في الإطاحة بالأسد.

ويرى الباحث هارون واي. زيلين في تقرير نشره معهد واشنطن أن توقع حصول هيئة تحرير الشام على جميع الإجابات على الفور أمر غير واقعي. ويضيف زيلين أنه مع ذلك سيجبر الحوار الوطني والمناقشات المتعلقة بالمرحلة الثالثة من العملية الانتقالية قادة هيئة تحرير الشام على الكشف عن نواياهم بوضوح، ما يمنح رؤية أفضل لمعرفة ما إذا كانوا سيلتزمون بالتصريحات الأخيرة بشأن الشمولية أم سيطبقون نموذج الحكم الذي أنشأوه في إدلب، حيث احتكرت هيئة تحرير الشام السلطة إلى حد كبير من خلال نظام نخبوي يهيمن عليه الذكور.

وقد شهدت المرحلة الأولى استمرار هذا التوجه الاحتكاري. أما كيفية تعامل هيئة تحرير الشام مع المرحلة الثانية، فستحدد ما إذا كانت الهيئة ستضع أسس انتقال ناجح أم ستستثير ردود فعل محلية عنيفة.

وفي الوقت نفسه يناقش أعضاء الكونغرس الأميركي بشكل متزايد سبل تخفيف العقوبات المختلفة المفروضة على سوريا والمتعلقة بالنظام السابق.

ومع ذلك، إذا استمرت هيئة تحرير الشام في احتكار السلطة كما فعلت في إدلب -على سبيل المثال من خلال استخدامها قائمة محددة مسبقاً لتقييد من يشارك في عملية

يعكس إلغاء الولايات المتحدة مكافأة 10 ملايين دولار لمن يدلي بمعلومات تقود إلى اعتقال رئيس هيئة تحرير الشام أحمد الشرع (أبومحمد الجولاني) رغبة في انخراط أميركي أكبر في العملية الانتقالية السورية. إلا أن مدى التزام الهيئة بوعودها سيشكل مستقبل البلد الذي يحتاج دعماً غربياً كبيراً لتجاوز أزماته المتعددة.

واشنطن - يرى محللون أن نتائج زيارة الوفد الأميركي إلى سوريا مؤخراً بشأن القضايا السياسية والأمنية الرئيسية سيكون لها تأثير كبير على مستقبل تواصل الولايات المتحدة مع القادة الجدد في سوريا، بما في ذلك قرار رفع العقوبات أو الإبقاء عليها.

وللمرة الأولى منذ أكتوبر 2011، عندما تم سحب السفير الأميركي روبرت فورد من سوريا بسبب مخاوف أميركية من قمع نظام الرئيس المخلوع بشار الأسد للمظاهرات، تعود واشنطن إلى دمشق؛ وهذه المرة للتواصل مع الحكومة الانتقالية الجديدة بقيادة جماعة المتمردين، هيئة تحرير الشام.

وفي العشرين من ديسمبر الجاري التقى مسؤولون أميركيون زعيم هيئة تحرير الشام أحمد الشرع في دمشق. ويضم الوفد باربرا ليف، مساعدة وزير الخارجية الأميركي لشؤون الشرق الأدنى، وروجر كارسنتن، المبعوث الرئاسي الأميركي الخاص لشؤون الرهائن، واندريال روبينتاين.

وتأتي زيارتهم في أعقاب إعلان وزارة الدفاع الأميركية عن زيادة قواتها العسكرية في سوريا من 900 إلى 2000 جندي، ما يعكس المخاوف من احتمال استغلال تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) للوضع الجديد.

وتأتي زيارة الوفد في وقت حاسم من عملية الانتقال في سوريا، والتي من المقرر أن تستمر رسمياً حتى 1 مارس. وتشير مصادر سورية محلية إلى أن المرحلة الثانية من العملية الانتقالية ستبدأ خلال الأيام المقبلة، حيث من المفترض أن تقوم هيئة تحرير الشام بفتح العملية أمام ممثلين أكثر تنوعاً من جميع أطراف المجتمع السوري، وليس فقط للموالين لها الذين أشرفوا على المرحلة الأولى. وبالتالي سيصبح الكثير على المحك بالنسبة إلى الجهود الأوسع نطاقاً لواشنطن بهدف إعادة تطوير سياستها تجاه سوريا.

التحولات السياسية

رغم سقوط نظام بشار الأسد يبقى مصير العقوبات الأميركية والغربية على سوريا مرهوناً بالتحولات السياسية والإصلاحات المستقبلية، وسط تحديات إعادة الإعمار والثقة الدولية. وعلى الرغم من أن واشنطن وحلفاؤها فرضوا العديد من الشروط على هيئة تحرير الشام، إلا أن الإدارة الانتقالية في سوريا اكتسبت شرعية دولية



جسر عبور

ال جولاني... إرهابي حتى إشعار آخر

هانني سالم مسهور
كاتب يمني

يبدو أن زعيم هيئة تحرير الشام أبو محمد الجولاني يعيش معركة لم تكن تدور في خلدته وهو يتحضر للعب دور الفاتح العظيم لعاصمة الأمويين دمشق. كبرى وسائل الإعلام الأمريكية والبريطانية، ومعها حزمة من القنوات العربية، تبحث عن الصيغة التي تخرج بها الجولاني ليصبح أحمد الشرع. وهذه مسألة مهمة قد لا يُدركها العقل الغربي ولا حتى الشرقي، ولكن العرب يدركونها ويعلمون مفاصلها، ومن المؤكد أن الجولاني نفسه، وهو كان يجالس أبا مصعب الزرقاوي ويناقشه في شروط البيعة (وهي العقدة التي علق فيها الجولاني ورفاقه)، يُدركها أيضا.

تبقى قضية خلع البيعة إحدى أصعب القضايا الدينية في كلا المذهبين السني والشيوعي في الإسلام، وقد خاض الجولاني مع قيادات تنظيم القاعدة، أسامة بن لادن وأيمن الظواهري، سجلات مشهودة مواقفها، انتهت بتكفير كل طرف للطرف الآخر، وأفضت إلى قتال كما كان بين أمراء حرب أفغانستان في تسعينات القرن العشرين. إذا، في السياق العام، هي قضية ممتدة عبر التاريخ الإسلامي وليست مستجدة لعير المستجدين على ظهور الجولاني عبر قنوات الدول "الكافرة" كما يصفها هو ورفاقه (في إشارة إلى الدول الغربية)، فبحسب عقيدتهم هي بلاد كفر تجوز محاربتها وقتالها وسبي نساؤها وأخذ أموالها وأملأها.

في عام 1998 ظهر بن لادن على شاشة إخبارية دولية مهددا متوعدا، ثم ما لبث أن تفاجأ العالم بتفجيرات دموية ضربت السفارتين الأمريكيتين في كينيا وتنزانيا. كان بن لادن عابداً من أفغانستان، محققاً للأميركيين انتصارهم على السوفييت، ومكفراً حكام السعودية على تحرير الكويت. وهو نفسه الذي تكفل بمعاونة الأميركيين في غزو اليمن الجنوبي لدحر آخر معاقل الشيوعيين العرب. ثم أعاد أسامة بن لادن إنتاج الصورة الأكثر بشاعة للإسلام عندما قرر مهاجمة أميركا في هجمات 11 أيلول/سبتمبر 2001. وكما هو المعلم أسامة بن لادن يسير التلميذ أبو محمد الجولاني أو كما يراد أن يتم تقديمه بالوجه العلماني أحمد الشرع، الأزمة ليست في شخصه بل في عقيدته الأيديولوجية... والتي تستند إلى تأويل متطرف للنصوص الدينية يرفض التعددية ويبرر العنف لتحقيق أهداف سياسية. الجولاني، في هذا الإطار، يمثل امتداداً لفكر القاعدة الذي يعتمد على مقاربة تضع "النص" فوق أي اعتبار إنساني أو سياسي، وهو ما يجعل من أي محاولة لتسويقه كشخصية سياسية مقبولة عملية محفوفة بالفشل.

لكن ما يثير الانتباه في التحولات التي طرأت على خطاب الجولاني في السنوات الأخيرة هو

محاولاته المتكررة لإعادة تموضعه، من خلال تخفيف لهجته العدائية ضد الغرب، ومحاولة الظهور بمظهر السياسي البراغماتي. هذا التحول لم يكن بدافع مراجعة فكرية حقيقية، بل هو نابع من ضغوط الواقع الميداني، واحتياجاته للحفاظ على الدعم المالي واللوجستي من الجهات التي كانت في السابق خصماً أيديولوجياً له. الأزمة هنا لا تكمن فقط في الشخص، بل في النهج الذي يمثله. هذا النهج يقوم على اعتبار العنف الوسيلة الوحيدة لتحقيق الغايات، وهو ما يتناقض مع أي محاولة لإضفاء شرعية سياسية عليه. فحتى لو خلع الجولاني عباءة "الإرهاب"، فإنها ستظل تلاحقه، لأن الأيديولوجيا التي يعتنقها ليست قادرة على التعايش مع مفاهيم الدولة الحديثة أو حقوق الإنسان. التحدي الأكبر الذي يواجهه الغرب والعرب على حد سواء هو كيفية التعامل مع شخصيات مثل الجولاني، تحاول الاستفادة من ثغرات النظام الدولي لتعيد إنتاج نفسها بوجوه جديدة، دون أن تقدم أي ضمانات حقيقية لتغيير السلوك.

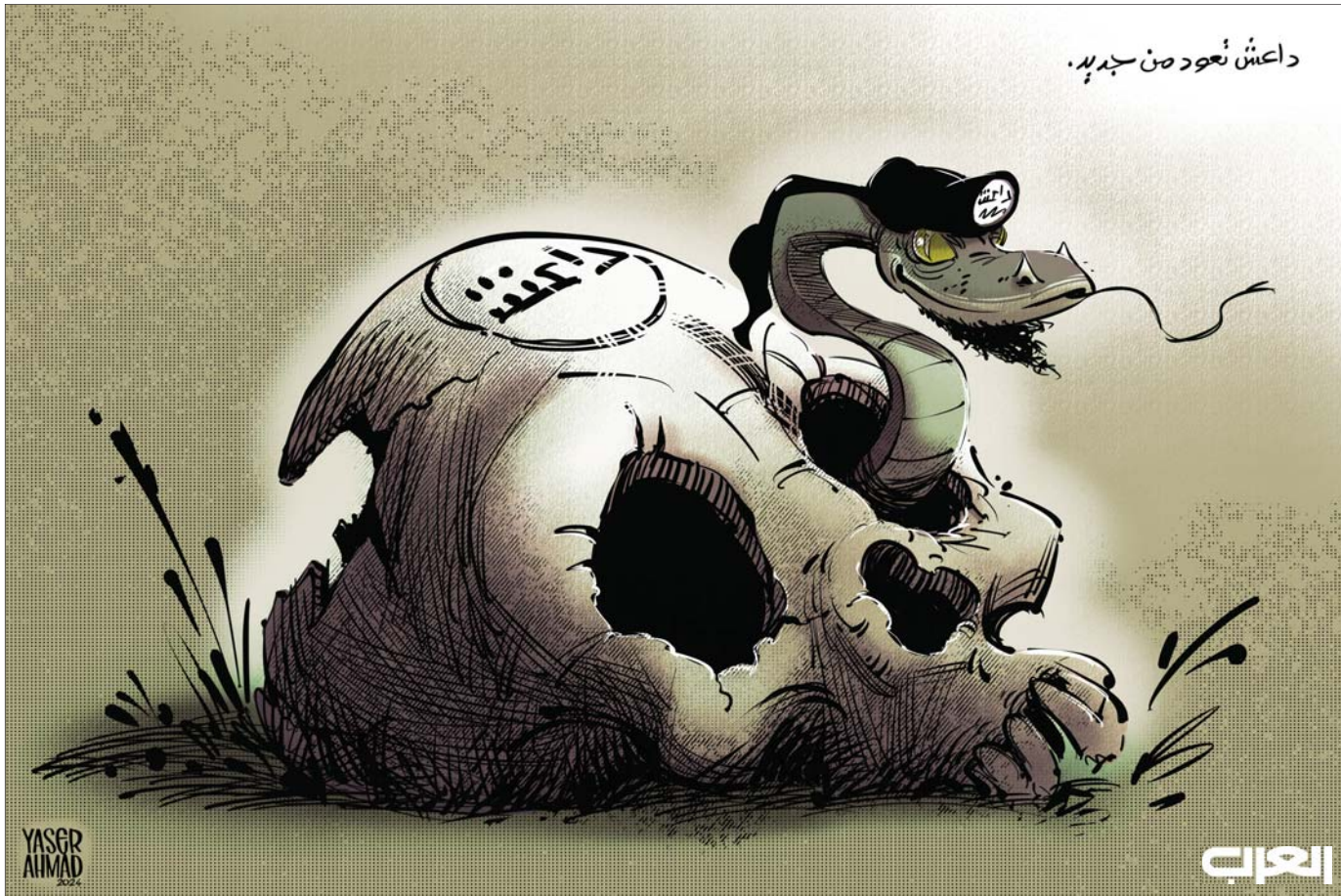
أكبر تحدٍّ يواجه الغرب

والعرب على حد سواء هو كيفية التعامل مع شخصيات مثل أبو محمد الجولاني تحاول الاستفادة من ثغرات النظام الدولي لتعيد إنتاج نفسها بوجوه جديدة

في المحصلة، الجولاني يبقى إرهابياً حتى إشعار آخر، ليس فقط بسبب تاريخه الدموي، بل لأن البنية الفكرية والتنظيمية التي ينتمي إليها لا تزال قائمة على فكرة استخدام الدين كغطاء لتحقيق أجندات سياسية تتناقض مع القيم الإنسانية العالية. إن محاولة تجميل صورة الجولاني وتقديمه كشخصية معتدلة، ما هي إلا محاولة يائسة لإعادة تدوير كاداة جديدة في لعبة الاسم. لكن السؤال الذي يفرض نفسه: هل يمكن الوثوق بشخص تربى على الإرهاب وتشرب أفكاره؟ هل يمكن أن يتحوّل الذئب إلى حمل بين ليلة وضحاها؟ إن الجولاني ومن لفّ لفه ما زالوا يحملون نفس العقلية المتطرفة التي تحرّم وتكفر وتبجح سفك الدماء باسم الدين. فمن يصف الدول الغربية بـ"الكافرة" ويُبجج قتالها وسبي نساؤها لا يمكن أن يكون رجل سلام، مهما حاول البعض تلميع صورته. إن العالم اليوم في أمس الحاجة إلى نبذ التطرف بكل أشكاله، ومحاربة الإرهاب فكرياً قبل أن يكون عسكرياً. ولا يمكن تحقيق ذلك إلا من خلال فضح أصحاب الأفكار المتطرفة، وعلى رأسهم الجولاني، مهما حاولوا تغيير جلودهم أو التخفي وراء أقنعة زائفة. فالإرهاب لا دين له ولا وطن، وخطره يُهدد الجميع دون استثناء.



تغير الاسم... ماذا عن السلوك



تركيا في الامتحان السوري... حقوة اعتدال

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

كان العام 2024 عام تغبّر خريطة الشرق الأوسط على أرض الواقع بعيداً عن الأوهام والرغبات التي روج لها ما يسمى "محور الممانعة" الذي قادته "الجمهورية الإسلامية" في إيران. توجد خريطة جديدة لسوريا في ضوء التوسع الإسرائيلي على الأرض في الجولان من جهة والإصرار من جهة أخرى على الانتهاء من البنية التحتية للقوة العسكرية السورية. هذه قوة لم تستخدم يوماً إلا في قمع الشعب السوري والشعب اللبناني، في مرحلة معينة. كان الاستثناء الوحيد حوض حرب تشرين الأول - أكتوبر 1973. كانت تلك الحرب حرباً صبت في إضفاء شرعية على نظام أكلوي لم تكن لديه أي شرعية. أضف إلى ذلك أن تلك الحرب لم تستخدم لاستعادة الجولان المحتل منذ العام 1967، بمقدار ما استخدم الاحتلال كي يكون ضماناً لاستمرار نظام حافظ الأسد.

هل من مشروع تركي متكامل لسوريا التي دخلت مرحلة جديدة؟ سيعتمد الكثير على تعاون تركي - عربي يجعل من تركيا قوة اعتدال وعلى قدرة أردوغان على جعل الشرع يحل مكان الجولاني

موقعها الجغرافي، سيتبدل جذريا أيضا. انتقلت سوريا من سيطرة ال الأسد ثم من الوقوع تحت السيطرة الإيرانية والروسية، إلى حد ما... إلى السيطرة التركية على الجزء الأكبر من أراضيها. لا شك أن إسرائيل ستبقى قوة احتلال بعدما ضمت الجولان السوري رسمياً وبعدها قرّرت توسيع هذا الاحتلال للجولان في اتجاه جبل الشيخ. لكن السؤال ما الذي ستفعله تركيا بالاختراق الذي حققته سورياً معتمدة على "هيئة تحرير الشام"، "جبهة النصرة" سابقاً، وشخصية مثل أحمد الشرع، أي أبو محمد الجولاني سابقاً. هل تمتلك تركيا الأدوات التي تسمح لها بجعل سوريا منطقة نفوذ لديها، يتفاهم مع الولايات المتحدة ومع إسرائيل في الوقت ذاته؟

تغيرت خريطة الشرق الأوسط انطلاقاً من سوريا بفعل عاملين. أولهما توسع إسرائيل في الجولان، بمجرد رحيل بشار الأسد، ونهبها إلى السيطرة على قمة جبل الشيخ التي تشرف منها الدولة العبرية على العمق السوري واللبناني. أما العامل الآخر فهو عامل الدور التركي الذي يأخذ في الاعتبار المصالح الإسرائيلية على كل صعيد.

توجد عوامل عدة أخرى لعبت دورها في سقوط النظام السوري بعد رفع إسرائيل الغطاء عنه. التقتلت تركيا رفع الغطاء الإسرائيلي عن بشار الأسد ونظامه. في مقدم هذه العوامل فتح "حزب الله" جبهة جنوب لبنان في اليوم التالي لـ"طوفان الأقصى"، في الثامن من تشرين الأول - أكتوبر 2023. خرج الحزب يومذاك وخرجت معه "الجمهورية الإسلامية" من تفاهات

باختصار شديد، جاء سقوط النظام السوري ليؤكد واقعا جديدا في المنطقة. يمتثل هذا الواقع في أقول نجم إيران وتقلص نفوذها لمصلحة تركيا التي لعبت الدور المحوري في جعل بشار الأسد يفّر من دمشق إلى موسكو. في أمس قريب، كان الراحل حسن نصرالله يريد الصلاة في القدس. اليوم، يتحدث بنiamin نتنياهو من قمة جبل الشيخ السوري عن رؤيته للأمن الإسرائيلي في ظل ما تنتهده سوريا من تطورات من جهة وضرورة بقاء الأرض السورية، في جزء منها، تحت الاحتلال الإسرائيلي من جهة أخرى.

أقل ما يمكن قوله عن سقوط النظام العلوي - العائلي السوري أن الحدث تاريخي. إنه في مستوى الزلزال العراقي الذي غير التوازن الإقليمي في العام 2003. وقتذاك، سلمت إدارة جورج بوش الابن بلدا مهماً اسمه العراق على صحن من فضة إلى إيران معلنة انتقال السلطة في بغداد من أهل السنة الذين كانوا يسيطرون عمليا على مراكز القرار، بما في ذلك الجيش والأجهزة الأمنية، إلى الميليشيات الشيعية التي وضعت نفسها بإمرة "الحرس الثوري" الإيراني. كانت تلك ميليشيات عادت في معظمها من الأراضي الإيرانية إلى بغداد على ظهر دبابات أميركية. في سوريا، لم تكن من حاجة، في 2024، إلى دبابات تركية يدخل عليها زعيم "هيئة تحرير الشام" ومساعدوه ومقاتلوه دمشق...

لا يمكن اعتبار الحدث السوري حدثاً تاريخياً نظراً إلى سقوط نظام ال الأسد الذي عمّر 54 عاماً فحسب، بل لأن دور سوريا كقوة إقليمية، بسبب



لا يمكن اعتبار الحدث السوري حدثاً تاريخياً نظراً إلى سقوط نظام آل الأسد الذي عمّر 54 عاماً فحسب، بل لأن دور سوريا كقوة إقليمية بسبب موقعها الجغرافي سيتبدل جذريا أيضا

مرة أخرى، هل من مشروع تركي متكامل لسوريا التي دخلت مرحلة جديدة؟ سيعتمد الكثير على تعاون تركي - عربي في هذا المجال، يجعل من تركيا قوة اعتدال، من جهة، وعلى قدرة الرئيس رجب طيب أردوغان على جعل أحمد الشرع يحل مكان أبو محمد الجولاني، من جهة أخرى. استطاع الجولاني تغيير اسمه، هل يستطيع تغيير سلوكه بمعنى العمل على تحويل سوريا إلى دولة حضارية بعيداً عن أي نوع من أنواع التطرف وفرض قوانين معينة على المجتمع على طريقة "طالبان" في أفغانستان أو "الحرس الثوري" في إيران؟

عاجلاً أم آجلاً، سيتبين هل تركيا قادرة على النجاح في الامتحان السوري والتحول إلى قوة اعتدال والاستفادة من حيوية المجتمع في بلد قاوم نظام آل الأسد سنوات طويلة. أظهر هذا المجتمع السوري أنه لا يمكن الاستهانة به. إنه مجتمع متنوع يستطيع التطور في كل الميادين. الأمل في أن تتفادى تركيا الرهان على الإسلام السياسي الذي في أساسه فكر الإخوان المسلمين الذي ولدت من رحمته كل التنظيمات الإرهابية من "القاعدة" إلى "داعش" مروراً بـ"جبهة النصرة"، الأم الشرعية لـ"هيئة تحرير الشام"؛ تبقى ضرورة الإشارة إلى وجوب تخلص تركيا من عقدة الأكراد. لا يختلف اثنان على أن اعتراض تركيا على حزب العمال الكردستاني له ما يبرره. هذا الحزب لا يمثل كل الأكراد. هل تستطيع لعب دور تحويل سوريا إلى دولة ديمقراطية تستوعب كل القوميات والديانات التي على أرض هذا البلد، بما في ذلك الأكراد... أم هناك إصرار تركي على الاصطدام بهؤلاء؟



النفوذ التركي يطل برأسه في أحداث سوريا

المرشد الأعلى الأخير: متى يتحرك الحرس الثوري لإزاحة علي خامنئي



آخر مرشد إيراني بصلاحيات مطلقة

أيا كان مسماها. سواء أنقذ الحرس الثوري انقلابه بشكل مباشر وأعلن عزل المرشد الأعلى - لأسباب صحية أو لأنه كبير أو خرف- أم انتظر أن يتدخل القدر لاستبعاده بالوفاة (وقد سبق أن تدخل القدر لاستبعاد الوريث المرشح القوي إبراهيم رئيسي بحادث المروحية قبل أشهر)، فإن الحرس الثوري يعيد ترتيب بيته الداخلي للسيطرة على الحكم وعدم تركه كهل نصف مشلول يجلس وهو ينظر إلى أطلال ما تبقى من إمبراطوريته، أو ما سيبقى مما تبقى منها إذا تحركت إسرائيل أو الغرب لاستكمال توجيه الضربات إلى العراق واليمن.

قبل عام أو أكثر كتبت عن التغييرات الكبرى المحتملة في إيران وأشارت إلى فكرة الاستثمار بعلي شمشاني مستشار الأمن القومي الإيراني الذي أطيح به من منصبه بقرار غير مبرر للمرشد الأعلى والمحت إلى أن الحرس لن يستمر في السكوت على اللعب بمقدراته على أساس أن المرشد بيده الحل والربط. كنت المخ إلى أن الحرس يريد التحرك. لكن "طوفان الأقصى" جاء واستعجل الأمور بطريقة مختلفة.

ها هو الحرس يضع يده على أهم مفاصل الاقتصاد الإيراني وهو النفط وعائداته. يبدو أن الانقلابات في إيران لا تبدأ إلا من بوابة النفط ومن يضع اليد عليه.

"محور الممانعة" أو "موحدا" لما صار يعرف بـ"وحدة الساحات". لكن علي خامنئي، وكما أخفق في السنة الأخيرة من الحرب العراقية - الإيرانية، أخفق في سنة "طوفان الأقصى" وتسبب بسوء سياسته في إدارة الأزمة والصراع في تبديد شخصيات لا يمكن تعويضها، وعلى وجه الخصوص قاسم سليماني وحسن نصرالله ويحيى السنوار.

الكتابة التي ترسم على وجوه قادة الحرس كلما جلسوا عند أرجل المرشد الأعلى هي الرد على تساؤل: هل ذهب علي خامنئي بعيدا في تدمير القوة الإيرانية التي بنيت في لحظة استثنائية من التاريخ وعلى حساب كل إيراني يعاني يوميا من تبعات الحصار الغربي والعزلة؟ لا مجال للرد إلا بـ "نعم، لقد ذهب بعيدا".

يتحرك الحرس الثوري الآن لإيقاف الاستعراض البصري لخامنئي واليوم نشاهد مؤسسة الحرس وهي تضع تحت يدها ممتلكات وإمكانية الدولة الإيرانية الخاضعة نظريا لقرار الرئيس والحكومة اللذين ياتمران - بدورهما- بتوجيه المرشد الأعلى.

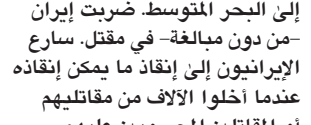
نحن نشهد لحظة تاريخية لتفكيك مؤسسة المرشد الأعلى ليكون علي خامنئي آخر مرشد بصلاحيات مطلقة، وأن تفرض مؤسسة الحرس الثوري إرادتها على مؤسسة المرشد الأعلى

أقدم الد أعداء النظام الإيراني، أي الرئيس العراقي صدام حسين، على غزو الكويت وفسح للغرب مجال تدمير العراق كقوة إقليمية كبيرة، ثم ترك الأمر لسنوات تاكلت فيها قوة العراق من خلال الحرب والحصار، ثم انتهى الأمر بغزو العراق، وهو ما استغاد منه إيران لتتوج كقوة إقليمية كبرى اتقن فيها علي خامنئي اللعبة وأداها كافضل ما يمكن أن تتم تاديبته من دور.

لا بد من الإشارة إلى أدوار مهمة لشخصيات من داخل الحرس الثوري أو من الدائرة المحيطة بالحرس مثل شبكات الحشد الشعبي وحزب الله والحوثيين، بل وحماس، حولت حلم الخميني وكاتالوغ الأداء لعلي خامنئي إلى واقع. ومن دون التوقف طويلا عند الأسماء تكفي الإشارة إلى شخصيات تقترش صورها ساحات طهران مثل عماد مغنية أو قاسم سليماني أو أيومهدي المهندس أو حسن نصرالله أو يحيى السنوار (إسماعيل هنية كان هدفا استعراضيا للمخابرات الإسرائيلية ولم يكن من ضمن أدوات اللعبة الإستراتيجية الكبرى). يرسم قادة الحرس الثوري الإيراني جداريات هؤلاء لينذكروا خامنئي بأن الحرس بتفكراته و"تضحياته" هو من صنع الإنجاز الذي جعله "إمبراطورا" على إمبراطورية "الهلال الشيعي" أو

وهاشم صفي الدين خليفة نصرالله بعد اغتياله، ثم حزب الله وحده، طريقة لردع إسرائيل. انتهى الأمر بأن وافق حزب الله على وقف إطلاق النار مرغما، بعد أن فقد صفوته القيادية والكوادر وأسلحة، ثم الأخطر والأهم، ثقة بيئته الحاضرة. ضغ جانبيا ما يقال أمام كاميرات الفضائيات، فالكل يعرف أن من بقي من قيادة الحزب أو أفرادة أو "نשב" حزب الله المساند، قد تنفس الصعداء يوم توقفت الحرب.

التقط الأتراك أهمية اللحظة فتحركوا بدورهم. قبل أن يمر أسبوعان، كان حلفاؤهم من هيئة تحرير الشام قد دخلوا دمشق لينهوا حكم آل الأسد. هنا انكسرت أهم حلقة في السلسلة المتعددة من طهران إلى البحر المتوسط. ضربت إيران -من دون مبالغة- في مقتل. سارع الإيرانيون إلى إنقاذ ما يمكن إنقاذه عندما أخلوا الآلاف من مقاتليهم أو المقاتلين المحسوبين عليهم من العراقيين والأقليات الشيعية المختلفة الموجودة في المنطقة. تجرع الإيرانيون كأس السم مرة أخرى بعد أن تجرعوه حين تم إيقاف الحرب العراقية - الإيرانية. وللمفارقة، فإن المسؤول عن الهزيمة هذه المرة هو نفسه المسؤول عنها عام 1988: أية الله علي خامنئي.



عندما أسند المرشد الإيراني الأعلى آنذاك آية الله روح الله الخميني مهمة قيادة القوات المسلحة الإيرانية لحجة الإسلام علي أكبر هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان في العام الأخير من الحرب مع العراق، كان الخميني يدرك أن الرئيس علي خامنئي أعجز من أن يتمكن من ربح الحرب. لكن رفسنجاني جاء إلى الخميني باخبار أسوأ: العراقيون قبلوا مسار الحرب لصالحهم. وأن أفضل ما يمكن للإيرانيين الحصول عليه هو عدم الخروج بهزيمة شاملة أمام الجيش العراقي. أقتع رفسنجاني الخميني بوقف إطلاق النار، ثم توفي الخميني بعد أقل من عام، ليبدأ الإيرانيون أنفسهم أمام مهمة العثور على بديل له كمرشد أعلى. وهي مهمة أو وظيفة أو منصب غير محدد الصلاحيات.

افترض الإيرانيون أن ما حصل عليه الخميني من مكانة روحانية وصلاحيه في السلطة ينقل آليا إلى وريثه. كم كان علي خامنئي محظوظا؛ مرة حين اكتسب كل صلاحيات ومكانة الخميني بسرعة نظرا إلى ظروف وفاة الخميني بعد وقت قصير من انتهاء الحرب، ومرة أخرى عندما

بما تريد أن تحققه من الحرب: التدمير الكامل لحماس والبنية التحتية في غزة وإطلاق حرب لا هوادة فيها -متى توفرت الفرصة كاملة- لإنهاء حزب الله كظاهرة إيرانية شاذة تتربع على حدودها الشمالية دون رقيب من أي نوع إلا إيران. التقتط إسرائيل رسالة بشار الأسد سريعا وفهمت أنه غير معني بأن يكون طرفا مباشرا في الصراع، وأن أقصى ما يمكن أن يقوم به هو توفير ممر للسلاح الإيراني نحو قوات حزب الله في لبنان. فليس واردا لدى الأسد أن يكافئ الإخوان/ حماس على تسببهم في إشغال الحرب الأهلية السورية التي -كما سئرى خلال عام- ستنتهي بإنهاء نظامه كليا.

الكآبة التي ترسم على وجوه قادة الحرس كلما جلسوا عند أرجل المرشد الأعلى هي الرد علي تساؤل: هل ذهب علي خامنئي بعيدا في تدمير القوة الإيرانية

فات الإيرانيين النقاط الإشارات وإدراك ما يمكن أن يذهب إليه الإسرائيليون هذه المرة وأن إسرائيل تعتقد أنها دفعت تكاليف الخسائر مقدما وليست بصدد التراجع. هزت إسرائيل بحربيها -الأولى في غزة والثانية في لبنان- أعمدة الارتكاز لحماس وحزب الله. وبحسب شهادات لمقربين من أمين عام حزب الله السابق حسن نصرالله، لم يستوعب الحزب أن الإسرائيليين مستعدون هذه المرة للمضي إلى أقصى مدى. بل إن إيران نفسها غدت الوهم لدى نصرالله بأن حلا سيشكل في النهاية وأن إسرائيل لن تقتله أو تفعل به ما فعلته بكوادر الحزب أو ببنيته التحتية. هذا العصور في النظرة الإستراتيجية ربما نقلته إيران إلى نصرالله وتركته يعمه بالإحساس بالنصر القادم على طريقة ترك الأمور معلقة، إلى أن بدأت إيران حملتها الحربية الثانية التي جمعت فيها الكثير من عناصر القوة السببرانية والسلاح المتقدم والرصد الاستخباري. ثم بدأت إسرائيل تضرب وتضرب وتضرب، من دون أن يجد حزب الله ونصرالله، ثم حزب الله



د. هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

منذ نهاية الحرب العراقية - الإيرانية إلى اليوم لم تحس إيران بحالة ضعف مثلما تحس بها الآن. في الوقت الذي أمنت فيه طهران في استعراضيها، كانت المطرقة الإسرائيلية والغربية قد ذهبت بعيدا في هدم أسس الحضور الإيراني الإقليمي. أدرك الإسرائيليون أن عملية "طوفان الأقصى"، رغم شعورهم بالصدمة عند حدوثها، هي فرصتهم الكبرى لتوجيه ضربة للإيرانيين تهدد ما عملوا على بنائه من أحلاف إقليمية أطلق عليها من بين ما أطلق سمي "الهلال الشيعي" و"محور الممانعة". راهنت إيران على أن الفوضى المصاحبة لحالة الهلع التي أصابت المجتمع الإسرائيلي بعد أن أحس الإسرائيليون بالتهديد في قلب بلدهم، ستستمر وستكبر لتتحول إلى حالة انكماش إستراتيجي تستفيد منه إيران أكثر للانتشار إقليميا.

فاتهم بالطبع أن الإسرائيليين ومن خلفهم الغرب ينظرون إلى الأمور بطريقة مختلفة تماما، ويعتبرون أن المبالغة يمكن أن تنقلب ضد صاحبها وأن تستثمر معنويا إلى أقصى درجة. بعد أن نظر الغربي العادي فتشاهد فلسطينيين ينقضون على إسرائيليين ويقتلون منهم ويسارون. كل ما كانت إسرائيل تدعيه عن خوفها الوجودي، تجسد كشاهد فيديو التقطتها أجهزة هواتف مقاتلي حماس وكاميرات المراقبة، قبل أن تبدأ إسرائيل بهجومها المربع على قطاع غزة وتعلن في إبادة الفلسطينيين. سمع الإيرانيون ما رددوه لأنفسهم، ولم يستمع الغربي العادي لأصوات تنادي بتجريم الهجوم الإسرائيلي وضاع العديد من الأصوات التي تدين قتل المدنيين الفلسطينيين الأبرياء بين أصوات الصراخ الحقيقي والمفعل التي انطلقت منذ الأسبوع الأول في الرد الإسرائيلي.

هذه الفسحة الزمنية كانت كافية لتغيير الواقع على الأرض، وادى دخول حزب الله الدعائي على الخط إلى تعقيد الأزمة. وحين كان الفلسطينيون مستعدين للتصلم من نتائج هجومهم بعد أن اعتقدوا أنهم حققوا غايتهم الإستراتيجية بأخذ رهائن يقاوضون بهم مقابل آلاف الأسرى الفلسطينيين، كان الوقت قد فات وكانت إسرائيل على دراية تامة

المغرب وموريتانيا وجهود صناعة الاستقرار الإقليمي

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروفي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة يعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

الخارجية، حيث تعتبر المملكة المغربية تاريخياً وحاضرا معقها الإستراتيجي والثقافي والروحي والبشري والاقتصادي، وبشكل خاص بعد تحرير المعبر الدولي الحدودي الكركرات من ميليشيات بوليساريو، حيث يمكن اعتبار انصرار المغرب في معركة الكركرات، عسكريا وسياسيا ودبلوماسيا، هدية مجانية قدمها المغرب للفاعل السياسي في نواكشوط. فهذا الانتصار حرر موريتانيا من تهديد بوليساريو للأمن الاقتصادي الموريتاني، كما أنه أعطى لموريتانيا حرية أكثر في الانتقال بين المحاور الجيوسياسية في المنطقة لأن تامين المغرب لمعبر الكركرات الدولي بعملية عسكرية وأمنية دقيقة هو تحرير بوليساريو التي لا تتوانى في تهديد الأمن الإقليمي والدولي خدمة لأجندات توسعية إقليمية.

الاكيد أن موريتانيا تعتبر جزءا من البلق الإستراتيجي والحيوي للمملكة المغربية في أفريقيا، وبالتالي فحتمية التعاون والتنسيق بين المغرب وموريتانيا أصبحت مطلبا جيوسياسيا وضرورة اقتصادية في توترات السياسة الخارجية الإقليمية سواء المغربية أو الأفريقية أو الدولية، في أفق تأسيس شراكة إستراتيجية مندمجة وقوية وناجعة وفعالة بشكل يخدم مصلحة الشعبين الشقيقين المغربي والموريتاني من خلال تجسير هوة الخلافات السياسية بين الطرفين أو إبقائها عند مستويات تسمح للجانبين بصناعة الاستقرار الإقليمي في ظل قيم الإنفتاح والتكامل بأبعاد إنسانية وتنموية شاملة.

الشاملة للشعوب المغربية والأفريقية، من خلال البحث عن أرضية عمل إقليمية مشتركة وفق رؤية إقليمية بمقاربة مغاربية وتنمية خالصة، قائمة على مواجهة التهديدات الأمنية، بالاعتماد على الحوار الإقليمي الموسع ومتعدد الأطراف، لإبداع حلول تعتمد على حل إشكالية التهديدات العالية انطلاقا من "حلول أفريقية" وتكريس مبدأ "أفرقة" الحلول للإشكالات المهددة للأمن البشري في المنطقة. وذلك بتنسيق الجهود وتشريك كل الأطراف الدولية والإقليمية والوطنية وبخاصة في منطقة الساحل والتصحراء الأفريقية الكبرى، حيث تلعب موريتانيا دورا محوريا في التزليل السليم لهذه الرؤية وهو ما تجسده الإستراتيجية الأطلسية لدول الساحل وفق مقاربة مغربية شاملة تنطلق من التنمية والأمن المستدامين ومركزية دور الإنسان الأفريقي في تحقيق الأهداف المشتركة.

الفاعل الاقتصادي والقطاع الخاص في البلدين بإمكانهما الانخراط بشكل أكبر في تنشيط التعاون الاقتصادي، خاصة وأن المغرب من أكثر الدول الأفريقية استثمرا في موريتانيا، ما يجعل الهدف الأساسي تنمية التبادل التجاري للوصول إلى مشاريع استثمارية مشتركة ذات بعد إستراتيجي تعود بالنفع على الجانبين بشكل يعزز الشراكة القائمة على أساس الاحترام المتبادل والتعاون المشترك، وعلى نحو يجعل العلاقات المغربية - الموريتانية نموذجا يُحتذى به للشراكة التنموية الشاملة والتكامل الاقتصادي في إطار دول جنوب/جنوب.

العلاقات المغربية - الموريتانية تشكل لصانع القرار السياسي، في نواكشوط خيارا إستراتيجيا محوريا في علاقاتها

بين البلدين الجارين، كمشروع الربط الكهربائي بين المغرب وموريتانيا ومشروع الطريق السريع الداخلة - نكار أو مشاريع لتنمية المناطق الحدودية المشتركة، وكذلك تنسيق مساهمتهما في إطار المبادرات الملكية بأفريقيا، والتي تظهر جدية والزام وإرادة المملكة المغربية في تنمية وخدمة القضايا الأفريقية من منطلق تنموي تضامني صادق كمشروع الذي يخدم أكثر من 400 مليون أفريقي في دول غرب أفريقيا، من بينها موريتانيا، ومبادرة تسهيل ولوج دول الساحل إلى المحيط الأطلسي التي تشكل مبادرة إقليمية رائدة للاندماج الإقليمي والقاري حيث ستتحول الصحراء المغربية إلى جسر لوجستي عملاق يخدم مصالح شعوب دول الصحراء الأفريقية الكبرى وغرب أفريقيا.

المملكة المغربية من خلال هذه المشاريع تقدم نفسها للمنظف الدولي والقاري والإقليمي كفاعل أساسي في الحفاظ على الأمن الإقليمي والقاري، وانخراط موريتانيا إلى جانب دول الساحل في هذه الإستراتيجية يؤكد على المؤثوقية والجدية التي يكتسبها المغرب ومبادرته بعيدا عن المزايدات السياسية والأطماع الجيوسياسية لبعض الأطراف والدوائر الإقليمية التي مازالت حبسية قراءة ضيقة للواقع الجيوسياسي العالمي والتطور التاريخي لديناميكيات الصراع والتنافس الدولي والإقليمي والقاري.

اللقاء الودي بين الملك محمد السادس والرئيس الموريتاني يندرج في إطار التزام المملكة المغربية بقضايا الشعوب المغاربية والأفريقية، ويجسد الرؤية الملكية المتبصرة من أجل تحقيق التنمية

بين البلدين، وتمتين اواصر الأخوة الصادقة بين الشعبين، حيث يعكس هذا اللقاء إيمان الطرفين بالأهمية الكبرى لضرورة ترسيخ قيم التعاون والتضامن الثنائي والإقليمي في إطاره المغاربي والعربي والأفريقي، استنادا إلى تاريخ عريق وتقاليد راسخة والعديد من المشتركات الدينية والحضارية بين الشعبين وتصور ثنائي لطبيعة العلاقات الممكنة ينطلق من مقاربات سياسية واقتصادية واقعية ترتكز على مبدأ التضامن الإقليمي وخدمة قضايا الشعوب الأفريقية، حيث تم الإعلان من الجانبين في مناسبات عديدة عن تطابق وجهات النظر والمواقف بينهما بشأن العديد من القضايا العربية والإقليمية والدولية، خصوصا فيما يتعلق بمكافحة الإرهاب والتطرف العنيف والجهات التي تسعى لتقويض الأمن والاستقرار وأهمية التكامل الاقتصادي.

وعلى هذا الأساس شكل هذا اللقاء رفيع المستوى بين قيادتي البلدين فرصة لاستعراض وتقييم حصيلة تعاون البلدين في مختلف المجالات، والتي تؤكدُها الديناميكية التي تعرفها العلاقات الثنائية التي هي انعكاس للعلاقات التاريخية والإستراتيجية التي تجمع البلدين الشقيقين، فهذه الزيارة من المنتظر أن تعطي زخما كبيرا للحركة الدبلوماسية بشكل يعكس إرادة سياسية لارتفاع تلك العلاقات إلى آفاق أوسع، خاصة في مختلف المجالات الإستراتيجية ذات الاهتمام المشترك وبشكل أخص المشاريع والمبادرات الهيكلية التي تقدمها المملكة المغربية لمحيطها الإقليمي كحلول للإشكالات والأزمات الإقليمية والقارية على شكل مشاريع إستراتيجية للربط



البراف شادي عبدالسلام
كاتب وباحث مغربي

التداعيات الجيوسياسية التي عرفها العالم في الآونة الأخيرة جعلت المشهد الدبلوماسي العالمي يعيش حركية كبرى على شكل مخاض دبلوماسي تبحث فيه كل دول العالم عن تموقعات جيوسياسية جديدة تخدم مصالحها الوطنية أولا، بعيدا عن منطق الاصطفافات الأيديولوجية البكاء والصلاصات العنصرية والمحاور السياسية الضيقة.

فقد قام العقل الإستراتيجي المغربي بتفكيك عناصر الأزمة الإقليمية وتحويلها إلى فرص تنموية هيكلية وفاعلة كباقي المشاريع التنموية الهيكلية الكبرى التي دشنتها المملكة المغربية منذ إطلاق السياسة الأفريقية الجديدة للمملكة المغربية في أفريقيا، في إطار إستراتيجية التعاون جنوب - جنوب وفق مبدأ رابح - رابح، كمشروع الأنوب الأطلسي - الأفريقي ومسلسل الرباط للدول الأفريقية الأطلسية والمبادرة الملكية الدولية لدول الساحل الأفريقي التي تسمح لدول الساحل بالوصول إلى المحيط الأطلسي وفق مقاربة تشاركية تعتمد على النجاعة والاستدامة والشمول.

من هذا المنطلق يمكن تناول دلالات اللقاء الودي الذي خصصه الملك محمد السادس لرئيس جمهورية موريتانيا الإسلامية محمد ولد الشيخ الغزواني، ليؤسس هذا اللقاء مرحلة جديدة من التوافق السياسي والدبلوماسي بين البلدين عنوانها علاقات مستدامة ودعمتها الثقة والتعاون القوي والفاعل



معظم المؤشرات سلبية

الطروحات واهدافه طويلة الامد، لإنجاز أي عملية طرح مستقبلية. ومع تركيز الحكومة على برنامج الطروحات يصبح من الضروري تعزيز السياسات الداعمة للاستثمار عبر البقاء في السوق وجذب شركات جديدة، وهي خطوة تتطلب حوارًا مجتمعيًا مع الشركات العاملة في السوق. ومن المهم التوسع في دعم القطاعات الحيوية من خلال التركيز على قطاعات مثل التكنولوجيا والطاقة والبنية التحتية لجذب استثمارات جديدة، وتعزيز التكامل مع الأسواق العالمية عبر بناء شركات تعزز مكانة البورصة المصرية إقليميا.

من البورصة هو اختبار لقدرة السوق على التكيف مع التحديات واستمرارية برنامج الطروحات الحكومية. وأوضح لـ"العرب" أن "القرار سلبى كما ينبغي تعزيز الشفافية عبر تحسين مستوى الإفصاح المالى للشركات المدرجة والمطروحة حديثا لضمان جذب مستثمرين جدد، لكن التشدد في الإفصاح غير مجد وطارد للشركات. وينبغي توفير حوافز استثمارية بتقديم إعفاءات ضريبية وتسهيلات تشجيعية للشركات المدرجة للحفاظ على استقرار السوق، لأن الشركات تجد نفسها أمام أعباء مالية ورسوم سنوية تصل إلى 10 آلاف دولار وقد لا تحصل على أي منافع خلال سنوات. وأكد خبير أسواق المال محمد النجار أن قرار حديد عز بالشطب الاختياري

اداء مالى قوي وتعمل في قطاعات واعدة مثل التكنولوجيا والطاقة. كما ينبغي تعزيز الشفافية عبر تحسين مستوى الإفصاح المالى للشركات المدرجة والمطروحة حديثا لضمان جذب مستثمرين جدد، لكن التشدد في الإفصاح غير مجد وطارد للشركات. وينبغي توفير حوافز استثمارية بتقديم إعفاءات ضريبية وتسهيلات تشجيعية للشركات المدرجة للحفاظ على استقرار السوق، لأن الشركات تجد نفسها أمام أعباء مالية ورسوم سنوية تصل إلى 10 آلاف دولار وقد لا تحصل على أي منافع خلال سنوات. وأكد خبير أسواق المال محمد النجار أن قرار حديد عز بالشطب الاختياري

شطب الشركات من البورصة المصرية تحد لبرنامج الطروحات

مخاوف من تحول تخارج الشركات إلى ظاهرة تُضعف حجم رأس المال في السوق

ومن شأن ذلك أن يترتب عليه تراجع السيولة، لأن خروج شركة بهذا الحجم يقلل من حجم التداولات اليومية، ما قد يؤثر سلبًا على أداء السوق عموما. كما يمثل ضغطا على المؤشرات الرئيسية للبورصة، لوزن سهم حديد عز، ولذلك فإن خروجها سوف يؤدي إلى انخفاض بعض المؤشرات، ويعطي إشارة سلبية للمستثمرين المحليين والأجانب. ويرى محللون أن قرار الشطب يثير تساؤلات حول استقرار السوق المصرية ومدى جاذبيتها للاستثمارات الأجنبية، في ظل رغبة الحكومة في تعزيز دور القطاع الخاص من خلال برنامج الطروحات الحكومية. ويؤكد هؤلاء أن القرار ينعكس على برنامج الطروحات الذي يُعد ركيزة أساسية في خطة الحكومة لتعزيز الاقتصاد، حيث يستهدف جذب رؤوس الأموال المحلية والأجنبية، وتوسيع قاعدة الملكية العامة، وزيادة كفاءة الشركات المدرجة. وقال عضو مجلس إدارة الاتحاد المصري للأوراق المالية ياسر عمارة إن "قرار حديد عز يعد تحديا أمام برنامج الطروحات الحكومية، منها التأثير على الثقة". وأوضح لـ"العرب" أن "خروج شركة

في إستراتيجياتها لضمان استدامة عملياتها. وعزت الشركة قرارها إلى التذبذبات الكبيرة في سعر السهم، إذ أشارت إلى أن التغير المستمر أدى إلى ضغوط كبيرة على المستثمرين وعليها على حد سواء، وهو ما أعاق قدرتها على التركيز على خططها طويلة المدى. ويعتقد مسؤولو حديد عز أن زيادة الإنتاج العالمي من الصلب وتراكم الفوائض الإنتاجية ساهما في إيجاد منافسة شرسة وانخفاض هوامش الربح، وهذه البيئة دفعتها إلى اتخاذ خطوة الشطب لتقليل الضغوط على مساهميه. ويبرهن الواقع أن مبررات قرار الشطب غير مقنعة، مع قوة المركز المالي للشركة الذي يُظهر قدرتها على التكيف مع التحديات، ففي النصف الأول من 2024 سجلت صافي أرباح بقيمة 45 مليون دولار مقابل خسائر بلغت 15 مليون دولار بمقارنة سنوية، فضلا عن صادراتها المنتعشة.

القاهرة - تواجه مصر تحديات كثيرة في سعيها لتعزيز قدرة البورصة وناهيلها لاستقبال شركات الحكومة والجيش كوفود جدد على السوق خلال العام المقبل، في خطوة ينظرها الكثير من المستثمرين. وبرزت التحديات الجديدة مع إعلان شركة حديد عز، وهي إحدى أكبر شركات الحديد والصلب في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بشكل مفاجئ الشطب الاختياري من البورصة.

ياسر عمارة

الحكومة قد تضطر إلى إعادة النظر في إستراتيجية برنامجها

محمد النجار

الخطوة سلبية وتستوجب التعجيل بطرح شركات جديدة

جاء القرار في ظل ظروف اقتصادية عالمية متقلبة أثرت بشكل كبير على صناعة الصلب، وبينما تسعى الشركة لتحقيق إستراتيجيات أكثر استقرارا، أثار الأمر تساؤلات حول تأثيره على برنامج طروحات الحكومة والمناخ الاستثماري في البلاد. ويرى محللون أن قرار الشطب جاء نتيجة عوامل متعددة تتعلق بالظروف الداخلية والخارجية التي تواجه حديد عز، وأبرزها تقلبات الأسواق العالمية، حيث تشهد صناعة الصلب حاليا تحديات كبيرة نتيجة الإجراءات الشراكة بين القطاعين العام والخاص. وأشاروا إلى أن الوضع حدّ من قدرة بعض الشركات المصدرة على المنافسة عالميا، وهذا الوضع دفع شركات كبرى مثل حديد عز إلى إعادة النظر

نمو قيمة تأمين التجارة والتمويل والاستثمارات في المنطقة العربية

وفي خضم ذلك، واصلت الوكالات العامة لتأمين ائتمان الصادرات استحواذها على الحصة الأكبر من إجمالي الالتزامات الجديدة في المنطقة العربية خلال عام 2023 بحصة تجاوزت 62 في المئة فيما استحوذت وكالات التأمين الخاصة على 38 في المئة من إجمالي ما تم تسجيله. وتركز نحو 78 في المئة من الالتزامات الجديدة لتأمين ائتمان الصادرات الموجهة للمنطقة في المدين المتوسط والطويل والتأمين ضد المخاطر السياسية خلال العام الماضي في 3 قطاعات رئيسية هي البنية التحتية، والطاقة، والتصنيع. وشهدت التعويضات المدفوعة عن التزامات التأمين في المنطقة العربية ارتفاعا بمعدل 48 بالمئة لتبلغ نحو 713 مليون دولار عام 2023. وتزامن ذلك مع ارتفاع التعويضات المستدرة بنسبة 23 في المئة لتبلغ 457 مليون دولار، وتركزت أغلب التعويضات المدفوعة عن التزامات التأمين طويلة الأجل في قطاعي الطاقة والبنية التحتية بحصة تجاوزت 76 في المئة. وأكدت المؤسسة سعيها وفي ظل استقرار التحديات الناتجة عن تصاعد التوترات الجيوسياسية في عدة مناطق حول العالم، إلى تعزيز قدراتها الشاملة في تقديم خدماتها بين وامن وجميع الجهات المعنية في المنطقة والعالم.

121 مليار دولار، وبنسبة الواردات المؤمن عليها 9 في المئة من إجمالي الواردات السلعية العربية. وفي سياق السعي لدراسة ومتابعة ورصد مستجدات قطاع تأمين التجارة والاستثمار والتمويل عالميا وإقليميا بالتعاون مع اتحاد بين، كشفت بيانات أداء القطاع في المنطقة العربية عددا من الحقائق. ومن أبرز تلك المسارات ارتفاع حصة الدول العربية إلى 4 في المئة من مجمل الالتزامات الجديدة لتأمين التجارة والاستثمار والتمويل في العالم خلال عام 2023.

121 مليار دولار قيمة العمليات في 2023 بزيادة قدرها 17 في المئة بمقارنة سنوية، وفق ضمان

الكويت - أظهرت بيانات حديثة الأحد نمو في قيمة الالتزامات القائمة لتأمين الاستثمار والتمويل والصادرات الموجهة للمنطقة العربية بمعدل 7 في المئة لتصل إلى نحو 260 مليار دولار بنهاية العام ووفق تقرير أصدرته المؤسسة العربية لضمان الاستثمار وائتمان الصادرات (ضمان)، ومقرها الكويت، تمثل تلك الالتزامات نحو 8 في المئة من إجمالي العالمي. والمؤسسة التي تأسست في 1974، ككيان متعددة الأطراف تضم في عضويتها جميع الدول العربية و4 مؤسسات مالية عربية مشتركة تقدم خدمات ضد المخاطر الائتمانية والسياسية لتسهيل تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى الأسواق العربية ودعم التجارة. وأوضح التقرير أن تلك الالتزامات توزعت بواقع 83 في المئة لتأمين ائتمان الصادرات الموجهة للمنطقة، و8 في المئة للتأمين ضد المخاطر السياسية، و9 في المئة لعمليات تأمين أخرى عبر الحدود. وأشارت إلى أن بيئة التجارة والاستثمار العالمية واجهت عام 2023 العديد من التحديات والمخاطر التي مثلت فرصا واعدة لصناعة التأمين ضد المخاطر السياسية والتجارية، تزامنا مع استمرار التوترات الجيوسياسية في العالم وفي المنطقة العربية. وشهدت العمليات الجديدة لتأمين الاستثمار والتمويل والصادرات الموجهة إلى الدول العربية (الواردات)، زيادة بمعدل 17 في المئة العام الماضي، لتتجاوز

مشاريع عمانية إستراتيجية لتعزيز الاكتفاء الذاتي الغذائي

للسناعات الغذائية في مدينة خزان الاقتصادية بكلفة تقدر بـ18.5 مليون ريال (40.1 مليون دولار) وبطاقة إنتاجية 1.4 مليون قطعة يوميا في مرحلته الأولى. وسالم الغفيلي المشاريع الجديدة تشمل إنشاء صوامع القمح وإنتاج الأعلاف ويضم المشروع مخبزا صناعيا وخطوط إنتاج للمعجنات المجمدة ونصف المطبوخة، بالإضافة إلى معدات وصوامع تخزين المواد الأولية ومخازن مبردة وجافة للمنتجات، ومن المتوقع أن يدخل المشروع مرحلة الإنتاج التجريبي بحلول نهاية العام الجاري. وأوضح الغفيلي أن المشاريع الجديدة تشمل أيضا إنشاء صوامع القمح في ميناء صحر، وستسهم في زيادة السعة التخزينية للحبوب إلى 160 ألف طن، بما يضمن وجود كميات كافية لتلبية استهلاك السكان. كما تم تخصيص أرض لشركة مطاحن صلالة لإقامة مشروع صوامع القمح بميناء المدينة، والموافقة على طلب شركة المطاحن العمانية بالتوسع في إنشاء صوامع في حي الميناء بولاية مطرح التابعة لمحافظة مسقط بالتنسيق مع شركة التنمية السياحية (عمران). وكانت الشركتان قد أبرمتا اتفاقيات حق انتفاع لأرض بمساحة كلية على 60.5 ألف متر مربع وقدرة تخزينية بحوالي 200 ألف طن متري.

الزراعية والحيوانية واستخدام المياه المعالجة والمالحة. ولكن المشاريع الجديدة تبدو أكثر طموحا، من بينها مشروع تكرير السكر، الذي يعد الأول من نوعه في البلاد ويقام على مساحة 18 ألف متر مربع بميناء صحر وبطاقة إنتاجية تصل إلى حوالي مليون طن سنويا. وبحسب سالم الغفيلي، مدير عام الأمن الغذائي بالوزارة، سيتم تجهيز مصنع بخطوط إنتاج أوروبية تعمل وفق أحدث التقنيات، ليتم توزيعه محليا وإقليميا وعالميا، مشيرا إلى أن نسبة إنجاز المشروع بلغت 91 في المئة. وأكد في تصريح لوكالة الأنباء العمانية الرسمية أن شركة مطاحن صلالة تعمل على تنفيذ مشروع مركز

مسقط - أطلقت سلطنة عمان مجموعة من المشاريع والفرص الاستثمارية الجديدة في مجال الأمن الغذائي، وذلك بالتعاون مع الجهات الحكومية ذات العلاقة والشركات لتفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص. ويعد البلد الخليجي كغيره من بلدان الشرق الأوسط وشمال أفريقيا من المتضررين من الاحتباس الحراري وهو يبذل جهودا للتاقلم مع هذه المشكلة، بما يساعد على تلبية احتياجات الاستهلاك المحلي. وتنفذ وزارة الفروة الزراعية والسمكية وموارد المياه مشاريع إستراتيجية شاملة لدعم القطاع تشمل مجموعة من البرامج البحثية التي تهدف إلى تحسين الإنتاجية وجودة المنتجات



استثمار إستراتيجي في الزراعة

ضغط التكاليف يخفت زخم الاستثمار العالمي في الهيدروجين الأخضر

لندن - أدت ضغوط التكاليف الباهظة بكثير من المستثمرين إلى صرف النظر مؤقتاً عن إطلاق مشاريع الهيدروجين الأخضر في أنحاء العالم وسط عدم تحقق التوقعات بهدوء الأسعار التي تؤثر على نمو القطاع.

ورغم اقتناع الحكومات وشركات الطاقة الكبرى بالهيدروجين كوقود تمت الإشارة إليه باعتباره عنصراً حاسماً للوصول إلى صافي انبعاثات صفرية وكوسيلة لتخليص مجموعة صناعات من التلوث، لكن هذا المسار يواجه صعوبات.

وأجبرت التكلفة غير الاقتصادية للإنتاج العديد من المطورين على إلغاء خططهم، مما ترك القطاع الناشئ يكافح لجذب مليارات الدولارات التي يحتاجها لخفض انبعاثات الكربون بشكل ملموس.

ويرى جينيومير فليس محلل الهيدروجين المستقل أنه مع بروز تقميل واقعي فيما يتعلق بالتكاليف التي تتطلبها مشاريع القطاع، في ظل المبالغة في الوعود، إلا أن الصناعة لم تف بما وعدت.

ونسبت وكالة بلومبيرغ إلى فليس المستشار أول في شركة كايا بارتنرز قوله "من الطبيعي أن يكون هناك نوع من التراجع وتهذبة بعض الوعود المبالغ فيها".

وتم الترويج للهيدروجين الأخضر، الذي يُنتج باستخدام الكهرباء المولدة من مصادر متجددة لفصل جزيئات الماء كحل محتمل لخفض الانبعاثات من كل ما يعتمد حالياً على الفحم أو الغاز الطبيعي، مثل إنتاج الصلب والشحن وحتى التدفئة المنزلية.

وقال إريك تون كبير التقنيين في لجنة الاستثمار لدى شركة بريكترو إنيرجي فينتشرز هذا الشهر في بودكاست "زيرو" على منصة بلومبيرغ إن "الهيدروجين هو سكن الجيش السيسري في الطاقة"، في إشارة إلى تعدد استخداماته وفعاليتها.

وأضاف إذا "كان لديك ما يكفي من الهيدروجين وكان رخيصاً بما يكفي، فيمكنك فعل أي شيء".

وكان، يمكن إنتاج أنواع منخفضة الكربون من الهيدروجين عبر استخدام معدات لالتقاط الانبعاثات، أو ربما عن طريق استخراجها مباشرة من الأرض.

لكن كلفة التطوير ظلت أكثر مما توقعه الكثيرون. وقد رفع المحللون في بلومبيرغ أن إي. أف. تقديراتهم لتكاليف مشاريع الهيدروجين الأخضر في كل من الولايات المتحدة والولايات المتحدة بنسبة 55 في المئة هذا العام، مقارنة بتوقعات عام 2022.

ويُعزى ذلك إلى أن عمليات التصميم والهندسة اتضح أنها أكثر تعقيداً مما كان يُعتقد في البداية، ففي أوروبا، مثلاً، أدى ارتفاع أسعار الطاقة أيضاً إلى ارتفاع تكاليف المدخلات.

ونتيجة لذلك، فإن كلفة الهيدروجين المنتج باستخدام الطاقة النظيفة أعلى بأربع مرات من كلفة الهيدروجين المصنع من الغاز الطبيعي، وفق بلومبيرغ أن. إي.

وأستناداً على ذلك، فإنه ليس من المستغرب أن غالبية المشاريع لا تجد

أعمال النساء الريفيات في تونس تواجه قسوة تغير المناخ

الاحتباس الحراري يذبل الأعشاب البرية التي تستعمل زيوتها لأغراض طبية وعطرية في غابات الشمال الغربي



كمية التقطير لا تسد حاجتنا

يمتد الغطاء الحرجي على حوالي 40 في المئة من مساحتها. وحرائق الغابات في هذه المناطق الحدودية مع الجزائر أمر شائع، وقد أتت الثيران خلال صيف العام الماضي على مساحة 1120 هكتاراً في منطقة ملولة المتاخمة للتبانيية.

70 في المئة من القوة العاملة في الزراعة من النساء ويواجهن آثاراً مباشرة للمناخ، وفق الأمم المتحدة

ولم يعد أمام نساء المجتمع من بد سوى اللجوء إلى حلول بديلة لتنوع أنشطتهن والتخلص تدريجياً من اعتمادهن الكلي على موارد الغابات. وبحسب الباحثة في مجال العدالة البيئية والمناخية في المنتدى إيناس الأبيض، فإن النساء يتن "مضطرات إلى البحث عن حلول بديلة لأن الموارد الطبيعية لوحدها لم تعد كافية لكي يحصلن رزقهن".

وصادت تونس على اتفاقيات دولية هامة منها اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ في العام 1996 واتفاقية باريس للمناخ في العام 2016.

غير أن الأبيض توضح لوكالة فرانس برس أن "تفعلها على أرض الواقع يبقى منقوصاً وخصوصاً في تبني مقاربة جندرية في علاقة بالتغيرات المناخية.. المرأة اليوم هي في الصف الأول وفي واجهة التغيرات المناخية.."

لكن في الحقول، تحمل بعض قاططات الأعشاب بينهن بشرى بن صالح سلتها، وتمشي بطن حثيثة بين الأجمات وتردد "ليس في دينا شيء سوى انتظار رحمة الرب".

وحوالي 70 في المئة من القوة العاملة في قطاع الزراعة من النساء، ويواجهن التداعيات المباشرة للتغير المناخي، لاسيما "في ظل هشاشة الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية التي تعيق تمكينهن من الوصول إلى فرص اقتصادية بديلة"، بحسب الأمم المتحدة.

ويستفيد المجمع النسائي الريفي من تدريب تقدمه منظمات دولية مثل منظمة الأغذية والزراعة (فاو)، لمساعدتهن على الحفاظ على الثروة الحرجية أمام تزايد تهديدات تغيرات المناخ.

ولكن وبالرغم من ذلك، فإن الوضع بالنسبة لمبروكة ساء إلى درجة "لم أعد باستطاعتي تجهيز طلبيات الزبائن من خلال جمع الكميات المطلوبة، واضطر تبعاً لذلك إلى الرفض لأن النبات قل"، ما يؤثر مباشرة على دخل المجمع.

وتضيف منجبة بينما تملأ خزان آلة التقطير "كنا نجعل بمعدل 4 كيلوغرامات من نبتة الضرور، وأصبحت الكمية لا تتجاوز 1.5 كيلوغرام... ما يؤثر على مدخل العائلة، وبطبيعة الحال عندما ينقص المنتج ينقص الدخل".

وتكشف دراسة نشرها مؤخرًا المنتدى التونسي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية، وهو مركز بحثي، أن الأضرار التي لحقت بالغابات نتيجة التغير المناخي تؤثر بشكل كبير على سكانها الذين يعتمدون على مواردها لكسب رزقهم.

وأشارت الدراسة المنشورة في سبتمبر الماضي إلى أن "النساء يعانين بشكل خاص من التأثيرات، حيث أصبحت الأنشطة التي يمارسها أكثر صعوبة ومشقة".

وتغطي الغابات في تونس مساحة تقدر بنحو 1.25 مليون هكتار، وتوجد 10 في المئة منها في شمال غرب البلاد، وخصوصاً في محافظة جندوبة حيث

وتجمع النساء أعشاباً بأنواع مختلفة من الريحان والإكليل والقضوم طيلة فصول العام، غير أن ينابيع المياه في الجبل، بحسب العليمي، "قلت ونضبت والثلوج التي كانت تغذيها لم تعد تنزل بالكمية الكافية".

وتشهد تونس موجة جفاف للسنة السادسة على التوالي، وبسبب نقص الموارد المائية المتاحة أساساً من الأمطار تراجع نسبة امتلاء الـ36 سدّاً المتمركزة غالبيتها في محافظات الشمال الغربي إلى 20 في المئة، وهي نسبة لم تشهدا البلاد منذ عقود.

وفضلاً عن ذلك، وخلال السنوات الأخيرة، واصلت معدلات الحرارة ارتفاعها خلال أشهر الصيف لتتجاوز الخمسين درجة مئوية في بعض المناطق. وكتيجة لذلك، تكلف التغيرات المناخية الاقتصاد التونسي 2.1 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي، وفق إحصاءات برنامج الأمم المتحدة الإنمائي.

وتصطب منجبة السوداني (58 عاماً) ابتنتها العشرينية معها خلال عمليات التقطير داخل المجمع. وتؤكد هذه الأم لثلاثة أبناء التي تعتمد على دخلها الوحيد من عملها الذي تمارسه منذ خمس سنوات لتوفير مستلزمات عائلتها "كنا خلال السنوات السابقة نجتمع ما بين 3 و4 أكياس كبيرة من أوراق النباتات، وهذه الأيام لم نعد نحصل كيساً واحداً والمناخ هو السبب".

وتمثل النساء في سن العمل نصف السكان في تونس البالغ عددهم حوالي 12.7 مليون نسمة، إلا أن 27.9 في المئة فقط منهن ناشطات اقتصادياً.

كما أن نسبة البطالة بينهن تبلغ 21.3 في المئة وغالباً ما يشغلن وظائف هشة، ما يجعلهن أكثر عرضة للأزمات الاقتصادية والمناخية، وفق تقارير أممية.

ينعكس تغير المناخ على نشاط العديد من النساء في أرياف تونس، حيث تعمل الكثيرات في مجالات مرتبطة بالزراعة، والتي تعد في الغالب مصدر رزقهن الوحيد، وسط تعالي الأصوات المحذرة من اتساع المشكلة إذا لم تتحرك السلطات لحلها وإنقاذ آلاف السكان من الفقر.

عين دراهم (تونس) - تعاني الكثير من النساء الريفيات في تونس، وخاصة في الغابات، التي تغطي مساحات شاسعة من الشمال الغربي للبلاد من تداعيات الاحتباس الحراري، والذي أثر بشكل بالغ على أنشطتهن التي لا تغطي حاجاتهن اليومية.

ومن بين المتضررات مبروكة العليمي التي تراقب من على هضبة بين جبال منطقة الشمال الغربي، بتحسس عاملاتها يجمعن الأعشاب البرية التي تُستعمل زيوتها لأغراض طبية وعطرية، وبالكاد امتلات سلالهن إلى الثلث بعد انحباس الأمطار وارتفاع درجات الحرارة.

وفي مدخل قرية التبانيية من منطقة عين دراهم، وفي سهل عميق تلفح أشعة الشمس الصباحية قطرات الندى الملتصقة بأعشاب نبتة القضوم (المستكة)، بينما تقطفها نساء انتشرن في المكان بسالهن شبه الفارغة يحاولن جمع ما أمكن من الأعشاب لتقطيرها وبيع زيوتها.

وتقول مبروكة البالغة 62 عاماً لوكالة فرانس برس "شفتان بين ما كان عليه الوضع وما أصبحنا نعيشه، بالكاد نحصل نصف الدخل وأحياناً الثلث".



إيناس الأبيض

النساء يتن مضطرات إلى البحث عن حلول بديلة لتأمين أرزاقهن

وتدير هذه المرأة منذ أكثر من عشرين عاماً مجمع "البركة" الذي يشغل 51 امرأة بمنطقة التبانيية في أقصى أرياف

تونس المهشمة. وتقوم العاملات بجمع وتقطير الأعشاب البرية وبيع زيوتها في بلد ينتج نحو 10 آلاف طن سنوياً، وتمثل نبتة الإكليل الجبلي أكثر من 40 في المئة من الزيوت التي تُصدّرها البلاد إلى الأسواق الفرنسية والأميركية، بحسب إحصاءات وزارة الفلاحة التونسية.

والعاملات هن السنّد الأول لعائلاتهن في منطقة الشمال الغربي حيث نسبة الفقر تبلغ 25.8 في المئة، من معدل وطني يبلغ 15.3 في المئة، وفقاً لإحصاء رسمي للعام 2020.

وتوضح العليمي "هناك أمراض تظهر بحكم التغيرات المناخية بالإضافة إلى ارتفاع درجات الحرارة"، ولذلك أصبحت النباتات "تدر زيتاً قليلاً".

غوغل تقدم تنازلات في صفقات البحث لتجنب غرامات الاحتكار

حصد محركات البحث في السوق

● 90.8 في المئة حصة غوغل

● 3.72 في المئة حصة بينغ

● مايكروسوفت

● 1.58 في المئة حصة يانديكس

● الروسي

● 1.12 في المئة حصة ياهو

● 0.9 في المئة حصة بايدو الصينية

تبلغ 3.72 في المئة، يليه محرك يانديكس الروسي الذي تم إطلاقه في عام 2015 بحصة تبلغ 1.58 في المئة.

أما ياهو فتحتفظ بحصة تصل إلى 1.12 في المئة مع تقلبات على مر السنين منذ تأسيس الشركة، في حين يستحوذ محرك البحث الصيني بايدو على 0.9 في المئة.

ويريد المدعون من الشركة التوقف عن الدفع ليكون محرك البحث الافتراضي، ووقف الاستثمارات في منافسي البحث ومنتجات الذكاء الاصطناعي القائمة على الاستعلام، وترخيص نتائج البحث والتكنولوجيا للمنافسين.

وتهدف المقترحات إلى تحفيز الابتكار في البحث عبر الإنترنت، حيث وجد مهتاً أن حصة غوغل الساحقة في السوق تمنع المنافسين من جمع بيانات البحث اللازمة لتحسين منتجاتهم، ومنع غوغل من توسيع هيمنتها في البحث إلى الذكاء الاصطناعي.

وفي 2024، استمرت غوغل في الهيمنة على سوق محركات البحث بواقع 90.8 في المئة، لكن اللاعبين الآخرين يكافحون لتحقيق بعض المكاسب.

ويأتي محرك بينغ التابع لشركة مايكروسوفت في المركز الثاني بحصة

ووحد القاضي أن الاتفاقيات تمنح شركة التكنولوجيا الأميركية "ميزة رئيسية غير مرئية إلى حد كبير على منافسيها" وتؤدي إلى أن تأتي معظم الأجهزة في الولايات المتحدة محملة مسبقاً بمحرك بحث غوغل.

وقال القاضي ميها أن "الاتفاقيات يصعب الخروج منها، وخاصة بالنسبة لمصنعي أندرويد، الذين يجب أن يوافقوا على تثبيت بحث غوغل من أجل تضمين الإنترنت، بما في ذلك محركات البحث".

ولإصلاح ذلك، يمكن لغوغل أن تجعلها غير حصرية وبالنسبة لمصنعي هواتف أندرويد، فصل متجر غوغل بلاي عن كروم والبحث، كما أوضحت الشركة في اقتراحها.

وستسمح غوغل لمطوري المتصفحات الذين يوافقون على تعيين محرك البحث الخاص بها كمحرك افتراضي بإعادة النظر في هذا القرار سنوياً بموجب الاقتراح.

ذكرت في أوراق قضائية أن "المحاكم حذرت من فرض تدابير مكافحة الاحتكار التي تبطئ الإبداع".

وأشارت إلى أن هذا صحيح بشكل خاص "في بيئة حيث تعمل ابتكارات الذكاء الاصطناعي الرائعة على تغيير كيفية تفاعل الناس بسرعة مع العديد من المنتجات والخدمات عبر الإنترنت، بما في ذلك محركات البحث".

وبينما تخطط غوغل لاستئناف هذا الحكم في نهاية القضية، فإنها تقول إن مرحلة "الإصلاحات" القادمة يجب أن تركز على اتفاقيات التوزيع مع مطوري المتصفحات ومصنعي الأجهزة المحمولة وشركات الاتصالات اللاسلكية.

بهيمنتها غير القانونية على البحث عبر الإنترنت.

والاقتراح أضيّق كثيراً من مساعي الحكومة لإجبار غوغل على بيع متصفح كروم، والذي وصفته غوغل بأنه محاولة جندرية للتدخل في سوق البحث.

وحث غوغل قاضي المحكمة الجزئية الأميركية أميت ميها في واشنطن على

التحرك بحذر في تقرير ما يجب على الشركة فعله لاستعادة المنافسة، بعد حكمه بأن الشركة تحتكر بشكل غير قانوني البحث عبر الإنترنت والإعلانات ذات الصلة.

واشنطن - استكملت شركة غوغل الأميركية طريق الدفاع عن أعمالها لتجنب غرامات مكافحة الاحتكار في الولايات المتحدة بعدما انتقدت خطة وزارة العدل الرامية إلى إجبارها على بيع متصفح الويب كروم، ووصفتها بأنها "متطرفة" وتعارض مع القانون.

وأكدت الشركة التابعة لشركة الغابت في مذكرة قضائية الجمعة الماضي أن بيع كروم لا يتناسب مع المخالفات التي أدانها القاضي، والتي تمثلت في العقود الحصرية مع متصفحات أخرى ومصنعي الهواتف الذكية وشركات الاتصالات.

وبدلاً عن ذلك، اقترحت تخفيف قيود اتفاقياتها مع شركة أبل وشركات أخرى لتعيين محركها كمحرك بحث افتراضي على الأجهزة الجديدة، في محاولة لمعالجة حكم أميركي يقضي

الآباء المحافظون في أميركا يفرضون كلمتهم على نشر كتب الأطفال

تراجع مبيعات كتب الأطفال في الولايات المتحدة بسبب ارتفاع معدلات الحظر



كتب المدارس تواجه رقابة قوية

الكتب وناشريها، الذين يبيعون نحو 90 في المئة من جميع الكتب إلى المدارس والمكتبات.

وتقول "لوس أنجلوس تايمز" إن كتاب "أند تانجو ميكس ثري" الذي احتل المرتبة الأولى بين الكتب المصورة التي تم حظرها، وهو من تأليف جاستن ريتشاردسون وبيتر بارنيل، يحكي قصة ذكريس من طيور البطريق في "حديقة حيوان سنترال بارك" يقومان سويا بتربية فرخ. كما يتضمن كتاب "ذا فاميلي بوك" للمؤلف تود بار - والذي يأتي في المركز الثاني بين الكتب المصورة التي تم حظرها - صفحة واحدة تشمل سطورا كتب فيه، "بعض العائلات لديها اثنان من الأمهات أو اثنان من الآباء".

آخر يمنع المكتبات من حظر مثل هذه الكتب.

كما أفادت دور نشر كبرى مثل "بنجوين راندوم هاوس" بتراجع مبيعات الكتب المتنوعة - ولاسيما الكتب الأحدث إصدارا - بسبب عمليات الفحص والموافقة التي صارت تستغرق وقتا أطول قد يصل إلى ستة أشهر، بحسب ما تقول دومينيك سيمينيا، العضو في فريق عمل الحرية الفكرية التابع لدار نشر "بنجوين راندوم هاوس".

وفي بعض أنحاء البلاد، توقفت المدارس ببساطة عن شراء الكتب تماما، بحسب ما يقوله بنيامين كون، رئيس "جمعية الكتب والإعلام التعليمية"، التي تمثل موزعي

الدولارات كغرامات، بحسب ما تقول جماعة "إيفري لايبيري" المعنية بالدفاع عن المكتبات.

إلغاء شراء الكتب

بحسب جماعة "إيفري لايبيري"، فقد قامت تسع ولايات بتغيير قوانين لحماية المدارس والمكتبات من قيود الرقابة، تشمل قانونا تم تمريره في نيوجيرسي هذا الشهر. وقد مرت ولاية كاليفورنيا قانونا يسمح للولاية بتغريم المدارس التي تحظر الكتب التي تجسد أشخاصا من السحاقيات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا، وغيرهم من المجموعات المهمشة تاريخيا، بالإضافة إلى قانون

غير البيضاء، مع وجود بعض الكتب التي تشمل العديد من الفئات التي كانت سببا لحظرها، بحسب ما ذكرته منظمة "بين أميركا".

وأشارت صحيفة "لوس أنجلوس تايمز" إلى أن أمناء المكتبات والمعلمين يتم تدريبهم على اختيار مواد تناسب فئات عمرية ومناهج معينة. ولكن في الأعوام الأخيرة، صارت العملية محفوفة بالخوف والمخاطر الحقيقية.

وفي ثمانى ولايات على الأقل، تشمل إنديانا وميسوري ومونتانا، صار أمناء المكتبات والعاملون في المدارس يواجهون في الوقت الحالي ملاحقات جنائية وفرض عقوبات، يمكن أن تشمل إيداعهم السجن ودفع الآلاف من

تمكنت جماعات محافظة معنية بالدفاع عن "حقوق الآباء" في أميركا من حظر العديد من الكتب التي تتناول مواضيع حساسة، ما أجبر عدة مدارس على عدم اقتناء الكتب، بينما مثل هذه الخطوة تبعات أخرى على سوق النشر والكتاب. ويتواصل الجدل حول عمليات الحظر التي تضاعفت هذا العام وسط مخاوف من تأثيراتها العميقة.

لوس أنجلوس (الولايات المتحدة) - نجحت في الولايات المتحدة أخيرا حملة تنظمها جماعات معنية بالدفاع عن "حقوق الآباء" من ذوي الميول المحافظة، في إثارة القلق على مستوى البلاد بشأن سوق كتب الأطفال التي تعتبرها "غير مناسبة"، بعد أعوام من معارك الحرب الثقافية التي خاضوها في المدارس والمكتبات العامة، ما أدى إلى تراجع المبيعات بشكل كبير، وتقليل الفرص أمام المؤلفين للترويج لأعمالهم الأدبية.

أمناء المكتبات والمعلمون

يتم تدريبهم على اختيار

مواد تناسب الأطفال

ولكن مؤخرا باتت العملية

محفوفة بالخوف والمخاطر

وقد كان هناك خلال العام الدراسي 2023 - 2024، أكثر من 10 آلاف عملية حظر للكتب في المدارس العامة، وذلك بزيادة نسبتها 200 في المئة عما تم تسجيله في العام السابق. وبإغلبية ساحقة، تضمنت الكتب التي تم حظرها مواضيع تتعلق بمجتمع السحاقيات والمثليين ومزدوجي الميل الجنسي والمتحولين جنسيا، والشخصيات من ذوي البشرة غير البيضاء، بحسب ما ذكرته منظمة "بين أميركا" غير الربحية، التي تهدف إلى رفع الوعي بحماية حرية التعبير في الولايات المتحدة والعالم.

حظر الكتب

يتم حظر العديد من الكتب التي تنتمي إلى نفس تلك الفئة مرارا في أنحاء البلاد، من خلال جهود منسقة تقوم بها الجماعات التي تتقاسم بين أعضائها قوائم تحمل أسماء الكتب،

باحثون ومختصون يناقشون واقع وآفاق «أدب الطفل في الإمارات»



أبحاث الكتاب تناولت جملة من القضايا التي تعنى بأدب الطفل راصدة عالم الطفل أدبيا بعين فاحصة عارفة

على العويس الثقافية ويحمل العدد 27 من سلسلة كتب الندوات التي توثق من خلالها المؤسسة جميع الندوات التي تنظمها داخل وخارج الإمارات، وتضمن ملحقا معرض الصور الذي أقيم على هامش ملتقى، وكذلك تضمن الكتاب أول قصة مصورة للأطفال في الإمارات بعنوان "الفار المخترع" كتبها ورسمها وأخرجها عبدالعزيز خليل المطوع عام 1969، والتي تعد وثيقة تاريخية لأول مجلة مصورة في الإمارات.

المقبول والمرفوض - قراءة تحليلية" قراءة تحليلية للرمز والخيال في قصص الأطفال بين المقبول والمرفوض، حيث ناقشت مصادر وضوابط الخيال وماهية وضوابط الرمز في أدب الطفل وتوظيف كل من الخيال والرمز في قصصه.

أما الباحثة أمل فرح فكتبت حول "أقدم ذراع لأدب الطفل في الإعلام - المحلة أين؟ وإلى أين؟"، مشددة على دور المجالات الهام للغاية في نشر وتداول أدب الأطفال.

وعاين الدكتور هيثم يحيى الخواجة تحت عنوان "أدب الطفل بين الحضور والتشتت"، السلبات التي يواجهها كتاب الطفل العربي، مبينا أن قسما كبيرا مما يقدم للأطفال بدعوى أنه أدبيهم لا يرقى إلى مستوى أدب الأطفال الذي نأمل أن نصل إليه، لأسباب عديدة من ذلك: الاستناد إلى التراث للاستفادة والهراب، أو ضعف الاختيار والانتقاء من التراث، وعدم التمكن من الجودة والابتكار، وعدم الإمسك بخاصية اللغة، والابتعاد عن علم نفس الطفل والقيم والتربويات، والانحياز إلى الخطابية والمباشرة، وعدم دراسة المعجم اللغوي الملائم لكل فئة عمرية، إضافة إلى الرسومات السيئة وعدم الضبط بالشكل، وحجم الخط الصغير، والابتذال والتكرار، وغياب التشويق.

وتنشر الكتاب شهادتين لكل من الفنانة والكاتبة فاطمة العامري بعنوان "التفاعل ما بين النص والرسم في قصص الأطفال" والدكتورة فاطمة المزروعى عن تجربتها في أدب الطفل. وكتاب "أدب الطفل في الإمارات" صدر حديثا عن مؤسسة سلطان بن

لقد بنيت فلسفة الحقيبة على الأركان التعليمية انطلاقا من دراسات سابقة أوضحت دورها الفعال في تعزيز وعي الطفل بذاته وتفاعله مع محيطه."

أما الكاتبة ري عبدالعال فأكدت في مساهمتها بعنوان "الخيال والرمز في كتب الأطفال"، على أن الخيال يلعب دورا مهما في مرحلة الطفولة، فهذه القدرة الإبداعية يمكن أن تساعد الأطفال على مواجهة المشاكل وحلها.

وبينت أن العديد من نظريات نمو الطفل تبرز كيف يساعد الخيال على تطور الطفل المعرفي، وينضج إدراكه ونموه العقلي وينمي قدرته على التواصل مع الآخرين، وهذا هو السبب وراء تصوير العوالم الخيالية في أدب الأطفال بشكل عام، خاصة وأن مخيلة الطفل لا تتطور تلقائيا إلا بشكل محدود النطاق.

وجاءت مداخلة الكاتبة ناديا النجار حول "وعي الذات في أدب الطفل في الإمارات"، وفيها تقول "نحن بحاجة إلى المزيد من كتب الأطفال العربية التي تتحدث عن أصحاب الهمم، لمنحهم صونا وصورة. إن وجود أدب يحتوي على صور إيجابية عن المعاقين له أثر إيجابي على مواقف الأطفال العاديين تجاه أقرانهم من أصحاب الإعاقات والاحتياجات الخاصة، ويساهم بشكل واضح في الدمج الناجح لهم في الأسرة والفصول الدراسية وبيئة العمل والمجتمع".

وتناولت النجار عددا من القصص التي اهتمت بتعريف الطفل على أصحاب الإعاقات. وقدمت الدكتورة وفاء الشامي تحت عنوان "الرمز والخيال في قصص الأطفال بين

باسم "الحقيبة التعليمية لتعزيز الهوية الوطنية في رياض الأطفال".

وقال "مكونات الحقيبة تركز على توظيف أدب الطفل في تعزيز وعي الطفل بذاته وتمكينه من التعرف على مفردات هويته والتمسك بها. وتشمل وسائل متعددة هي: الأركان التعليمية، وقصص الأطفال، والأغاني الشعبية، والألعاب الشعبية، والمقاطع المرئية، والدمى، والمواد التدريبية، والحملات التوعوية.

عالم الأطفال، وكيف استطاع الأدباء أن يصلوا إلى هذا المكان الغني في النفس البشرية منذ الصغر، والكتابة عنها بروح ذكية تراعي الفئة العمرية والفروقات الفردية لكل طفل تتوجه إليه الحكايات والقصص والأشعار.

شارك في هذا الكتاب الدكتور علي الحمادي الذي بحث في "دور أدب الطفل في ترسيخ الهوية الوطنية"، وكشف الحمادي عن تصميم مشروع تطبيقي



الخيال يلعب دورا مهما في مرحلة الطفولة

«بقلمي أرسم خليجنا» معرض كويتي يحتفي بالروح الخليجية المشتركة

● الكويت - افتتح الأحد معرض "بقلمي أرسم خليجنا" الذي يقيمه المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية بالتعاون مع وزارة التربية الكويتية، ويضم أعمالاً رسمها المعلمون، وتجسد ما يجمع المنطقة من تراث ثقافي مشترك، وتقدم تطلعات ورؤى مختلفة لعناصر من الثقافة الخليجية.

وفي افتتاح المعرض أكد وزير التربية الكويتي جلال الطبطبائي أن هذا الحدث ليس مجرد مساحة للإبداع، بل هو وسيلة لإحياء الروح الخليجية في قلوبنا وعقولنا، وربط ماضينا العريق بحاضرنا المتجدد.

وافتح الطبطبائي المعرض بحضور عدد من رؤساء البعثات والدبلوماسيين لدى الكويت، والمدير العام لمؤسسة الإنتاج البرامجي المشترك لمجلس التعاون لدول الخليج العربية الشيخ مبارك فهد جابر الأحمد الصباح.

وقال الطبطبائي إن هذا المعرض يبرز دور المعلم بصفته حاملاً للرسالة، فهو القادر على غرس الهوية الخليجية في عقول وتنفوس أبنائنا المتعلمين والمتعلمات.

وأضاف الوزير أن "المعلم المبدع وبالأخص معلم التربية الفنية هو الذي يستثمر أدواته ومهاراته لغرس قيم الانتماء والاعتزاز بالهوية الوطنية والخليجية من خلال أعماله اليومية، إذ يفتح للمتعلمين نوافذ على تراثهم وثقافتهم ويدفعهم للتعبير عنها بطرق إبداعية تعكس روح الخليج الموحد من خلال أعمال فنية تحمل رسائل الوحدة والقيم المشتركة ليكونوا سفراء لهويتهم".

وبين أنه من هذا المنطلق يأتي هذا المعرض كمبادرة تجمع تحت مظلتها أهداف المركز العربي للبحوث التربوية في إبراز التراث الخليجي المشترك مع دور المعلمين في غرس قيم الانتماء والاعتزاز بهذه الهوية في نفوس الأجيال، لافتاً إلى أن الفن والتعليم يسيران جنباً إلى جنب لتعزيز الوحدة الخليجية وترسيخها من خلال الإبداع والممارسات التربوية التي تجسد روح الخليج وتطلعاته نحو مستقبل مشترك.

وأعرب الوزير الطبطبائي عن الشكر والتقدير لكل من ساهم في تنظيم هذا المعرض وشارك فيه وعلى رأسهم التوجيه الفني العام للتربية الفنية وفرق العمل المتميزة.

ومن جهته قال مدير المركز العربي للبحوث التربوية لدول الخليج العربية الدكتور محمد الشريكة في كلمته "إننا نحتفي بالإبداع الخليجي النابض بالحياة في هذا المعرض"، مبيناً أن الفن "ليس مجرد هواية بل هو لغة عالمية تعبر عن هويتنا وتراثنا وأداة قوية لبناء الجسور بين الثقافات والشعوب ويساهم في تنمية مهارات التفكير الإبداعي والنقدي لدى الطلاب".

الأعمال المشاركة لا تقتصر على إبراز جماليات التراث الكويتي والخليجي فحسب بل تحمل أيضاً رسائل تربوية وثقافية

وأكد الدكتور الشريكة التزام المركز بتقديم كل الدعم الفني والتربوي لوزارات التربية والتعليم في الدول الأعضاء بمجلس التعاون لدول الخليج العربية، قائلاً "إننا نسعى لأن نكون شريكاً فاعلاً للوزارات في تحقيق أهدافها الطموحة لتطوير التعليم سواء من خلال توفير الدعم العلمي في صياغة السياسات التربوية أو تقديم الاستشارات الفنية أو إعداد البرامج التدريبية أو المساهمة في تنظيم الفعاليات التي تشري البيئة التعليمية والثقافية".

وجدد الدكتور الشريكة التزام المركز بمواصلة هذا الدور الحيوي، معبرا عن الاعتراز بالشراكة مع وزارة التربية الكويتية التي تعتبر نموذجاً للعمل الجاد والهادف لتطوير التعليم في دولة الكويت.

ولفت محمد الشريكة إلى أن رعاية الوزير الطبطبائي للمعرض يعكس دعمه المتواصل للفن ودوره الحيوي في بناء جسور الترابط بين التعليم والثقافة معرباً عن الشكر لوزير التربية على دعمه ورعايته لهذا المعرض ولكوادر وزارة التربية وبالأخص التوجيه الفني العام للتربية الفنية على جهودهم المميزة في تنظيم هذا الحدث بهذه الصورة المشرفة ودورهم الكبير في إبراز دور الفن كأداة للتعليم والتثقيف.

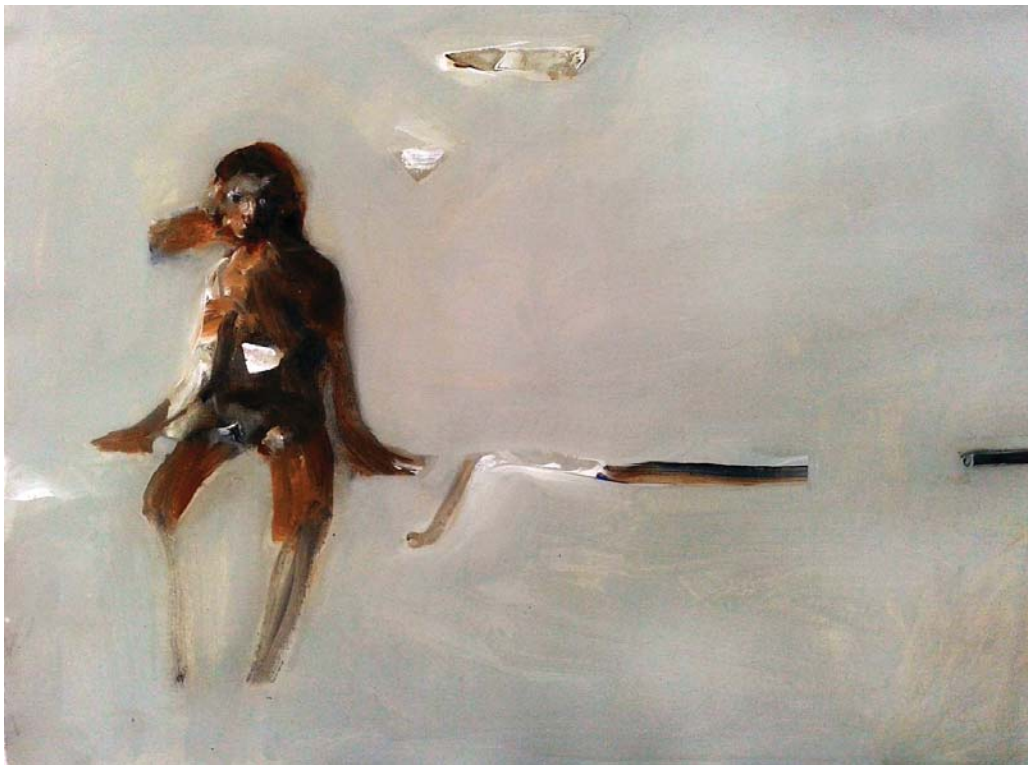
ويضم المعرض الذي يستمر حتى يوم الاثنين 175 لوحة فنية رسمها عدد من معلمي وزارة التربية الكويتية تمثل تراث دول الخليج العربي وتحاكي طبيعة الحياة في المنطقة والمهن وأبرز معالم دول الخليج.



تعزيز التبادل الثقافي والمعرفي بين دول الخليج

الصحافة الثقافية حائرة بين الاحتفاء بالكبار وتقديم المبدعين الشباب

اتهامات بالتركيز على أسماء معروفة متحقة سعيًا إلى جذب القراء



المبدعون الشباب مهملون (لوحة للفنان إبراهيم بريمو)

أنها تمنح الفرصة للمبدع لتحقيق ذاته على المستوى الشخصي، إلى جانب أن الصحافة الثقافية تمنح نفسها بذلك فرصة الاشتراك في صنع هذا المبدع الشاب، الذي سيصبح غداً بالتاكيد نجماً في المجتمع.



“الصحافة الثقافية عجوز ذهب عنها نصف جمالها”، هذا هو المنظور الذي تنطلق منه الكاتبة المصرية رشا عبادة، مدير تحرير مجلة “عالم الكتاب” الصادرة عن الهيئة المصرية العامة للكتاب التابعة لوزارة الثقافة، وتقدم رؤيتها بمهنية، متسائلة: هل الصحافة الثقافية منهم

بيحث عن دليل براءة؟ وتقول لـ “العرب” إن الصحافة الثقافية وسيط لا يمكن منعه بين الكاتب والقارئ، وربما بين الوعي والجهل أيضاً، فقد حملت مسؤولية التواصل والتحقق لأجيال عظيمة من الكتاب، قدمتهم ومنحتهم مساحات حقيقية لبناء وعي راسخ بذهن القراء.

وتشير إلى أن هذه الصحافة، المتهمه دائماً بالجزع عن تخطي مجدها القديم، لم تزل تلوح بعناوين مستهلكة، كعجوز ذهب عنها نصف جمالها (في ذكرى ميلاد نجيب محفوظ.. ضحايا بوسفي إدريس.. بحبي حقي.. توفيق الحكيم)، ما يعد أعمدة يسهل الارتكان عليها، لكنها لا يمكن أن تقيم بمفردها طريقاً مُهدداً لأجيال جادة تحفر في زحام الفضاء الإلكتروني والإصدارات الضخمة من الكتب التي تملأ رفوف دور النشر بلا رقابة.

وبتوازن شديد، قدمت الكاتبة المصرية الجانبين المتقابلين للقضية، قائلة “تستطيع أن تهتم الصحافة الثقافية بالتقصير والتحيز والمجاملات وقياس ما يُكتب عنه بمدى شهرة كاتبه، والعجز عن صناعة مؤثر جديد واقتصارها في الأونة الأخيرة على المواضيع التقليدية القديمة، وتغطية الأخبار الثقافية في إطار محدود، وغاوبين تقترب للوظيفة وتفقر للإبداع في العرض الحقيقي الواعي والشامل لكل مصادر الثقافة والإبداع والاشتباك الفاعل مع القارئ.”

ويلفت النظر إلى الأهمية البالغة لأن تهتم الصحافة الثقافية بما يمكن تسميته بفكر القضايا، مثل قضية (نضوب الحركة الشعرية في مصر أمام ثورة الرواية)، إذ تنقلص الأدوار الشعرية أمام تمادي وتوسع الخريطة الروائية والقصصية، وغيرها من قضايا فكرية مهمة تجدر مناقشتها في الصحافة الثقافية.

يؤسس الناقد المصري شوقي عبد الحميد في تصريح لـ “العرب” لمسألة العلاقة بين المبدعين الجدد والأساتذة الكبار من خلال العودة إلى التاريخ، قبل أن يقدم وجهة نظره في سلوك الصحافة الثقافية في هذا الشأن.

ويقدم رؤيته من منظور أن “شباب اليوم هم شيوخ الغد”، مذكراً بعبارة شهيرة للكاتب الراحل محمد حافظ رجب، عندما قال: “نحن جيل بلا أساتذة”، وهي الكلمة التي أسيء فهمها، كما يقول، إذ تصور البعض أنه ينبغي وجود الأجيال السابقة، بينما تصور كان يعني أن جيله أتى بأسلوب وصيغ جديدة، فرفضها عليهم الظرف التاريخي الذي كانوا يعيشونه.

ولكل ما سبقه، مثلما الأسد يتبع العديد من الخراف، لكنه في النهاية يظل هو الأسد. فكل كتابة هي ابنة شعرية لحيطها الاجتماعي والسياسي، والمبدع يسعى بالدرجة الأولى إلى أن يحقق نفسه ويثبت وجوده، ويعبر عن مرحلته المعمرية وتجاربه مع الحياة.

اتسعت المساحة “الزمكانية” (من ناحيتي الزمان والمكان)، كما يرى شوقي، حتى أصبح المبدع الجديد لا يستطيع أن يلم بكل ما يصدر، وحتى إن استمالته كتابة أحد من المتحقيين فربما لا يستطيع أن يلم بكل ما أنتجه المتحقق، فلا يستطيع إدراك ما تم من تحول في الرؤى أو الأساليب.

ويعتبر شوقي عبد الحميد في حديثه لـ “العرب” أن العناية بالمبدعين الشباب، هي كالعناية بالطفل، إذ تؤثر فترة الطفولة على شخصية الإنسان إلى نهاية حياته، ومثلما يطالب بالحرية للطفل، مع التوجيه من الوالدين والمدرسة، فإن المبدعين الشباب يسعون بالدرجة الأولى لأن يقدموا أنفسهم، وأن يبحثوا لهم عن مساحة بين القراء والمتابعين. من هنا تأتي أهمية الصحافة الأدبية التي ضاقت مساحاتها كثيراً، وتركز على الأسماء التي تحققت وأصبحت معروفة لدى الكثيرين، سعياً إلى جلب القراء في زمن قل فيه القراء.

متهم يبحث عن براءة

يشدد على أن الاهتمام بالمبدع الشاب هو اهتمام بمرحلة تاريخية في حياة الوطن، ورؤية جديدة للمتغيرات التي تحدث فيه، وإفساح المجال له بصورة أكبر إفساح المجال لرؤية الوطن، في الوقت الحالي، وللمستقبل، فضلاً عن

من عشرات المشاركات، بغض النظر عن أسماء أصحابها.

اعترفت المصادر التي تحدثت لـ “العرب” أن المساحات الصحفية عموماً تظل محدودة بالطبع بالنسبة إلى أعداد المبدعين حالياً في مصر وحجم وكثافة الإبداع، وقالت: “هذه هي الظروف وتلك هي الإمكانيات. نحن نفعل ما بوسعنا قدر الإمكان. وقدما بالفعل أسماء جديدة بالنشر لهم لأول مرة.”

يرى بهاء حسب الله أستاذ الأدب العربي وعضو المجلس الأعلى للثقافة بمصر أنه لا بد من الإقرار بأن الصحافة الثقافية تؤدي دورها في قلب ظروف بالغة الصعوبة لإعتبارين مهمين:

الأول: الدفع الإبداعي الجديد الذي تمثله عشرات الأعمال الأدبية والروائية التي تصدر، ما يحتاج بشدة إلى المتابعة والتحليل والقراءة المنهجية لرصد الحركة الإبداعية.

والثاني: ما تحرص عليه الصفحات الثقافية من الوقوف كل فترة أمام النتاج القديم لرموزنا الأدبية الكبيرة في مناسبات تذكى وفاتهم أو ميلادهم، أمثال طه حسين وعباس العقاد ونجيب محفوظ وتوفيق الحكيم.

ويعتبر حسب الله، كما يقول لـ “العرب”، أن مبدأ إمساك العصا من المنتصف في هذه المسألة لا غبار عليه، لكنه يميل إلى أن رصد الحركة الإبداعية في فترتنا الراهنة هي الأولى بالاهتمام بالثورة الروائية والقصصية في مصر، “لسنا في صدى المصطلح الذي صكه الناقد الراحل جابر عصفور وهو (زمن الرواية) لكننا في صدى مصطلح (ثورة الرواية) في مصر، والأمـر ذاته ينطبق على القصة القصيرة، وما نسميه حالياً ذلك بابد الومضة.”

ويقول حسب الله إن هذه الثورة جاءت لئلاسل على حساب حركة الشعر المعاصرة، خاصة مع بزوغ أسماء روائية متميزة من الأجيال الجديدة، لا يتسع المجال لسردها، من هنا يأتي دور الصفحات الثقافية لمتابعة هذا النشاط الروائي والقصصي في مصر، والذي ترك صده في عالمنا العربي الكبير.

ويرى أن الأجيال الروائية الجديدة في حاجة حقيقية إلى دعم من الدولة ومن دور النشر ومن الصحافة الثقافية والأدبية في المؤسسات الكبيرة، منوها بأن منيرا كملحق جريدة “الأهرام” مثلاً يفعل خيراً بعنايته بنشر الأعمال الجديدة لجيل كبير من المبدعين الجدد كل أسبوع ما يمثل لهم متنفساً شرعياً للنشر والذيع والانتشار.

وأكد الناقد بهاء حسب الله لـ “العرب” أن هذا لا يمنع من أن نقف بين حين وآخر أمام نتاج الجيل المؤسس من كبار مبدعينا، لكنه يضع شرطاً لذلك، هو أن يكون هذا التوقف في ضوء ما يمكن أن نكتشفه ونضيفه في أدب هؤلاء الكبار، وإلا فالكلام مكرور ولا جديد فيه، وهذا ما يجب أن تنتبه إليه صفحاتنا الثقافية والأدبية.

الكثير من المنابر الثقافية العربية لا تركز بالشكل المطلوب على إبداعات الشباب، وإن حاولت الإحاطة أحياناً بما يقدمونه ولكن بنفس خبري بحث، فغابت السجلات وتراجع النقد والبحث، ما جعل الأجيال الجديدة أمام نوع من الخواء لا تتردد فيه سوى الأسماء والظواهر المكرسة سابقاً. “العرب” تبحث في هذه المسألة مع عدد من المختصين.



● القاهرة - ما إن تحين ذكرى ميلاد أو وفاة أحد كبار الكُتاب عبر العصور، حتى تنبهي الصحف الثقافية في مصر لتقرد الصفحات وتعد الملفات وتنشر الأعداد الخاصة منها احتفاءً بالمناسبة وصاحبها. يحدث هذا كل عام. وتظل الأسماء الكبرى البارزة تكرر، وتكاد لا تتغير.

أصبح الأمر أقرب إلى الظاهرة، ما دفع كثيرين إلى التساؤل عن جدواها وجديتها، فمع الاعتراف بالفضل والاستاذية لكبار المبدعين المنتمين إلى أجيال سابقة، إلا أن تساؤلات عدة تفرض نفسها على المسألة.

هل هناك الجديد الذي يمكن قوله في كل مناسبة عن كبار الأساتذة أم أن الأمر لا يعدو تكراراً لما قيل عشرات المرات؟ ليس من الأجدي أن تشتبك الصحافة الثقافية في مصر مع القضايا المعاصرة التي تحتاج الكثير من الفحص والتحليل وطرح الأفكار والحلول بدلا من الحنين إلى الماضي (نوستالجيا)؟

شيوخ الغد

وإذا كان الكبار قد بنوا صروح أفكارهم وإبداعاتهم التي أضحت مدارس يتعلم بين جنباتها الكتاب الجدد، لماذا لا يتجه اهتمام الصحف إلى هؤلاء الآخرين، وما الذي يمنع الحلم أن يظهر لدينا نجيب محفوظ آخر ويوسف إدريس جديد؟

الملفت أن ظاهرة جدل التركيز على القديم وعدم تسلط الضوء على الجديد تدور حولها نقاشات داخل أروقة الصحف الثقافية نفسها، ووصفت مصادر صحافية لـ “العرب” الإفراط في تناول الأسماء الكبرى القديمة بأنه يتم “بشكل مربع” دون إتاحة الفرصة كثيراً للمبدعين الجدد كي يعبروا عن أنفسهم ورؤاهم من خلال إجراء حوارات صحافية معهم أو تناول أعمالهم الأدبية بالكتابات النقدية بشكل كاف.

الصحافة الثقافية تعاني اليوم من تحديات كثيرة فرضتها التكنولوجيا التي خلقت نوعاً من عدم المساواة وتكافؤ الفرص

زادت المصادر بأن الظاهرة لا تقتصر على السلوك الصحفي وحده، متسائلة “هل يمكن أن يختار القائمون على معرض القاهرة الدولي للكتاب، والذي يعقد دورته الجديدة بعد أسابيع قليلة، شخصية المعرض لتكون أحد المبدعين الجدد أو اتجاهاً معيناً في الكتابة يعبر عنه مجموعة من الشباب، بعيداً عن الأسماء المهمة القديمة، هل يجروون على ذلك؟ كما بان هذا لى حدث سيؤدي إلى زخم أكبر وترويج للحدث في أوساط الشباب من الكتاب والقراء معاً.”

وتعترض مصادر صحافية أخرى على اعتبار نتائج الجيل المؤسس من كبار مبدعينا، لكنه يضع شرطاً لذلك، هو أن يكون هذا التوقف في ضوء ما يمكن أن نكتشفه ونضيفه في أدب هؤلاء الكبار، وإلا فالكلام مكرور ولا جديد فيه، وهذا ما يجب أن تنتبه إليه صفحاتنا الثقافية والأدبية.

خالد هنو رسام يوثق بلوحاته الإسكندرية والتنوع الثقافي داخلها

يرسم الفنان كل ملامح المدينة ومعالمها ومظاهر الحياة فيها، تصور بعض لوحاته أماكن شعبية كثيرة في الإسكندرية كبحري وكوم الدكة وحلقة السمك، كما تصور الحياة وسط البلد وحركة الصيادين على شطآنه، وله بورترية لآبناء المدينة ممن خلدتهم التاريخ كفانين ومبدعين في شتى المجالات ومنهم سيد درويش وبيرم التونسي ومحمد ناجي ومحمود سعيد وسيف وانلي.

ولأنه يرسم مدينة بحرية، فإن الأعمال يتضح فيها العمق وامتداد الشاطئ والنقاء السماء مع البحر، يظهر البحر والشواطئ بقوة، وفي حالات مختلفة، منها تجمع المصطافين تحت الشماسي المدقوقة في الرمال، أو نزولهم إلى البحر في جماعات مرحة، بائع الفريسا يتجول بصندوقه الخشبي على الشاطئ، كما نرى في الأعمال صورة متنوعة لمركب الصيد سواء في أول اليوم في رحلة بدء العمل أو العودة من رحلات الصيد، وحلقة السمك والباعة والزبائن.



هنو اشتهر بتوثيق التراث المعماري للإسكندرية من خلال أعماله الفنية التي صارت بمثابة أرشيف للأجيال القادمة

يطغى على لوحاته اللون الأزرق بتدرجاتها الذي يستوحيه من زرق المياه ومراكب الصيد الصغيرة، وكذلك درجات الأصفر التي تتحكم في الضوء المنبعث من اللوحات الرائدة للأحداث اليومية.

والزمن الذي تغطيه لوحات الفنان يبدأ من سبعينات القرن الماضي إلى سنوات الألفية الجديدة، ويؤمن أن ما يرسمه ويوثقه من تغيرات معمارية واجتماعية وثقافية تحدث في الإسكندرية هو عمل مهم، ويقول الفنان "سوف يأتي زمن ما في المستقبل ويكون ما أفعله الآن ثراثا لذلك الوقت".

وتصفه الكاتبة سوده هنو بالقول "بفرشاة ألوان تداعب الحنين، وخطوط مميزة تعيد رسم الماضي، هكذا يروي الفنان خالد هنو حكايات الإسكندرية في لوحاته، بأسلوبه الفني الراقي والمميز الذي يجمع بين الواقعية والتعبيرية، ينقلنا خالد هنو في رحلة شيقية عبر زمن المدينة، مستحضراً تفاصيل الحياة اليومية وأماكنها التاريخية. جمع هنو بين الواقعية الدقيقة والتعبيرية الحاملة، حيث استطاع أن يلتقط روح المدينة ويحولها إلى لوحات فنية خالصة".

وتضيف "تستطيع في لوحاته أن تجد نفسك تتجول في شوارع الإسكندرية القديمة، تجلس في مقاهيها، وتستمتع إلى حكايات وقصص أهلها، إبداعات فنية عظيمة ومختلفة. وهكذا، أصبح فن هنو ليس مجرد عمل فني، بل تجربة حقيقية يعيشها المشاهد".



رحلة فنية نحو مدينة استثنائية

الإسكندرية (مصر) - يقف الرسام المصري خالد هنو في شوارع الإسكندرية حاملا لوحاته عن معالم المدينة، ويسلط الضوء على مواطن جمالها التي يقول إنه يرغب في الحفاظ عليها. اشتهر هنو بتوثيق التراث المعماري للمدينة من خلال أعماله الفنية التي صارت بمثابة أرشيف للأجيال القادمة. وللقيام بذلك يجري ابن الإسكندرية بحثا عن الموضوع الذي يريد عرضه في لوحته حتى يشكل صورة كاملة عنه ويوثقه بالرسم.

يصف هنو المدينة بأنها مصدر إلهامه الرئيسي، حيث يقول إن "الإسكندرية هي بالنسبة لي، مثل أي مبدع، المصدر الأساسي للاستلهام عندي. أتعايش مع المكان وأجلس فيه كثيرا، وأنا أساسا عاشق للمكان بشكل طبيعي. بعد ذلك أبدأ أضع نفسي في مزاج معين أختاره لنفسي، ما بين استماع لموسيقى وتأمل وقرءة كي أكون صورة كاملة للعمل الذي أعمل عليه".

وأضاف أن التنوع الثقافي داخل الإسكندرية وتعايش الناس من خلفيات مختلفة داخلها أعطاها طابعها العالمي الجميل.

وقال "الإسكندرية مدينة مختلفة عن أي مدينة في العالم، لن أقول في مصر، لأنها تتمتع بأنها عاش فيها جاليات كثيرة جدا حضروا في إسكندرية من كل الأجناس في العالم، كل هؤلاء تعايشوا في الإسكندرية".

وتابع "حالة التعايش هذه، جعلتنا نقول إن الإسكندرية مدينة كوزموبوليتان اجتمعت فيها جنسيات كثيرة، هذا ما أعطى الإسكندرية طابعا جميلا. وهذا ما جعلها مصدر إلهام لكل المبدعين سواء كانوا أدباء أو موسيقيين أو فنانين تشكيليين".

وأضاف "هناك أماكن في الإسكندرية تم تغييرها وتغيير ملامحها، فالفنان هنا وثقها وأصبحت مع الوقت هي الوثيقة لهذه الأماكن التي لم تعد موجودة".

وخالد هنو فنان تشكيلي من مواليد العام 1968، تخرج في كلية الفنون الجميلة بالإسكندرية، أقام العديد من المعارض وشارك في المعارض الجماعية بداية من عام 1990، ومن أهمها معرض باتيليه الإسكندرية عرض فيها مقتنياته والتي ضمت عددا كبيرا من أعمال رواد الفن التشكيلي في مصر والعالم. لوحاته مقتناة ومعرضة لدى متحف الفن الحديث المصري ومتحف النيل بأسوان ووزارة الثقافة المصرية ومسرح سيد درويش والقنصلية العامة للبنان والتي تعد متحفا لمجموعة رائعة من أعماله.

وهو حاصل على دكتوراه في النقد الفني، كما درس الخط العربي والزخرفة الإسلامية على يد الخطاط الكبير كامل إبراهيم ودرس فن الترميم على يد الفنان الإيطالي نيكولا جاكوب. أصدرت له مكتبة الإسكندرية كتابا عن تجربته في لبنان بعنوان "لبنان بعيون سكندرية" ورسم العديد من أغلفة الكتب للهيئة العامة للكتاب.

وللفنان اهتمام كبير بتوثيق مصر والمعمار والبيئة والتاريخ المصري، وله أعمال عن الريف والقاهرة، وعمالان تاريخيان هما لوحة "معركة رشيد" وتم وضعها في متحف رشيد، ولوحة "سيد درويش يقود ثورة 1919". وهي لوحة عن تاريخ ثورة العام 1919 في الإسكندرية. لكن الإسكندرية تستحوذ على المساحة الأكبر من اهتمامه، حيث يرسم كل ما عاشه وراه في مسقط رأسه ويوفق إسكندرية التي يعرفها.

أحمد العصيدان: تنظيم المشهد التشكيلي السعودي يحفز الفنانين على المزيد من الإبداع

التشكيليون العرب وصلوا إلى العالمية بمجهود ذاتي في ظل الكثير من الظلم



احترافية عالية في توظيف رموز محلية

"التأثيري" وهي السهل الممتنع من وجهة نظره، وذلك لما لها من رونق فني مختلف رغم بساطتها.

وأضاف أنه كثيرا ما يميل إلى التعبير من خلال هذه المدرسة في الموضوعات التي يتناول فيها المناظر الطبيعية والطبيعة الصامتة، والزخرفة والخط العربي، وأنه يجد في النحت مهارة مهمة لتجسيد كثير من أفكاره المتعلقة بالثقافة الإسلامية.

وحول بدايات رحلته مع الفنون التشكيلية، قال العصيدان إن بدايات رحلته مع الفنون جاءت في وقت مبكر من طفولته، حيث كان يتأثر بالأفلام الكرتونية ويحاول أن ينقل بعضا من صورها على الورق.

واعتبر أن تلك المرحلة المبكرة من حياته ساهمت في وضعه على المسار الفني، حيث وجد نفسه يستمتع بممارسة الفن، مع رغبة في الاستمرار والتطوير من خلال الممارسات الفنية المختلفة، وكانت انطلاقته الحقيقية حين بدأ تقديم رسومه بالصحف السعودية وهو في سن التاسعة عشرة من عمره.

أما عن عوالمه الفنية وعلاقته بانواته التشكيلية فقال إنه ارتبط كثيرا باللوحة الفنية في بداياته، وكانت بالنسبة له بمثابة مسرح يقدم من خلاله أفكاره للجمهور، وكان لديه على الدوام دافع قوي لممارسة الفنون التشكيلية بتعدد أدواتها، الأمر الذي خلق بداخله شخصية فنية مقلبة على كل الفنون المصرية. وراح يمارس رسم لوحات فنية، لوحات من الخط العربي والزخرفة، إضافة إلى النحت بخاماته المتعددة، وموضوعاته المتنوعة مثل المجسمات الميدانية.

واعتبر العصيدان أن الفنان التشكيلي شخص مرفه الحس يرى ما لا يراه الآخرون، وهو أيضا بمثابة مستودع أفكار ومشاعر وأحاسيس، حيث يبحر في عالم من الخيال الخصب، ليترجم الأفكار والمشاعر والأحاسيس في لوحات فنية واقعية أو سريالية، أو حتى تأثيرية وتجريدية إلى غير ذلك من المدارس الفنية.

يذكر أن أحمد العصيدان فنان تشكيلي سعودي يمارس فنون الرسم والنحت والكاريكاتور بجانب الخط العربي، وشارك في قرابة 50 معرضا وملتقى فنيا في المملكة، والولايات المتحدة ومصر ولبنان وغيرها من البلدان، بجانب تصميمه لعشرات المجسمات، وما حظي به من تكريمات محلية ودولية.

خارج الوطن العربي، وصار جمهور الفنون بالعالم يقبل عليها بشغف كبير. ولفت العصيدان إلى أن الدول العربية غنية بفنانيتها التشكيليين الذين يمارسون الفن باقتدار، ويحاولون من خلال مبادرات وجهود شخصية تارة، ومدعومة من المؤسسات المعنية برعاية الفنون في العالم العربي تارة أخرى، في جسر أي هوة تفصل بين الفنون العربية وفنون العالم، وأن كل ذلك ساعد على وجود ذلك الحراك الفني الذي يشهده العالم العربي.

الحركة التشكيلية بالسعودية حققت نجاحا كبيرا وتدرجت محطات صعودها على مدار ستة عقود بفضل فنانين كبار

وحول رؤيته لمكانة وحضور المرأة في المشهد التشكيلي العربي، قال إن المرأة جزء من نسج الحركة التشكيلية العربية ولها دور واضح في حالة الحراك الفني العربي وتشارك بقوة في المعارض والمقتنيات الفنية.

وعن رؤيته للعلاقة بين القصيدة الشعرية واللوحة الفنية، قال الفنان إنها علاقة "توأمة" وأشبه بمرآة تعكس الأحاسيس والخيالات التي تحملها القصيدة، والتي يجسدها الفنان التشكيلي في رموز تصويرية على سطح لوحته فتصير اللوحة قصيدة، موضعا أن بعض اللوحات تتحول إلى قصيدة شعرية يستلهم الشاعر أبياتها من لوحة جذبت ناظره فصاغ من خطوطها والوانها قصيدة شعرية.

وحول تجربته الشخصية في هذا المجال، أوضح العصيدان أنه نسج بعض لوحاته من قصائد شعرية للأمير بدر بن عبد المحسن، والأمير عبد الرحمن بن مساعد، وسعد بن جدلان، وعبدالله المطرف، والشاعرة "الأم المجرروح"، وأنه سيقدم قريبا لوحة مستوحاة من إحدى قصائد الأمير خالد الفيصل.

وحول مدرسه الفنية وموضوعات أعماله التشكيلية، قال إن أعماله تحمل مواضيع وأساليب فنية مختلفة، وأن البعض من تلك الأعمال "سريالية" فيه روح الخيال ومضمون الواقعية في تعبير خاص يبالغ فيه بالرمزية ويتساهل فيه بالموضوع، وكذلك

لم يغفل الفنان التشكيلي السعودي أحمد العصيدان عن تجربته الذاتية وإنما يحاول الانفتاح على التجارب المتنوعة في وطنه، مواكبا القرارات الجديدة التي تسعى نحو دعم الفن التشكيلي في المملكة، مع امتلاكه عينا ناقدة لحركة التشكيل العربي. لكنه يؤمن بأن كل النجاحات الكبرى التي حققها التشكيليون العرب كانت فردية وبمجهود ذاتي.

القاهرة - أحمد العصيدان واحد من الفنانين التشكيليين المؤثرين في التشكيل السعودي، حيث يتحرك منذ سنوات على أكثر من مسار ليقدّم لوحات وأعمال كاريكاتير معاصرة، تواكب حركة الفن في المنطقة والعالم،

واعتبر العصيدان أن الدعم الذي تقدمه حكومة المملكة للفنون بكل صوره، وتوجيهات ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بتعزيز دور الفن والفنان السعودي، وما اتاحته رؤية 2030 من رعاية للفنانين التشكيليين، كان له دوره في تلك النهضة التشكيلية التي تشهدها بلاده.

وتمن قرار اقتناء الأعمال التشكيلية لفنانين المملكة من قبل الوزارات والمؤسسات والدوائر الحكومية، واعتبره محفزا لكل فنان بأن يواصل الإبداع بلا توقف، مؤكدا أن المشهد التشكيلي الراهن بالمملكة يختلف عن سابقة وأنه بات اليوم أكثر تنظيما وأكثر فعالية.

من ناحية أخرى رأى الفنان التشكيلي السعودي أن الحركة التشكيلية العربية تعرضت للكثير من الظلم، وأن فنانين كثر كانت لهم إسهاماتهم الكبيرة في المشهد التشكيلي وتمتعوا باحترافية عالية، ولكن لم تنصفهم الظروف ولم يتمكنوا من الوصول لـ "العالية".

وأضاف العصيدان أن الإعلام لعب دورا في عدم تمكن مبدعين عرب كبار من أن يكونوا تشكيليين عالميين، لتقصيره في تسليط الضوء على أعمالهم.

وأكد على أن من وصلوا للعالمية من التشكيليين العرب حققوا ذلك بمعتمدين على جهودهم الشخصي، إضافة إلى بعض المبادرات المتواضعة التي لم تكن كافية لتقديم الفنون التشكيلية العربية للعالم.

وأشار إلى أن التقدم التكنولوجي وانتشار منصات التواصل الاجتماعي هي عوامل ساعدت على فتح مجالات جديدة أمام الفنانين العرب، وفُرت مسارات متعددة أمام التشكيليين، وأتاح لهم فرصة الاطلاع على تجارب الآخرين، والوصول بأعمالهم إلى مناطق بعيدة من العالم، وفتحت لهم قنوات اتصال مع أقرانهم في شتى بقاع الأرض، وأن الفنون التشكيلية العربية صارت تستقطب الكثير من الجمهور

من الفنانين التشكيليين المؤثرين في التشكيل السعودي، حيث يتحرك منذ سنوات على أكثر من مسار ليقدّم لوحات وأعمال كاريكاتير معاصرة، تواكب حركة الفن في المنطقة والعالم، موزّغا أنماط مختلفة من الخط العربي في لوحاته التشكيلية، ليحسّل هذه الأعمال إلى مجسمات يقدم من خلالها موهبته الإبداعية التي ميل أكثر نحو ممارسات واسعة للرسم السريالي والواقعي والانطباعي.

وحول رؤيته للحركة التشكيلية بالمملكة العربية السعودية قال الفنان أحمد العصيدان إن الحركة التشكيلية بالمملكة حققت نجاحا كبيرا، وتدرجت محطات صعودها على مدار قرابة ستة عقود بفضل جهود فنانين كبار بداية من جيل الرواد، ومن تلاهم من أجيال فنية.

ووصف محطات صعود الحركة التشكيلية السعودية بأنها كانت أشبه بكتابة رواية أدبية، تسجل فصولها مراحل تطور الفن التشكيلي على أرض المملكة بداية من محطاتها الأولى وحتى محطات نضوجها، مروراً بذلك الزخم وهذا الحضور محليا وعربيا ودوليا، منوها إلى أن المملكة باتت



أعمال تحمل مواضيع وأساليب فنية مختلفة بعضها سريالي فيه روح الخيال ومضمون الواقعية في تعبير خاص

صناعة الفن في المغرب: الدعم المشروط يحد من حرية التعبير والطموح الفني

منظومة معرقة تعيق تطور السينما والمسرح والدراما التلفزيونية في المغرب



لابد من دعم أعمال فنية تعبر عن الهوية المغربية

المستقلين من إنتاج أفلام بميزانيات محدودة أو عبر تمويلات أجنبية، لكن ذلك سيظل استثناء وليس قاعدة عامة، كما أن جودة الإنتاج وقيمة المحتوى قد تتأثران نظرا لضيق الموارد وهما أساسا مقهورتين بوجوده فما بالك بتوقفه فجأة. ويعد ظهور شركات خاصة لدعم القطاع ليس مستبعدا، لكنه بظل مرتبطا بتوفر رؤية اقتصادية واستثمارية واضحة، فالقطاع السينمائي المغربي يعاني من ضعف جاذبيته الاستثمارية، نظرا لغياب منظومة تضمن عائدات مربحة للمنتجين والشركات الخاصة، وفي حالة غياب الدعم الحكومي، تضطر الصناعة إلى الاعتماد على تمويل ذاتي محدود أو البحث عن شركات خارجية، وهو ما يؤثر على الهوية الوطنية للأفلام رغم كونها محل تساؤلات كثيرة مع وجود الدعم، لكن إيجابا على تمويل ذاتي للدعم العمومي يتطلب مشاركة القطاع الخاص عبر خلق بيئة استثمارية مناسبة وحوافز تشجع على دعم الصناعة السينمائية الوطنية بعيدا عن التبعية المطلقة للمركز السينمائي.

لم يتم التعامل مع جذور المشكلة بشفافية وعدالة. وتعتبر مسألة الدعم الذي يقدمه المركز السينمائي المغربي لصناع الأفلام إحدى الركائز الأساسية في تطوير الإنتاج السينمائي الوطني، فهذا الدعم ساهم في ظهور العديد من الأفلام، سواء كانت تجارية أو فنية، وأتاح الفرصة أمام مواهب جديدة لإبراز قدراتها، وبفضل هذه المساندة أصبح المغرب يمتلك أفلاما سينمائية معترفا بها نسبيا بينما الحقيقة يثار التساؤل حول مدى قدرة الفن السابع على الاستمرار في حالة غياب الدعم الحكومي؟ وهل يمكن لصناع الأفلام المغاربة أن يتواجدوا ويبدعوا بمواردهم الخاصة أو من خلال تمويلات بديلة خاصة؟

في حال توقف دعم المركز السينمائي المغربي فإن السينما المغربية ستواجه تحديات كبيرة قد تصل إلى حد الانكماش، فمن الواضح أن أغلب المشاريع السينمائية تعتمد بشكل كبير على الدعم العمومي نظرا لغياب بدائل قوية ومستدامة، وقد يتمكن بعض المخرجين

محلية من خلال إنتاج أعمال تعالج قضايا اجتماعية وثقافية تهم المشاهد المغربي ولكن برؤية عالمية، مع التركيز على الترويج الإعلامي لهذه الأعمال داخل المغرب وخارجه. إن قانون تغيير الأطر أو إعادة هيكلة المركز السينمائي المغربي أو الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون، مهما كانت محاولات تحسينها أو التظليل والتهميل وعلاقات المصالح الشخصية. وهذه الممارسات التي تتجاهل مبدأ تكافؤ الفرص تترك بصمة واضحة على القطاع، حيث تعيق تطوره وتفرز حالة من الإحباط في أوساط المبدعين، وما هذه الظاهرة إلا انعكاس لمنظومة مترسخة تمتد إلى المسرح المغربي، الذي يعاني بدوره من الأسلوب ذاته في التجاهل والتمهيش، وإن استمرار هذه الممارسات يجعل أي إصلاح شكلي غير ذي جدوى ما

حالا مثالا، حيث أثبتت الأعمال المقتبسة من الأدب نجاحها في العديد من السياقات الثقافية الأخرى بفضل عمقها القصصي وقوة حواراتها. وعلى المبدعين المغاربة أن يعملوا على إنتاج أعمال تنبض بروح الهوية المغربية، وتعكس قضايا المجتمع المحلي وتعزز التنوع الثقافي الغني الذي يميز المغرب، وهذا النهج يشمل الكتابة والجانب البصري والإخراجي الذي ينبغي أن يعكس البيئة المحلية بأسلوب إبداعي ومبتكر.

ولا يمكن تحقيق ازدهار السينما والدراما في المغرب إلا من خلال التكامل بين البعدين المادي والفني، فمن جهة تحتاج الصناعة إلى نظام تمويلي مستدام يشجع الإنتاج المستقل ويقلل من الاعتماد على الدعم الحكومي، ومن جهة أخرى ينبغي أن يكون هذا التمويل موجها نحو إنتاج أعمال ذات جودة فنية تعكس هوية المجتمع المغربي، بينما يمكن تشجيع الإنتاج المشترك بين المغرب ودول أخرى لفتح الاستفادة من التمويل والخبرات الفنية الدولية، كما ينبغي التركيز على بناء قاعدة جماهيرية

رغم ما يظهر عليه من تطور ومواكبة لحركة الفن العالمية ظل الفن في المغرب يواجه العديد من العوائق، التي من أهمها غياب الدعم الحكومي والخاص، إلى جانب الاحتكار الذي يوجه الدعم إلى أفراد دون غيرهم ويسلط عليهم الضوء.

كما أن قلة الترويج الإعلامي لهذا الإنتاج تجعله يفقد فرصة بناء قاعدة جماهيرية قوية.

لتجاوز هذه التحديات المادية من الذكاء العمل على خلق شراكات حقيقية بين القطاعين العام والخاص، من خلال وضع سياسات تحفيزية لجذب الاستثمارات، مثل الإعفاءات الضريبية وتسهيلات مالية تدعم المنتجين، لأن القطاع يحتاج إلى بنية تحتية متينة تشمل قاعات سينمائية محدثة ومنتشرة في جميع أنحاء البلاد، مع تشجيع أنظمة التوزيع التي تضمن وصول الأفلام إلى الجمهور المغربي وحتى العالمي، كما يمكن تعزيز التعاون الدولي مع دول تمتلك خبرة في المجال السينمائي لتبادل التقنيات والخبرات بما يساهم في تطوير الإنتاج المغربي على المستويين الفني والتقني.

وتواجه السينما والدراما المغربية تحديات متعددة أخرى تتعلق بجودة السيناريوهات، فهناك نمطية وتكرار في الكثير من الإنتاج، في ظل غياب اهتمام حقيقي بكتابة نصوص أصلية تتناول قضايا المجتمع المغربي انطلاقا من هويته المغربية وليس كمجتمع شرقي أو غربي، فقد أصبحت العديد من الأعمال تعتمد على التقليد أو الاقتباس من إنتاج أجنبي، وهذا يفقدها جاذبيتها ويضعف فرص نجاحها.

هذا القصور في الكتابة ناتج جزئيا عن نقص التكوين المهني في مجال كتابة السيناريو، إذ يفكر العاملون في المجال إلى فرص تكوين أكاديمي متخصص يمكنهم من تطوير مهاراتهم، كما تعاني السينما والدراما المغربية من غياب هوية واضحة، حيث يتوجه بعض الإنتاج إلى تقليد الدراما التركية أو السينما الأجنبية بدل أن تكون نابعة من الواقع المغربي.

وينبغي الاستثمار في التكوين المهني الدولي للعاملين في الصناعة سواء كانوا كتاب سيناريو أو مخرجين أو ممثلين، كما أن تحويل الأعمال الأدبية المغربية إلى نصوص سينمائية ودرامية يمكن أن يكون

عبدالرحيم الشافعي
ناقد سينمائي مغربي

الرباط - تعيش السينما والدراما المغربية واقعا يعتمد بشكل كبير على الدعم الحكومي المتقدم عن طريق المركز السينمائي المغربي، أو الشركة الوطنية للإذاعة والتلفزيون في قطاع الدراما، وهذا الدعم رغم أهميته في تمويل الإنتاج الفني يعكس هشاشة النظام الإنتاجي، إذ يغيب عنه التكامل المادي والاستقلالية، ويعاني من نقص في الطموح الفني الذي يمكن أن يضع الإنتاج المغربي في مكانة بارزة على المستويين المحلي والدولي.

هذا الاعتماد السينمائي والدرامي المغربي بشكل شبه كامل على الدعم الحكومي يجعل الصناعة عرضة لتقلبات السياسات الثقافية والمزاجية الإدارية، فالأعمال المنتجة غالبا ما تكون مشروطة بقرارات اللجان التي تمنح الدعم، وهذا يؤثر على جودة المحتوى، إذ يميل المنتجون إلى تقديم أعمال تتماشى مع توقعات هذه اللجان بدل أن تكون نابعة من رؤية فنية مستقلة.

تحقيق ازدهار السينما والدراما مشروط بالتكامل بين البعدين المادي والفني، فالصناعة تحتاج إلى تمويل مستدام

ويلاحظ غياب استثمارات القطاع الخاص في السينما والدراما، إذ يعتبر المستثمرون هذا المجال غير مربح نظرا لضعف العائدات وضعف بنية السوق السينمائية التي تعاني من قلة وتعاين من قلة دور السينما ونقص التوزيع، وهو ما يحد من إمكانية وصول الأفلام والمسلسلات المغربية إلى الجمهور،

المغرب يودع محمد الخلفي أحد أبرز رواد الدراما والتشخيص

مسيرة ستة عقود من الإبداع بين المسرح والتلفزيون والسينما منحت الفنان الراحل شهرة كبيرة بين الجمهور المغربي، فهو من أبرز الأسماء التي أثرت في الدراما المغربية لعقود طويلة، ولعبت أدوارا مهمة ومؤثرة ضمن مسار فني متميز جعله يترك بصمة استثنائية، ويرحيله يفقد المغرب أحد ألمع نجومه الذين ساهموا في تأسيس المشهد الفني في المملكة.

ونعى رئيس النقابة الوطنية لمهنيي الفنون الدرامية بالمغرب مسعود بوحسين الفنان الراحل، وقال في تصريحات إعلامية محلية إن "الخلفي كان رائدا في المسرح المغربي وله إسهامات كبيرة في الربط بين المسرح والتلفزيون". ووصفته الفنانة لطيفة أحرار التي شاركت العديد من أعماله الفنية منها سلسلة "لالة فاطمة" بـ"الفنان المثقف الذي كان يسعى دائما لتطوير شخصيته وتطوير تقنياته ومهاراته باستمرار".

كذلك وصفه الناقد المغربي محمد باكريم بانه "فنان كبير بموهبته وإسهاماته الفنية"، معتبرا أنه "رمز ثقافي لمرحلة مهمة في تطور المجتمع المغربي وعاصر منعطفات كبيرة ومهمة في تاريخ البلاد واختار الفن كوسيلة للتعبير عن تحولات تلك الحقبة التاريخية". واستعاد الناقد السينمائي عبدالكريم واكريم ذكرى الفنان الراحل عبر مقال كتبه عنه ضمن مهرجان الفيلم العربي حيث قال فيه إنه "لا يمكن الحديث عن الفنان محمد الخلفي دون تذكر جبل من الفنانين الرواد، ذلك الجبل الذي كافح وناضل لتأسيس حركة فنية حقيقية أو غيابة شروط حقيقية للعمل الاحترافي آنذاك".

طابعا كوميديا يهدف من خلاله إلى إبراز التحديات والصعوبات التي تواجه هذه المهنة، مع إضافة نكهة فكاهية لافتة. كما برع الخلفي في مجال السينما، وذلك في العديد من الأدوار التي استطاع أن يجسدها باحترافية عالية، منها "الضوء الأخضر" و"الصمت اتجاه ممنوع"، و"الوتر الخامس" و"أيام شهزاد الجميلة" و"هناولهي".

مسيرة ستة عقود من الإبداع بين المسرح والتلفزيون والسينما منحت الفنان الراحل شهرة كبيرة بين الجمهور المغربي

وحصل الفنان الراحل على العديد من التكريات كان آخرها في مطلع سبتمبر الماضي، حيث كرمه مهرجان الفيلم العربي في الدار البيضاء. وعبر خلاله عن سعادته الكبيرة بالتكريم الذي يعد مهما في مسيرته، مثنيا على التقدير الذي حظي به من وسائل الإعلام المغربية والجمهور، كما عبر عن امتنانه لكل من ساهم في تنظيم هذا المهرجان ومنحه هذه اللحظة المميزة في مسيرته الفنية. ولم يخف الخلفي شوقه للوقوف على خشبة المسرح ومعاينة الجمهور، قائلا "إنه تمنى لو أن الروماتيزم لم يطل أطرافه السفلى ليتمكن من اعتلاء الركن مجددا"، حيث عانى الراحل من وضع صحي صعب خلال الأعوام الماضية وأصبح لا يقوى على الحركة أو المشي أو على ممارسة أنشطته اليومية.

وهو، وهذا النوع من التوجهات هو ما طغى على الأعمال المسرحية التي قدمها الممثلون العاملون ضمن الفرقة ومن بينهم الخلفي.

وخلال مسيرته الفنية، أسس محمد الخلفي فرقة "المسرح الشعبي" التي كانت من الفرق الرائدة في تقديم العروض المسرحية ثم أسس فرقة "الفنانين المتحدين"، التي قدمت 7 مسرحيات من بينها مسرحية "العائلة المثقفة"، والتي أدت فيها الفنانة فريا جبران دور البطولة. وبالإضافة إلى مسيرته المسرحية الغنية كان الخلفي من بين الأوائل الذين انخرطوا في العمل التلفزيوني في المغرب منذ انطلاسته الأولى بداية ستينات القرن العشرين، حيث قدم أول مسلسل تلفزيوني بوليسي يحمل عنوان "التضحية"، ثم بعد ذلك مسلسل "بائعة الخبز"، وترك أثرا كبيرا في ذاكرة المشاهدين، خصوصا من خلال دوره في المسلسل الكوميدي العائلي "لالة فاطمة"، حيث أدى دور الحاج قدور بن زيزي، وهو الدور الذي عزز من شعبيته وأبرز براعته في التمثيل التلفزيوني، ولم يقتصر عطاؤه على التلفزيون والمسرح فقط، بل شارك في العديد من الأفلام السينمائية، من بينها فيلم "سكوت، اتجاه ممنوع" للمخرج عبدالله المصباحي، وفيلم "هنا ولهي" للمخرج محمد إسماعيل، كما كان له حضور مميز في المسلسل التاريخي "ملوك الطوائف"، ما يعكس تنوع مسيرته وقدرته على التنقل بسلاسة بين مختلف أنواع الفنون.

وبرع الفنان الراحل في تجسيد أدوار مميزة جعلته قريبا من الجمهور لإسما من خلال أدائه المتكرر لدور الشرطي في أعماله، حيث أضفى على هذه الشخصية

الطيب الصديقي، والتي تعد من أبرز الفرق المسرحية المغربية التي حددت المعالم الأولى لمسرح مغربي وعربي محترف. وقد تأثرت هذه الفرقة بالتوجهات الفكرية والفنية التي كانت سائدة في فترة معينة، حيث تمثلت بوضوح في المسرح الواقعي والملمز الذي كان يعبر عن قضايا الشعب



أحد مؤسسي فن التشخيص في المغرب

في المغرب، ومن المؤسسين الحقيقيين لفن التشخيص في المغرب منذ أكثر من 60 عاما.

ولد الراحل في مدينة الدار البيضاء عام 1937 وبدأ مسيرته الفنية عام 1957 في مسرح الهواة، ثم صقلت موهبته مع فرقة "المسرح العمالي" التي أسسها الراحل

الرباط - ودع المغرب الفنان محمد الخلفي، أحد أهم الأسماء في فن التشخيص، الذي توفي عن عمر 87 عاما، بعد معاناة مع المرض، وفق ما أعلنت نقابة مهنيي الفنون الدرامية.

الخلفي كان واحدا من أبرز رواد التمثيل في المسرح والتلفزيون والسينما

البوت الضخم لإطلالة شتوية جريئة

أن تتوفر في خزانة كل امرأة عصرية أنيقة حيث يمكن تنسيقها مع مختلف أشكال الملابس لاسيما التنانير بمختلف أطوالها.

وينصح الخبراء المرأة بالبحث عن مظهر أحادي اللون دائما لإطلالة جذابة. وإذا كان كل شيء أسود، فإن الصداقة تتضاعف. لذا على المرأة القيام بتنسيق حداثها الضخم مع الجينز الضيق، ويجب ألا تنسى وضع بنطلونها داخل البوت. ويمكن أن تكمل إطلالتها بجاكيت وحزام جذاب وستكون جاهزة لبدء العمل في زيتها المليء بالحياة.

وتعد كل قطعة كبيرة الحجم وضخمة عصرية للغاية، ومن الطرق الرائعة لتكون المرأة مواكبة للموضة أن تجمع بين شيتين متكاملين معًا، مثل قميص كبير الحجم وفصافض يمكن ارتداؤه مع فستان أو تنورة وحذاء ضخم لفصل الشتاء.

وتعتبر الجلود واحدة من تلك الصيحات التي لن تنفذ أبدًا. ولخضاء ليلة رائعة مع أصدقائها يمكن للمرأة ارتداء تنورة جلدية مع بوت ضخم وجاكيت، وهو مظهر بسيط ولكنه أنيق.

ويمكن كذلك إقران البلوفرات الواسعة والطويلة التي يتم ارتداؤها كفساتين بجاكيت وحذاء طويل لمظهر شتوي مريح للغاية. وبالإمكان ارتداء جوارب طويلة مع بوت المرأة الضخم لتجنب التهيج لأن مادة البوت يمكن أن تسبب التهيج والحساسية أحيانًا.

ولا غنى عن اقتناء الجواكيت الجلدية في خزانة الملابس، كما أن ارتداها مع أي شيء يمنح المرأة مظهرًا مثيّرًا على الفور. ولإطلالة أنيقة ومفعمة بالحياة ومستوحاة من تسعينات القرن الماضي، يمكن للمرأة تنسيق سترتها الجلدية مع بنطلون كاروهات وتقوم بفتي البنطلون في حداثها الضخم.



● شتوتغارت (ألمانيا) - يتربع البوت الضخم على عرش موضة الأحذية النسائية في شتاء 2024 - 2025 ليمنح المرأة إطلالة جريئة تخطف الأنظار.

وأوضحت مجلة "إنستايل" في موقعها على الإنترنت أن البوت الضخم يمتاز بنعل سميك، وهو ما يوفر للمرأة الاستقرار أثناء المشي على الطرق الزلقة والموحلة خلال فصل الشتاء.

والى جانب سماته العملية يتمتع البوت الضخم أيضا بطابع جريء ويضفي على المظهر لمسة جاذبية تعكس الثقة بالنفس وتغرد الأسلوب.

وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن البوت الضخم يطل بموديلات متنوعة ليرضي كل الأنواق، لاسيما موديل قاصدي الدراجات النارية، الذي يمتاز بالألوان الزاهية، وكذلك موديل تشيلسي، الذي يمتاز بقطع مطاطية على الجانبين.

كما يكتسي البوت الضخم هذا الموسم باللون الأسود أو يتألق باللون البيج أو البني الداكن، ويأتي مصنوعا من الجلد الملأس أو من الشمواء الوثير.

وعن كيفية التنسيق أوضحت "إنستايل" أن البوت الضخم يمتاز بتنوع إمكانيات تنسيقه؛ فيمكن تنسيقه مع بنطال جينز، على أن يتم اختيار بنطال يكتسي بإحدى درجات البني الرائجة بقوة، هذا الموسم مثل درجة الإسبرسو أو الشوكولاتة، مع بوت يكتسي باللون البني الداكن.

ويتناغم البوت الضخم مع بنطال ليجن، حيث تخلق هذه التوليفة بين البوت الضخم والبنطال النحيف تباينا مثيرا يخطف الأنظار.

ويعتبر البوت من مكمات الأناقة الشتوية، خاصة منه الموديلات الطويلة، والتي يجب

والألوان المتقابلة على عجلة الألوان (الألوان التكميلية) مثل الأزرق والأخضر، أو البرتقالي والأصفر، لتحقيق تدرجات لونية متناغمة. ولتجنب التعقيد البصري، يمكن الالتزام بخلاصة ألوان أساسية كحد أقصى في إطلالة المرأة.

ويمكن استخدام لونين زاهيين ولون محايد لتحقيق توازن، على سبيل المثال، يمكن تنسيق بلوزة زرقاء زاهية مع بنطلون برتقالي وإكسسوارات بيضاء. إذا كانت المرأة مترددة بشأن دمج ألوان متعددة، يمكنها تجربة التنسيق باستخدام تدرجات لون واحد. وعلى سبيل المثال، يمكنها ارتداء درجات مختلفة من اللون الوردي أو الأزرق في إطلالة واحدة. هذا يضيف عمقا وتنوعا للإطلالة، دون أن يكون الأمر مبالغاً فيه. ولإطلالة ملفتة ولكن متوازنة، يمكن مزج ألوان الصارخة مع ألوان الفاتحة. وعلى سبيل المثال، يمكن تنسيق فستان أصفر زاه مع جاكيت بنفسجي فاتح، أو ارتداء بنطلون أخضر صارخ مع قميص أبيض.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● اطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

الألوان الزاهية تهيمن على عرش موضة الشتاء

درجات الأحمر تكسر كآبة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام



الألوان الزاهية عنوان الموضة للعام القادم

التي تضفي الحياة والحياة إلى أي إطلالة، وفي حين قد يعتقد البعض أن تنسيق الملابس ذات الألوان الزاهية قد يكون معقداً، إلا أن هناك بعض النصائح والأساليب التي يمكن إتباعها لتحقيق إطلالة متناغمة وأنيقة. لفهم كيفية تنسيق الألوان الزاهية، يمكن البدء باستخدام عجلة الألوان، وهي أداة مفيدة لتحديد الألوان التي تتماشى مع بعضها البعض.

والألوان المتقابلة على عجلة الألوان (الألوان التكميلية) مثل الأزرق والأخضر، أو البرتقالي والأصفر، لتحقيق تدرجات لونية متناغمة. ولتجنب التعقيد البصري، يمكن الالتزام بخلاصة ألوان أساسية كحد أقصى في إطلالة المرأة.

ويمكن استخدام لونين زاهيين ولون محايد لتحقيق توازن، على سبيل المثال، يمكن تنسيق بلوزة زرقاء زاهية مع بنطلون برتقالي وإكسسوارات بيضاء. إذا كانت المرأة مترددة بشأن دمج ألوان متعددة، يمكنها تجربة التنسيق باستخدام تدرجات لون واحد. وعلى سبيل المثال، يمكنها ارتداء درجات مختلفة من اللون الوردي أو الأزرق في إطلالة واحدة. هذا يضيف عمقا وتنوعا للإطلالة، دون أن يكون الأمر مبالغاً فيه. ولإطلالة ملفتة ولكن متوازنة، يمكن مزج ألوان الصارخة مع ألوان الفاتحة. وعلى سبيل المثال، يمكن تنسيق فستان أصفر زاه مع جاكيت بنفسجي فاتح، أو ارتداء بنطلون أخضر صارخ مع قميص أبيض.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

أيضاً ألواناً فريدة كالذهبي والبنفسجي والأخضر المائي والبرتقالي والفوشيا. ولعبت درجات اللون البرتقالي والبرتقالي والكحلي بالإضافة إلى الأسود دوراً بارزاً في موضة الصيف لعام 2024 كما سينتشر لون الخوخ (المشمشي) بشكل واسع في فصل الصيف المقبل وعموماً، تصدرت الألوان الفاتحة تنسيقات الألوان المفضلة لموسم 2024.

وأضاف الخبراء أنه في عام 2024، برز عالم الموضة باللون واشكال جديدة، حيث ظهرت ألوان مثل الأزرق الكهربائي والأخضر الزيتي والوردي الفاتح والبرتقالي المحروق والأبيض الكريمي. كما برزت تصميمات هندسية، وطبعات من الثمانينات، وأقمشة ملموسة، وتصاميم مستدامة.

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

وقال خبراء الموضة إن أزياء العام 2024 تعتمد على الألوان الزاهية والجريئة، وعلى صيحات جديدة متنوعة تشمل الألوان المعدنية والخطوط الملونة. كما يتنبأ الخبراء باستمرار الألوان الكلاسيكية الغنية مثل الأحمر النيون، ويشجعون على استخدام الألوان المناسبة للبشرة لإضفاء جاذبية على الإطلالة.

وأضاف الخبراء أنه في عام 2024، برز عالم الموضة باللون واشكال جديدة، حيث ظهرت ألوان مثل الأزرق الكهربائي والأخضر الزيتي والوردي الفاتح والبرتقالي المحروق والأبيض الكريمي. كما برزت تصميمات هندسية، وطبعات من الثمانينات، وأقمشة ملموسة، وتصاميم مستدامة.

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

كما شهدت الألوان المعدنية والتدرجات النيونية حضوراً بارزاً في الإطلالات الجريئة والعصرية. وبرز الأحمر بقوة في مجموعات الأزياء العالمية مثل المان وزيمران وفالنتينو وإيرمس للموسم الربيعي والصيفي 2024، حيث يرمز إلى الشغف والحب كما شهد الموسم

وفي موسم 2024، برزت مجموعة مميزة من الألوان الرائجة في عالم ألوان الموضة. وتصدرت درجات الرمادي من الفحمي إلى اللؤلؤي، والأصفر الساطع، وتدرجات البيج، والوردي الفاتح، والأزرق السماوي، والأحمر الناري.

يؤكد خبراء الموضة ومصممو الأزياء أن الألوان الزاهية ستكون عنوان الموضة للعام القادم، مشيرين إلى أن الألوان الحيوية مثل الأحمر بدرجاته والأزرق الملكي والأخضر النعناعي وكذلك البنفسجي بتدرجاته الناعمة، وصولاً إلى درجة البانجانبي الدافئة، تميز ألوان موضة الشتاء لهذا لعام. وينصح الخبراء بتنسيق درجات الأحمر هذا الموسم مع اللون البني، والذي يمنحه طابعا ترابيا وومن ثم مظهرا طبيعيا.

● برلين - تنتظر صناعة الموضة ثورة في الألوان، ليكون عام 2025 مليئاً بالألوان الزاهية والتصاميم الفريدة، مما يجعل المرأة تبدو أكثر أناقة.

وتهيمن الألوان الزاهية على عرش الموضة النسائية في شتاء 2024 - 2025. لتمنح المرأة إطلالة مشرقة ومبهجة تكسر كآبة الأجواء السائدة في هذا الوقت من العام.

وأوضحت مجلة "ستايل بوك" في موقعها على الإنترنت أن درجات الأحمر تتربع على عرش ألوان الموضة النسائية هذا الشتاء مثل الأحمر الكرزي والأحمر بلون الرمان والأحمر البورغوندي.

ويتم تنسيق درجات الأحمر هذا الموسم مع اللون البني، والذي يمنحه طابعا ترابيا وومن ثم مظهرا أكثر طبيعيا. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن الأزرق يعد أيضا من الألوان الرائجة بقوة هذا الشتاء، مشيرة إلى أنه يطل بباقة واسعة من الدرجات مثل الأزرق السماوي والأزرق الثلجي والأزرق الملكي والأزرق الداكن.

● اللون البنفسجي يسجل حضورا قويا، وبطل بدرجة ناعمة أو بدرجة مائلة إلى الأزرق وصولاً إلى درجة البانجانبي الدافئة

وتتناغم درجات الأزرق المختلفة مع الألوان الكلاسيكية المحايدة، لاسيما الرمادي والبيج والأبيض.

ويسجل البنفسجي حضورا قويا هذا الشتاء أيضا، وهو يطل بدرجة ناعمة أو بدرجة مائلة إلى الأزرق وصولاً إلى درجة البانجانبي الدافئة.

ولإبراز روعة البنفسجي يمكن تطبيق ظلال جفون تتألق ببريق اللون الذهبي أو النحاسي.

ومن الألوان الزاهية الرائجة بقوة أيضا هذا الشتاء الأخضر النعناعي والأصفر الكناري والبرتقالي (النيون)، بالإضافة إلى الوردي البخاني والوردي الناعم بلون غزل البنات.

● برلين - يمثل الشال قطعة إكسسوار لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية لأي امرأة عصرية؛ فهو لا يعمل على تدفئة الرقبة فحسب، بل يضفي أيضا على المظهر لمسة من الأناقة والجاذبية.

وأوضحت مجلة "ستايل بوك" في موقعها على الإنترنت أن الشال أحادي اللون يتناغم مع الملابس ذات النقش، مشيرة إلى أنه من الأفضل اختيار شال ذي لون رمادي متوسط؛ لأنه يتناغم مع الألوان الأساسية مثل الأسود والأزرق الداكن، كما أنه يناسب معظم أنواع البشرة.

والوان الشعر. وأضاف المجلة المعنية بالموضة

● برلين - يمثل الشال قطعة إكسسوار لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية لأي امرأة عصرية؛ فهو لا يعمل على تدفئة الرقبة فحسب، بل يضفي أيضا على المظهر لمسة من الأناقة والجاذبية.

وأوضحت مجلة "ستايل بوك" في موقعها على الإنترنت أن الشال أحادي اللون يتناغم مع الملابس ذات النقش، مشيرة إلى أنه من الأفضل اختيار شال ذي لون رمادي متوسط؛ لأنه يتناغم مع الألوان الأساسية مثل الأسود والأزرق الداكن، كما أنه يناسب معظم أنواع البشرة.

والوان الشعر. وأضاف المجلة المعنية بالموضة

● برلين - يمثل الشال قطعة إكسسوار لا غنى عنها في خزانة الثياب الشتوية لأي امرأة عصرية؛ فهو لا يعمل على تدفئة الرقبة فحسب، بل يضفي أيضا على المظهر لمسة من الأناقة والجاذبية.

أسرار تنسيق الشال

الرجية في ارتداء شال التخلي عن بقية الإكسسوارات والاكتفاء بقرط رقيق، وذلك لتسلط الضوء على الشال.

ويؤكد خبراء الأزياء والمصممون أن موضة وشاح الرقبة أو الشال قد تطورت وانتشرت على مرّ الأعوام السابقة، فلم تعد مجرد وسيلة لتدفئة

الرقبة من برد الشتاء فحسب، بل أصبحت نموجاً عصرياً من نماذج الموضة المتبعة في فصلي الصيف والربيع أيضاً، فحركة بسيطة لوضع وشاح خفيف حول العنق مع سترة رسمية أو فضفاضة تجعل مظهر المرأة فانتا ويرمز إلى الأناقة والتميز.

وقد حدد الخبراء طرقاً ونماذج كثيرة يمكن من خلالها وضع الشواح أو الشال حول العنق، وذلك حسب نوع القماش المحبوك منه، ففي الصيف توضع الأوشحة الخفيفة على عكس الأوشحة الصوفية شتاءً، حيث تحتاج إلى طرق خاصة أثناء ارتدائها، فيكثر ارتداء الأوشحة الصوفية في الشتاء.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

والجمال أن الشال، الذي يتألق بأحد الألوان الزاهية، يضفي لمسة جاذبية على الملابس التي تتسم بالبساطة؛ فعلى سبيل المثال يمكن تنسيق شال يزهو باللون السوردي مع ملابس تكتسي باللون الأسود أو الرمادي.

وإذا كانت الإطلالة تشتمل على أكثر من لون، فينبغي حينئذ أن يتحلل الشال بأحد هذه الألوان.

وعند الرغبة في ارتداء شال ذي نقش من أفضل اختيار موديل يزدان بنقشة كاروهات صغيرة؛ لأنه يتناغم مع معظم الملابس.

ومن ناحية أخرى ينبغي عند

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

البنطال يتألق بطبعة جلد البقر هذا الشتاء

الموضة هذا الشتاء بشكل كبير. فتتوعد بين جلد الثعالب والنمر والحمار الوحشي إلى جانب بقوش جلد البقر. وقد تنوعت أيضا موديلات الملابس المطبوعة بنقوش جلد البقر سواء باللون الأسود أو البني والأبيض. وقد ظهرت الملابس المطبوعة مع مختلف القطع مثل البنطلونات والسترات والمعاطف والتنانير.

وينصح الخبراء المرأة الراغبة في الحصول على مظهر رائع موكب لصيحات الموضة العالمية باختيار الملابس المطبوعة بنقوش جلد البقر بالشكل الذي يتناسب معها لضمان الحصول على إطلالة رائعة تخطف الأنظار.

● طبعة جلد البقر تغزو الموضة النسائية هذا الشتاء لتمنح المرأة إطلالة جريئة تعكس ثقمتا نفسها وتغرد أسلوبها

وبحسب الخبراء يجب في البداية تحديد القطع المطبوعة بنقوش جلد البقر بالطريقة التي تتناسب مع شكل قوام المرأة، وذلك لضمان الحصول على إطلالة رائعة تخطف الأنظار. حيث يمكن أن تساعدنا الملابس المطبوعة في تحديد الجزء الذي سوف ترتديه مثل الجزء العلوي أو السفلي من القوام.

ويمكنها الاختيار بين مختلف الملابس المطبوعة بنقوش جلد البقر، سواء منها التي باللون البني أو التي بالأسود والأبيض، وذلك لأنه سيكون من السهل عليها التنسيق سواء مع الملابس المحايدة أو مع درجات الزاهية التي تعكس لها مظهرا رائعا في مختلف الأوقات.

وينصح الخبراء المرأة باختيار الملابس المطبوعة بنقوش جلد البقر بالتصميم الذي يتناسب مع ملابسها الشتوية، سواء أكانت تبحث عن أفكار كلاسيكية أو أفكار عصرية لتنسيق الملابس المطبوعة بنقوش جلد البقر.

● أحضرى وشاحاً طويلاً، وضعيه بكامل طوله حول عنقك، بحيث يكون الجانب الأيسر أقصر قليلاً من الأيمن، مرري الجانب الأيمن فوق الأيسر لتصنعى عقدة غير مكتملة مع طرفي الشاح

● أطوي الشاح من منتصفه بشكل متساو، واجعلي مركز الطية في الناحية الأمامية من عنقك، بحيث تتدلى أطرافه إلى الخلف على ظهرك، لفي الطرف الأيمن من الخلف إلى الناحية اليسارية الأمامية، كذلك الطرف الأيسر لفيه بالطريقة نفسها إلى اليمين الأمامي مشكلة تقاطعا خلفا لطرفيه اللذين يصبحان من الناحية الأمامية.

الأفريقي يفرض التعادل على الترجي في ديربي تونسسي مثير

وزياد بوغطاس وفراس شواط الأهداف الثلاثة. ورفع النجم الساحلي رصيده إلى 20 نقطة في المركز الخامس، محققاً فوزه الخامس على التوالي في بطولة الدوري. أمام شبيبة العمران ففتح رصيده عند 13 نقطة في المركز التاسع، بعدما تلقى خسارته الخامسة في المسابقة هذا الموسم. وفي نفس التوقيت تعطل الترجي الجرجيسي بالتعادل 1 - 1 أمام مضيغه اتحاد تطاوين.

تقدم يوسف سنانة للترجي الجرجيسي في الدقيقة 75، وخطف تطاوين نقطة التعادل بهدف زياد العونلي. ورفع الجرجيسي رصيده إلى 24 نقطة ليبقى في المركز الثاني، بينما يقبع تطاوين في المركز الخامس عشر (قبل الأخير) برصيد 7 نقاط. وفي مواجهة ثالثة، فجر نجم المتلوي مفاجأة بالفوز على ضيفه الصفاقسي بنتيجة 2 - 1.

سجل يسري عرفاوي وأحمد مزهود هدفي نجم المتلوي في الدقيقتين 71 وال92، بينما أحرز فراس السكويحي هدف الصفاقسي في الدقيقة 47. وقفز المتلوي إلى المركز التاسع برصيد 14 نقطة، وأمامه الصفاقسي التونسي في المركز الثامن برصيد 17 نقطة.



لقاء الحسابات

وفي الدقيقة 73 حاول حمزة الخضراوي فك الشفرة الدفاعية للترجي بتسديدة أرضية قوية تصدى لها ميمش بثبات. وفي الدقيقة 80 تمكن ياسين بوعبيد من تعديل النتيجة بإحرازه الهدف الثاني للأفريقي بضربة رأس متقنة. لتشتعل المباراة في الدقائق 10 الأخيرة. ونجح حمزة الخضراوي في هز شبك الترجي في الدقيقة 89 إلا أن الهدف تم إلغاؤه بداعي التسلل. انحصر اللعب خلال الدقائق المتبقية في وسط الملعب لتنته المباراة بالتعادل بهدفين لكل فريق.

بهذه النتيجة رفع الأفريقي رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني، بينما يتواجد الترجي في المركز الخامس بـ20 نقطة

وفاز فريق النجم الساحلي التونسي على ضيفه شبيبة العمران بنتيجة 3 - 0، ضمن منافسات الجولة الـ12 بالدوري التونسي لكرة القدم. وأحرز راقي العواني

تونس - انتهت مباراة الترجي والأفريقي بالتعادل الإيجابي 2 - 2 على ملعب حمادي العقربي في رادس ضمن منافسات الجولة الـ12 لبطولة دوري الدرجة الأولى التونسي الممتاز لموسم 2024 - 2025. بهذه النتيجة رفع الأفريقي رصيده إلى 25 نقطة في المركز الثاني، بينما يتواجد الترجي في المركز الخامس بـ20 نقطة. جاءت المباراة مثيرة منذ الدقيقة الأولى حيث ضغط الترجي هجومياً بحثاً عن التقدم بهدف مبكر. وأهدر رودريغو وروديغيز فرصة محققة لتسجيل أول الأهداف للترجي بعدما أضاع كرة راسية على بعد خطوات من مرمى الأفريقي في الدقيقة الثالثة. وفي الدقيقة العاشرة من عمر المباراة بنجح الدولي الليبي علي يوسف في افتتاح التسجيل لصالح الأفريقي بضربة رأس سكنت الشباك. تراجع أداء الترجي وفرض الأفريقي أسلوب لعبه على ملعب المباراة دون خطورة واضحة على كلا الفريقين.

استحوذ الأفريقي في وسط الميدان ونجح في امتصاص حماس الترجي الذي واجه صعوبة كبيرة في مواجهة الكرات الثابتة الخطيرة من الأفريقي. وأهدر يوسف البلايلي فرصة محققة لتعديل النتيجة في الدقيقة 24 بعد انفراد كامل بالحارس إلا أنه سدّد فوق العارضة. وتمكن البديل يان ساس من إحراز هدف التعادل للترجي في الدقيقة 38. قبل أن يخطف محمد أمين توجاي هدف التقدم للترجي بضربة رأس رائعة في الدقيقة الـ43 لتنتهي أحداث الشوط الأول بتقدم الترجي بهدفين مقابل هدف.

وبدا الشوط الثاني باستحواذ وضغط من الأفريقي بحثاً عن تعديل النتيجة في وقت مبكر، قابله تراجع من الترجي في وسط ملعبه مع الاعتماد على الهجمات المعاكسة. نجح الترجي في إغلاق كافة الطرق المؤدية إلى مرماه خاصة مع إصرار الأفريقي على الاختراق من العمق. مرت الربع ساعة الأولى من عمر الشوط دون أي فرص تهديدية على كلا الفريقين.

خليجي 26: العراق يستهل حملة الدفاع عن لقبه بقوة

أيمن حسين يقود العراق إلى الفوز على اليمن



فرس رهان

الفني لمنتخب العراق كاساس مع بداية الشوط الثاني باللعب أمير العماري بدلا من مصطفى سعدون وبالأعب بيتر كوركيس بدلا من يوسف أمين.

وبدا الشوط الثاني بمحاولات من قبل لاعبي منتخب العراق ولكن دون خطورة. ودفع مدرب العراق في الدقيقة الـ57 بالأعب مهند علي بدلا من أحمد ياسين. ولم تمر سوى 7 دقائق حتى تقدم أيمن حسين بهدف لمنتخب العراق بعدما وصلته تمريرة طويلة من زميله أمجد عطوان حولها برأسه داخل الشباك. وتراجع المنتخب العراقي بالدقائق العشرة الأخيرة من عمر اللقاء وسط محاولات من قبل لاعبي اليمن ولكن دون خطورة. وتوقف اللعب بالدقيقة الـ87 بعد إصابة لاعب منتخب العراق ماركو في كرة مشتركة مع لاعب اليمن رامي الوسماي. وأشهر الحكم البطاقة الصفراء ضد لاعب اليمن رامي الوسماي.

استعدادات جيدة

أكد الإسباني خيسوس كاساس مدرب المنتخب العراقي لكرة القدم أن استعدادات العراق للبطولة جاءت بشكل جيد. مع الوضع في الاعتبار أن الفريق مر ببعض المشاكل أبرزها الإصابات. وقال كاساس في المؤتمر الصحفي الذي عقد السبت "إن الفريق جاهز لخوض منافسات البطولة. ويستعد المنتخب العراقي لمواجهة نظيره اليمني الأحد في الجولة الأولى من المجموعة الثانية". وأشار إلى أن الفرص متساوية في مواجهة، وكل المنتخبات تطمح لتحقيق اللقب، مبينا أن الأهم بالنسبة له تصفيات كأس العالم 2026، لكن البطولة الخليجية مهمة أيضا.

وشدد كاساس على أنه يعلم جيدا أن الهدف إسعاد العراقيين، وأن الرغبة لدى الجميع هي تحقيق اللقب الغالي، خاصة أن السعادة باللعب السابق كانت غامرة والفرجة عارمة. وأضاف "من الصعب الحديث عن المنتخب الذي سيفوز باللقب، كما أنه من الصعب التكهن بالترتيب، وهناك أكثر من منتخب يطمح للفوز".

وتطرق كاساس إلى كيفية اختيار لاعبي المنتخب، مؤكدا أن استمرار الدوري العراقي أمر مهم للغاية، لاسيما أن التأهل لكأس العالم هو الهدف الأهم، مؤكدا موافقته على قرار الاتحاد باختيار لاعبين من كل ناد، فهذا الأمر قد يكون سببا في اكتشاف لاعبين أكفاء للمستقبل القريب.

بدوره، قال مهاجم المنتخب العراقي أيمن حسين إن منتخب بلاده جاهز للمشاركة في بطولة "خليجي زين 26". وأضاف في المؤتمر الصحفي الذي عقد في المركز الإعلامي أن الفريق لا يعتمد على لاعب واحد بل يلعب كمجموعة، مشيرا إلى أن كل المنتخبات تملك مهاجمين جيدين، مؤكدا أنه سيبذل كل جهوده في المباريات لتحقيق الفوز لمنتخب بلاده.

فاز منتخب العراق بنتيجة 1 - 0 على نظيره اليمني خلال المباراة التي جمعتهم مساء الأحد ضمن منافسات الجولة الأولى من كأس الخليج. وجاء فوز العراق ليكون الأول في نسخة خليجي 26، بعدما انتهت مباراتا السبب بين الكويت وعمان، وقطر والإمارات بالتعادل بنتيجة 1 - 1.

في الشباك بالخارج ثم وصلت كرة طويلة إليه داخل منطقة الجزاء بالدقيقة التالية حاول تسجيلها بتسديدة من أعلى حارس مرمى العراق ولكنها علت المرمى.

ولكن عاد لاعبو العراق بعد ذلك للسيطرة على الكرة وسدد لاعبه أحمد ياسين بالدقيقة الـ33 ولكن تصدى لها حارس مرمى اليمن محمد أسان على مرتين وأبعدها دفاع فريقه إلى ركلة ركنية قبل أن تصل إلى لاعب العراق إبراهيم بايش.

ونفذت الركنية ولكن أبعدها دفاع اليمن لتصل إلى لاعب العراق أمجد عطوان الذي أرسل كرة عرضية ولكن أمسك بها حارس مرمى اليمن محمد أسان بالدقيقة الـ34. وأرسل رضوان الحبيشي كرة عرضية من يسار الملعب داخل منطقة الجزاء لتصل إلى زميله عمر الداحي ولكنه لم يسيطر على الكرة وأبعد الدفاع الحكم لم يحتسب أي قرار.

وحصل منتخب العراق على ركلة حرة مباشرة على يمين منطقة جزاء نفذت كتمريرة أمام منطقة جزاء اليمن سددها اللاعب مناف يونس ولكن تصدى لها الدفاع بالدقيقة الـ38. ودفع المدير

أيمن حسين

**الإسباني خيسوس كاساس
مدرب المنتخب العراقي
لكرة القدم، أكد أن
استعدادات العراق للبطولة
جاءت بشكل جيد**



الكويت - استهل منتخب العراق حملة الدفاع عن لقبه كبطل لكأس الخليج العربي لكرة القدم، بالفوز على نظيره اليمني 1 - 0 الأحد، ضمن منافسات الجولة الأولى بالمجموعة الثانية بالنسخة رقم 26 التي انطلقت في الكويت وتتواصل حتى الثالث من يناير المقبل. وسجل أيمن حسين هدف المباراة الوحيد للمنتخب العراقي في الدقيقة الـ64.

وبدأ المنتخب العراقي المباراة بضغط على دفاعات منتخب اليمن في محاولة لإدراك هدف مبكر، إذ حصل على ركلة ركنية من يمين الملعب نفذت بالدقيقة الثالثة ولكن لاعب العراق مناف يونس برأسه خارج الملعب لرمية مرمى. وحاول منتخب اليمن خلال الدقائق التالية الدخول في أجواء المباراة عبر هجمات مرتدة ولكن على استحياء وسط تمرکز من خط دفاع منتخب العراق.

وحصل لاعب منتخب العراق علي جاسم على ركلة حرة مباشرة بالدقيقة الثامنة من يسار منطقة جزاء اليمن بعد كرة مشتركة جمعه دفاع منتخب اليمن. ونفذ علي جاسم الركلة الحرة المباشرة تجاه المرمى ولكن مرت بجوار القائم الأيسر. وسيطر لاعبو منتخب العراق على الكرة فأرسل لاعبه مناف يوسف كرة طويلة في الدقيقة العاشرة ولكن أمسك بها حارس مرمى منتخب اليمن محمد أسان قبل أن تصل إلى مهاجم العراق أيمن حسين.

مواصلة الضغط

توقف اللعب لإصطدام حارس مرمى منتخب البحرين بمدافع فريقه عند الأسلاك بالكرة قبل أن يتلقى ضربة الإسعافات ويستكمل اللقاء. وأوقف مدافع اليمن رضوان الحبيشي في الدقيقة الـ13 انطلاقة ليوسف أمين من يمين الملعب وأبعد الكرة إلى ركلة ركنية نفذت وحولها أيمن حسين مهاجم العراق برأسه أعلى المرمى. وواصل لاعبو العراق الضغط على دفاعات اليمن ولكن وسط تمرکز جيد للاعبين.

وأرسل لاعب العراق يوسف أمين كرة عرضية من يمين الملعب بالدقيقة الـ18 ولكن أبعدها دفاع منتخب اليمن إلى منتصف الملعب. فاجأ لاعب منتخب العراق إبراهيم بايش الجميع في الدقيقة الـ20 بتسديدة قوية علت مرمى منتخب اليمن.

وواصل لاعبو العراق الضغط ووصلت كرة داخل منطقة جزاء اليمن إلى اللاعب أيمن حسين بالدقيقة الـ21 ولكن دفاع اليمن تصدى للتسديدة وتحولت إلى ركلة ركنية نفذت وأبعدها الدفاع. وقاد عمر الداحي هجمة لمنتخب اليمن بالدقيقة الـ26 من يمين الملعب ولكن تسديده ارتطمت

فلوريان فيرتز يواصل التألق مع باير ليفركوزن

استعاد أداءه البطولي في الموسم الماضي، عندما أصبح أول فريق بنيي البوندسليغا بدون تلقى أي خسارة. وقال سيمون رولفس المدير الرياضي لليفركوزن "لعبنا كأننا فريق كبير". مباراة السبت أنهت عاما تقويميا لم يخسر فيه الفريق سوى ثلاث مباريات، نهائي الدوري الأوروبي أمام أتلانتا في مايو الماضي، وفي البوندسليغا أمام لايبزغ في سبتمبر، وأمام ليفربول، في نوفمبر.

ووصف الونسو نتيجة مباراة السبت بـ"الرائعة" وقال إنه يمكنهم الحصول على راحة مدة ثلاثة أسابيع "وهناك شعور إيجابي للوصول إلى الأهداف الكبرى".

ويستضيف ليفركوزن فريق بايرن ميونخ في فبراير، وكان الانتصار بثلاثية نظيفة على بايرن في نفس التوقيت من الموسم الماضي منح ليفركوزن مسارا ثابتا نحو النجاح. ولكن مع استئناف الموسم يوم 10 يناير سيواجه الفريق تحديات صعبة حيث سيحل ضيفا على بوروسيا دورتموند، الذي لم يقدم العروض المنتظرة منه، ولكنه يظل يمتلك قوة كبيرة على أرضه.



تجاوز المعايير

فيكتور بونيفاس. وقال الونسو "لا ترى مهاجما يسجل أربعة أهداف كثيرا. ولكن باتريك يعمل أيضا عكس الكرة، ونتيجة لذلك تأتي الفرص والأهداف". وساعد أداء فيرتز العالي، وأهداف شيك، في إنهاء ليفركوزن العام محققا ثمانية انتصارات متتالية في كافة المسابقات، وذلك بعد فترة من النتائج السلبية التي استمرت لست مباريات، والتي بلغت ذروتها بالخسارة برعاية نظيفة أمام ليفربول في دوري أبطال أوروبا، والتعادل مع هولشتاين كيل وبوخوم.

وقال شيك "مررنا بفترة سيئة حيث لم نَفز بالكثير من المباريات، ولكننا عدنا إلى المسار الصحيح. نحن نسجل الأهداف ونلعب بشكل أفضل في الدفاع". وقلص باير فارق النقاط بينه وبين بايرن ميونخ من تسع نقاط إلى أربع في الأسابيع القليلة الماضية، كما فاز ليفركوزن على بايرن ليصل إلى دور الثمانية بكأس ألمانيا، كما أنه يتواجد في مركز جيد بدوري أبطال أوروبا.

وأظهرت سلسلة الانتصارات والفوز الكبير على فرايبوغ، بعد فوز بايرن الكبير على لايبزغ 5 - 1، أن ليفركوزن

برلين - رغم أن فريق فرايبورغ لم يخسر في أي مباراة بالدوري الألماني لكرة القدم (بوندسليغا) لكنه كان يشعر بالرهبة، بعدما شاهد عرضا مذهلا آخر من فلوريان فيرتز، في المباراة التي فاز فيها باير ليفركوزن 5 - 1، والتي أكدت أن ليفركوزن سيكون هو المنافس الأول لبايرن ميونخ على لقب الدوري. وسجل باتريك شيك أربعة أهداف ولكن فيرتز، هو من سرق الأضواء بأدائه الرائع، والذي أبرزه بتسجيله هدفا وصنع ثلاثة أهداف، كل هذا بعد أن أهدر ركلة جزاء. وقال جوليان شوستر، مدرب فرايبورغ، مبرزا إعجابه بالأعب البالغ 21 عاما "لو كنت طفلا يبلغ 10 أعوام لأشترت قميصه بشكل فوري". وقال ميكال جريجوريتش مهاجم فرايبورغ إن "ألمانيا وليفركوزن محظوظان بوجود لاعب مثله".

وذكرت صحيفة "سود دويتشه تسايتونج" أن فيرتز "تجاوز منذ وقت طويل المعايير التي تنطبق على لاعبي كرة القدم العاديين". ولكن في فريق ليفركوزن، بطل الدوري والكاس في ألمانيا، فإن الأمر لم يكن مفاجئا. وقال تشابي الونسو، مدرب ليفركوزن، "فلو هو فلو.. أظهر ردة فعل رائعة بعد ركلة الجزاء وعقليته لم تستسلم".

وقال غرانيت تشاكا، لاعب خط الوسط "لست متفاجئا لأنني أراه كل يوم". ونفى تشاكا التقارير التي تشير إلى أن فيرتز قد يرغب في الرحيل وسط تقارير ضخمة برغبة الأندية الكبرى في ضمه، ويسعى ليفركوزن لتجديد تعاقد له بعد 2027، ويأمل فرناندو كارو، الرئيس التنفيذي للنادي، أن يستمر اللاعب مع الفريق على الأقل حتى كأس العالم 2026.

وقال تشاكا "ليس لدي الشعور بأنه يفكر بشأن أي شيء آخر". وأكد شيك "بدون فلوريان لا نلعب بشكل جيد. إنه لاعب مهم للغاية". وأثبت المهاجم التشيكي شيك أنه البديل المثالي للمصاب



صباح العرب

كرم نعمة
كاتب عراقي



لم يعد غوارديولا جوبز كرة القدم

يقترح روب دراير المحلل الكروي في صحيفة "أوبزيرفر" على مدرب فريق مانشستر سيتي جوزيب غوارديولا أن يبحث عن حل لمعضلة فريقه المتصاعدة بشكل مخيف وغير القابلة للتفسير "ومتى كانت كرة القدم قابلة للتفسير؟" عند غريمه المدرب السابق لليفربول يورغن كلوب؛ ويرى أن كلوب انقذ بوروسيا دورتموند من المازق الكارثي الذي كان يعيشه وأعاد له الثقة وأمسك بعنان الفنون في تجربته الأخرى بتدريب ليفربول.

بينما كان رحيل كلوب عن ليفربول أسعد الأخبار عند غوارديولا آنذاك، وقال إنه سيحصل على جودة نوم عالية قبل لقاء ليفربول من دون أن يكون كلوب في إدارته؛

لكن مثل ذلك الوعد لم يحصل لسوء حظ فيلسوف كرة القدم، الذي اعترف بعد سلسلة الهزائم بأنه لا ينام بشكل جيد ويجب صعوبة في هضم الطعام ويفقد عقله في بعض الأحيان؛ وهو ما جعل منافسيه يتلذذون بهزائمه المتتالية. ولم يجد غير أن يرد عليهم بالقول إنه مستقر في الأوقات الجيدة والسليمة على حد سواء.

مع ذلك فإن الوصف الباهر لغوارديولا بأنه رؤيوي وملهم وبمخانة ستيف جوبز كرة القدم، يبددها أداء فريقه المتفقد للثقة والإقناع، ولم يعد هذا الوصف قادرا على الدفاع عن سحر المعنى اللغوي بعد الهزائم المتتالية للسيتي آخرها السقوط المنزل أمس الأول في نفق "فيلا بارك"، وهكذا تتراجع الأوصاف الباهرة كثيرا قبل أن تسبق اسم جوبز.

الجميع يطالبه بالحل، لكنه يقول "ماذا بوسعي أن أقول نحن نلعب بشكل جيد لكننا نخسر"؛ بينما عيون متشجعي الفريق وحساده ترى على حد سواء، أن مستوى أداء اللاعبين في الدفاع وخط الوسط لم يكن كما كانوا بعد أن فقدوا إيقاع لعب السيتي الشوق، الأمر الذي جعل الهدف إيرلينغ هالاند يعيش وحيدا أمام مرمرى الخصوم. ومن يعود إلى صرخته الموجهة بعد مشاهدة دفاع فريقه يفرط بالتقدم الذي أحرزه أمام برايتون، يدرك العجز الذي يعيشه من دون أن يعود زملاؤه إلى تمرير الكرات له.

يدافع دراير عن غوارديولا وفريقه ويقول بأنه ليس سيئا كما يبدو في الواقع "يتمثل الأمر في أن العاطفة تتغلب على البيانات وتؤثر بالسلب على ثقة الفريق بنفسه وعلى تحليل وسائل الإعلام."

لكن منتقديه وبعد الهزيمة المريعة أمام مانشستر يونايتد ثم أستون فيلا، لا يرون أنه بإمكان غوارديولا رؤية الضوء في نهاية النفق الذي يعيشه منذ أسابيع، ومتى سيأتي الفوز التالي، وشبهون معركة الهزائم بأنها ليست صعبة فحسب للسيتي، بل إنها رابعة بالنسبة إليهم، إذ طالما أذاقهم مثل تلك الهزائم.

مع ذلك مباريات مانشستر سيتي المقبلة قد تكون قابلة للفوز، إذا تعلق الأمر بمستوى الفرق الأخرى، بيد أن الطريقة التي يلعب بها مانشستر سيتي في الوقت الحالي تعني أنه لا توجد ضمانات. صحيح لا أحد يضمن الفوز بكرة القدم، لكن الأداء وثبات العقلية في اللعب يجب أن يكونا هوية الفريق التي طالما صنعتها فلسفة غوارديولا وحصد عليها الاقارب الستة. وقد استغرق الأمر من الفرق المنافسة 18 عاما كي يجعلوا هذا المدرب يصل إلى هذه الفترة السنية.

لم أتمتع بالكتابة مثلاً تمتعت قبل سنوات وأنا أصف غوارديولا في نفس هذه المساحة بأنه جعلنا نعيش رفاهية مشاهدة كرة القدم، مع ذلك لم أراجع كثيرا عما كتبتة آنذاك رغم تراجيديا الهزائم اليوم، لكنني مثل غيري أبحت عما كان يبهرنا به فيلسوف كرة القدم ويجد الحل سريعا وهو يعيش في مساحة غير مالوفة له ولرفيقه، على الأقل كي ندافع عن القابه كرؤيوي وملهم، مثلاً صنع سنيف جوبز من "أبل" ما يجعلها أقوى شركة في العالم. من دون أن تتراجع عن قوتها وتجديد أفكارها.

سينما متروبوليس صرح ثقافي يعود إلى الحياة في لبنان



المشروع هو نفسه

المعمارية ووجود باحة خارجية وسينما في الهواء الطلق حرية أكبر في البرمجة."

وأضافت "نظرا إلى كون الموقع في قلب المدينة، لدينا مجال لنسج علاقة مع جمهور جديد ومع أهل المنطقة."

وقالت رئيسة جمعية "متروبوليس" زينة صفير لوكالة فرانس برس "لم تعد الصالات في لبنان منتشرة كما في السابق (...) ومن هنا أهمية إعادة هذه السينما إلى العاصمة."

وشددت على ضرورة "استمرار هذه السينما انطلاقا من أهميتها والحاجة إليها في مدينة بيروت التي كانت على الدوام بوابة للفكر والثقافة."

وورش عمل، ومهرجانات سينمائية، وتكريم مخرجين راحلين، وتخصيص عروض للأطفال، على ما جاء في شريط فيديو عُرض خلال افتتاح المقر الجديد.

وتهدف "متروبوليس" إلى "تشير الثقافة السينمائية ودعمها وتوفير مساحة للسينمائيين والحفاظ على التراث السينمائي اللبناني"، بحسب البيان الصحافي.

وقالت مروة لوكالة فرانس برس "المشروع هو نفسه، والأهداف والقيم عيناها، لكن المكان الجديد يوفر لنا حرية أكبر، فمن جهة أصبحنا أكثر استقلالية، ومن جهة ثانية تتيح لنا الهندسة

أكثر من أي وقت في ظل الظروف التي نمّر بها، وهذا المشروع يثبت أن لبنان لا يخسر روحه."

ويضم المقر الجديد صالتي سينما ومكتبة سينمائية وباحة خارجية لعرض الأفلام في الهواء الطلق، ومكاتب لجمعية متروبوليس للفن السينمائي التي أسست "سينما متروبوليس" عام 2006.

وتوقف نشاط صالتي "متروبوليس" والسابقتين "يسبب توالي الأزمات التي عاشها لبنان منذ العام 2019 بعدما درجنا على عرض أفلام غير تجارية من مختلف أنحاء العالم، واستضافة مخرجين وممثلين عرب وعالميين

تجربة فريدة لغسل السيارات في «بيت الرعب» في دبي

الباب إني أظفي الأنوار وادق الهرن (بوق السيارة) وهذا، فكان الموضوع فعلا يعني كانك داخل بيت رعب فعلا. عرفت؟ يعني مجرى خطيري في الموضوع هذا. فكان شعورا عجيبا، بصراحة شعورا مثاليا."

وسبق أن أكد أحمد أن اختيار طبيعة التفاعل مع العرض، يكون تبعا لقدرة الشخص على تحمل مستوى الرعب، لاسيما في بداية العرض، إذ يمكن البقاء داخل السيارة أثناء الغسيل من الخارج، والاستمتاع بالعرض مع الغسيل بالصابون الأحمر، وتفاعل العارضين الذين يقومون ببعض الحركات المرعبة، وبعدها يقرر الركاب النزول من السيارة والتفاعل معهم، ششدا على أنها متاحة للأطفال المرافقين لأهلهم والأطفال دون سن 10 أعوام يدخلون مجانا، واعتبر أحمد أن التجربة قد تكون رائجة لمدة، ولهذا سيتم العمل على تطويرها على نحو مستمر.

من جهته، نوّه عمر الراعي بأن مدة العرض متكاملة تصل إلى 25 دقيقة، إذ تصل مدة العرض في أثناء الغسيل إلى 12 دقيقة، والمدة المتبقية لبقية العرض، وأوضح أن 70 في المئة من رواد التجربة، هم من الإناث، ولهذا تم إشراك الفتيات في العرض.

وأضاف "تسعون في المئة، إن لم تكن مئة في المئة من عملائنا راضون، فهم سعداء لأن الأمر مختلف. يمكنك الذهاب لغسل سيارتك ولكن بعد ذلك يصبح الأمر مملا. يأتي الناس مع أسرهم وأصدقائهم، وحتى أطفالهم، ولكن، أعني، أكثر من 15 عاما لأنه لا يسمح لنا بأن يمر بهذه التجربة من هم دون سن 15 عاما... نتلقى ردود فعل جيدة من عملائنا."

المبادرة التي تهدف إلى جذب المزيد من الزبائن إلى مفصلة السيارات، اكتسبت زخما أكبر مما كان متوقعا

وقالت عميلة تدعى نيكول نيسنودورف "كنت متوترة وخائفة قليلا أيضا، لكن عندما دخلنا، كما تعلمون، كل الوجوه... كان الأمر مذهلا. الآن أشعر بارتياح". وقال أحد العملاء، ويدعى خالد أبوسعيد، "من البداية، من أول المدخل، الوضع كان مثاليا (بالإنجليزية)، اللوائح، الإرشادات، والسلي مكتوب في

ديبي (الإمارات) - في أحد أزقة دبي، توفر مفصلة سيارات تجربة فريدة لزبائنهما تتمثل في وضعهم في أجواء من الخوف فيما يطلقون عليه اسم "بيت الرعب".

وعندما تقترب سيارة من أبواب المفصلة المضاعة بحرفية، يقف في استقبال العملاء موظفون يرتدون أزياء أفلام الرعب ويشاركون في منحهم تجربة تقشعر لها الأبدان في أثناء غسل سياراتهم.

وقال مالك المفصلة عمر الراعي لرويترز إن المبادرة، التي تهدف إلى جذب المزيد من العملاء إلى المفصلة، اكتسبت زخما أكبر مما كان متوقعا وانتهى بها الأمر إلى جذب عملاء من الأسر والأزواج ومجموعات الأصدقاء.

وقال لتلفزيون رويترز "أرسل لي أخي أحمد رسالة قال فيها 'يمكن أن تكون لدينا فكرة أخرى تجذب المزيد من الناس (إلى المفصلة)'. واعتقدت أن الفكرة جميلة، فخلال أسبوع بدأنا في تنفيذ الفكرة والتصاميم والأزياء وكل شيء، ثم نشرنا أول مقطع مصور (عن فكرة المشروع)، وهو ما حظي بكم كبير من المشاركات وبدأ كثيرون في القدوم إلينا أكثر مما توقعنا."



بينما تستمر بيروت في السير في طريقها نحو التعافي، تقف سينما متروبوليس كرمز لقوة الفن والثقافة الدائمة. كيت بلانشيت ونادين لبكي كانتا من بين النجوم الذين أرسلوا رسائل دعم لبيت الفن التاريخي في بيروت سينما متروبوليس حيث افتتحت رسميا السبت في مقر ذي هندسة عصرية شيد خصيصا لها.

يتوفر يوما على استقرار دائم (...) ولا دعم حكومي، فقد اعتبرت في تصريح لوكالة فرانس برس إنه "الوقت المناسب" لافتتاح الدار، لأن "زمن الأزمات هو الوقت الذي يكون فيه الناس أحوج إلى أن يلتقوا (...) ويجتمعوا مجددا".

وأضافت "نحتاج إلى أن نتذكر مجددا ما هو المهم بالنسبة إلينا وما يعيننا، وهو هويتنا الثقافية."

ومن المحطات البارزة في الأمسية، رسالة مسجلة بالفيديو للنجمة الهوليوودية كايت بلانشيت رأت فيها الممثلة أن "هذا المكان يشكل في هذه الأوقات المأسوية والمحزنة والعصيبة (...) شهادة على القدرة على الاستمرار والنهوض الثقافي".

وتوقعت بلانشيت أن تكون الدار الجديدة "مكانا يجمع الناس"، أملة في أن تساعد سينما "في التواصل مجددا"، وأن توفر لهم "بعض العزاء في وقت يواجه لبنان تحديات هائلة."

وفي رسالة مماثلة بالفيديو، وصف المخرج الفرنسي جاك أوديار إطلاق "متروبوليس" بأنه "فعل شجاع وجر"، داعيا الجمهور اللبناني إلى أن "يملا صالاتها يوما بعد يوم."

أما المخرجة والممثلة اللبنانية نادين لبكي التي رشّح أحد أفلامها لجائزة أوسكار أفضل فيلم أجنبي وفازت بجوائز عدة في مهرجان كان الذي شاركت في لجنة تحكيمه هذا العام، فقالت عبر الشاشة الكبيرة "نحتاج إلى هذا المكان وهذه المساحة

بيروت (لبنان) - أعيد في بيروت إحياء دار "متروبوليس" السينمائية المخصصة للأفلام غير التجارية والمستقلة، في مقر ذي هندسة عصرية شيد خصيصا لها، احتفل بافتتاحه مساء السبت، بعد أقل من شهر على بدء سريان وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

بلانشيت توقعت أن تكون الدار الجديدة «مكانا يجمع الناس»، أملة في أن تساعدهم السينما «على التواصل مجددا»

وبعد خمس سنوات من إقفال صالتي "متروبوليس" السابقتين محدودتي الحجم اللتين كانتا قائمتين في مجمع تجاري، وتوقّف نشاط الجمعية المسؤولة عنهما بفعل الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي يشهدها لبنان وجائحة كوفيد، اجتمع مئات المهتمين بالسينما للاحتفال بتدشين المقر الجديد في منطقة ذات دلالة رمزية كبيرة، إذ دُمّرَها عام 2020 الانفجار الضخم في مرفأ بيروت الواقع قبالتها.

ومع أن مؤسسة سينما متروبوليس ومديرتها هانبة مروة تُدرّك أن "أي فعل ثقافي أو فني في لبنان والمنطقة عموما ينطوي على مغامرة، إذ لم يكن



كشفت الفنانة زينة،
عن مفاجأة جديدة في
مشوارها الفني حيث أكدت
نيتها خوض تجربة الدراما
التركية للمرة الأولى،
مشيرة إلى أنه عُرض
عليها إسكربت
مسلسل،
وستظهر في
دور سيدة
مصرية. قالت
زينة «أتعرض
عليّ مسلسل
تركي، قرأت
الإسكربت
لكن مكتوب
بشكل مختلف،
بيكيتبوا 5 حلقات،
وبعدين بيكملوا خلال
التصوير، ودوري
سيدة مصرية، ولسه
بشوف إن شاء الله
يبقى في حاجات
كويسة..»

طفلة في الرابعة تنام على عتبة روضة أطفال لتضمن مكانا

لاحظت امرأة كانت تمر في الطريق، الطفلة عند الساعة 05:30 صباحا، قبل حلول الفجر بوقت طويل، في واحدة من أطول ليالي العام وأشدها بردا، وقامت بإبلاغ شرطة البلدة التي تقع إلى شرق دورتموند مباشرة، حيث أعرب مسؤولو الشرطة عن دهشتهم.

ولم يكن والداها أقل اندهاشا عندما أيقظهما رجال الشرطة الذين جاؤا إلى باب منزلهما، وهم يصطحبون معهم الطفلة الصغيرة.

دوسلدورف (ألمانيا) - ذكرت الشرطة في بلدة "أونا" الألمانية، الأحد، أن طفلة (أربعة أعوام) حريصة على ضمان مكان لها ضمن طابور من المنتظرين لدخول مركز محلي خاص برعاية الأطفال، تسلمت من منزلها في منتصف الليل لتنام على عتبة روضة الأطفال.

ورغم ظروف الطقس الباردة والرطبة أيضا، وحتى دون الاستعانة ببطانية لتحميها من البرد القارس، استلقت الطفلة أمام روضة الأطفال انتظارا لموعد فتحها.